

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة-



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت عنوان:

واقع التدريب الإعلامي عن بعد في ظل الاتصال التفاعلي دراسة مسحية لقناة صدى التميز

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الاستاذة

باجي سهام

اعداد الطالب:

سعيد بعافو

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل،
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان
لأستاذتي المحترمة سهام باجي

التي تفضلت بالإشراف على هذا المشروع
العلمي وكانت ترشدني لإنجاز هذا العمل، ولم
تبخل على بما أنعم الله عليها من علم ومعرفة
فشكراً على توجيهاتها القيمة ورعاية صدرها.

كما أوجه الشكر أيضاً للأستاذ والمدرّب عبد
الوهاب عقابي والمدرّبة إسلام جحا الذين لم
يبخلوا على بعلمهم ومعرفتهم ومهاراتهم.

"جزاكم الله عنا خير الجزاء وجعل ذلك في
ميزان حسناتكم"



اهداء

إلى الذين ربّاني صغيرا وسهرا على حسن تربيتي إلى
اللذان أوقدا شمعة حياتهما ليضيئا لي دربا بشع بنور العلم
والمعرفة أطال الله عمرهما وألهمهما الصحة والعافية
وأبقاهما نورا يضيء حياتي.

إلى من كانوا سندا لي في السراء والضراء.

إلى منبع سعادتي وحناني إلى من تقف الكلمات عاجزة
عن وصفها أُمي الكريمة (مبروكة)

إلى من غرس في شخصي الأخلاق والقيم وعلمني
المبادئ وأصول العيش إلى من ضحى بالغالي والنفيس من
أجلي والدي العزيز (أحمد)

إلى كل إخوتي وأقاربي وأحبابي الذين ساعدوني بنصيحة
أو دعاء أو ابتسامة.

أهديكم ثمرة هذا الجهد العلمي المتواضع الذي أسأل الله
العليم الخبير أن يكون إضافة علمية في مجال البحث
والمعرفة، وأسأل الله لي ولكم أن يرزقنا علما نافعا ورزقا
طيبا وعملا متقبلا.

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع التدريب الإعلامي عن بعد في ظل توفر الاتصال التفاعلي السمعي والمرئي من خلال التطبيقات التي توفر ميزة دردشات الصوت والفيديو والتي تستخدمها قناة صدى التميز في تقديم التدريب الإعلامي عن بعد؛ وللكشف عن مدى نجاح هذا النوع الحديث من التدريب ومدى فعاليته واستفادة المتدربين منه ونجاعته في فرض واقعه وإمكانية تعويضه للتدريب الحضوري التقليدي والوقوف على أبرز المعوقات التي تواجه المتدربين أثناء التدريب عن بعد، معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي المسحي وعلى عينة بلغ عددها 45 متدرب باستخدام أداة الاستبيان والملاحظة بالمشاركة لجمع المعلومات، وتوصلت أبرز نتائج الدراسة إلى أن التدريب الإعلامي عن بعد ناجح نسبيا ويستفيد منه المتدربون، ويحقق اتصالا تزامنيا وفعالا بين المدرب والمتدرب، ومن أكبر المعوقات التي تحول دون نجاحه بصورة كاملة هو ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال التي تمنع المتدربين من ولوج الجلسة التدريبية، لكنه ورغم هذا المشكل المتكرر إلا أنه حقق نجاحا كبيرا وسيكون له مكان في المستقبل القريب خاصة في ظل توجه العالم نحو رقمنة كل المجالات.

الكلمات المفتاحية: التدريب الإعلامي، الاتصال التفاعلي، التدريب عن بعد.

Summary

This study aimed to identify the reality of remote media training in light of the availability of audio and video interactive communication through applications that provide the feature of audio and video chats, which the Echo of Excellence channel uses to provide remote media training; And to reveal the extent of the success of this modern type of training, its effectiveness, the trainees' benefit from it its efficacy in imposing its reality and the

possibility of compensating it for traditional in-person training, and standing on the most prominent obstacles that face trainees during distance training, based on the descriptive survey method and a sample of 45 trainees using a tool The questionnaire and observation by participation to collect information, and the most prominent results of the study concluded that the remote media training is relatively successful and the trainees benefit from it, and it achieves effective synchronous communication between the trainer and the trainee. The training session, but despite this recurring problem, it achieved great success and will have a place in the near future, especially in light of the world's trend towards digitizing all fields.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة.....	
إهداء.....	
شكر وعرفان.....	
ملخص الدراسة بالعربية.....	
ملخص الدراسة بالفرنسية.....	
مقدمة.....	ب.
تمهيد.....	4.

الفصل الأول: الجانب المنهجي

إشكالية الدراسة.....	8.
تساؤلات الدراسة.....	9.
أسباب اختيار الموضوع.....	9.
أهداف الدراسة.....	10.
أهمية الدراسة.....	10.
مصطلحات الدراسة.....	10.
الدراسات السابقة.....	12.
عينة الدراسة ومجتمع البحث.....	19.

أدوات جمع البيانات.....20

صعوبات الدراسة.....21

الفصل الثاني: مدخل إلى التدريب الإعلامي عن بعد

المبحث الأول: مفاهيم عن التدريب الإعلامي عن بعد.....

تمهيد:25

المطلب الأول: مفهوم التدريب وعناصره.....26

المطلب الثاني: تعريف التدريب الإعلامي عن بعد؛ سماته؛ أساسياته.....28

المطلب الثالث: أهداف ومراحل تصميم التدريب الإعلامي عن بعد.....31

المبحث الثاني: أهمية التدريب الإعلامي عن بعد وتحدياته.....

المطلب الأول: أهمية التدريب الإعلامي عن بعد ومتطلباته.....38

المطلب الثاني: مبرراته ومعوقاته.....41

المطلب الثالث: الفرق بين التدريب الإعلامي التقليدي والتدريب الإعلامي

الالكتروني.....43

خلاصة الفصل.....44

الفصل الثالث: الاتصال التفاعلي online في ظل التدريب الإعلامي عن بعد

المبحث الأول: ماهية الاتصال التفاعلي.....

تمهيد:4

المطلب الأول: مفهوم الاتصال التفاعلي وعناصره.....	48
المطلب الثاني: مميزات الاتصال التفاعلي.....	53
المطلب الثالث: بعض وسائل وتقنيات الاتصال المستخدمة في التدريب عن بعد...56	56
خلاصة الفصل.....	68

الفصل الرابع: الجانب الميداني

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.....	
تمهيد.....	71
المطلب الأول: تعريف قناة صدی التميز.....	72
المطلب الثاني: نشأتها.....	72
المطلب الثالث: أهداف القناة.....	73
المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة.....	
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.....	74
المطلب الثاني: نتائج الدراسة العامة.....	107
المطلب الثالث: النتائج في ضوء التساؤلات.....	108
توصيات الدراسة.....	110
خلاصة الفصل:	111

خاتمة

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العبارة	الصفحة
1	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	74
2	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	75
3	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير البلد	76
4	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	78
5	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير حضور الورشات التدريبية	79
6	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير تقبل فكرة التدريب عن بعد	80
7	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الاهتمام بالتدريب	81
8	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الغرف التدريبية التي حضرها	82
9	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجالات التدريب	84
10	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير جودة الاتصال	85
11	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التطبيقات التي تستخدمها القناة في الولوج إلى الغرف التدريبية	86
12	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التفاعل والمناقشة بين المدرب والمتدرب	88
13	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفورية والآنية في التلقي والرد بين المدرب والمتدرب	89
14	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير تحكم القناة في توظيف تقنية الاتصال	90
15	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجهاز المستخدم	91
16	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير اكتساب المعارف والمهارات من التدريب الإعلامي عن بعد	93

94	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير تطوير المهارات	17
95	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الاستفادة من التدريب	18
96	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير تقديم الفرص للهواة	19
98	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير تعويض التدريب الحضوري	20
99	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير نسبة نجاح التدريب	21
101	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير أجاد استخدام التطبيقات التي تعتمد على القناة في التدريب	22
102	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير صوبة استخدام البرامج	23
103	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير توفر القناة على تقني	24
104	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير طريقة تعلم استخدام تقنيات البرامج التي تعتمد على القناة	25
106	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المشكل المتكرر أثناء التدريب	26

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	74
2	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	75
3	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير البلد	77
4	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	78
5	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير حضور الورشات التدريبية	79
6	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير تقبل فكرة التدريب عن بعد	80
7	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الاهتمام بالتدريب	81
8	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الغرف التدريبية التي حضرها	83
9	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجالات التدريب	84
10	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير جودة الاتصال	85
11	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير التطبيقات التي تستخدمها القناة في الولوج إلى الغرف التدريبية	87
12	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير التفاعل والمناقشة بين المدرب والمتدرب	88
13	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفورية والآنية في التلقي والرد بين المدرب والمتدرب	89
14	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير تحكم القناة في توظيف تقنية الاتصال	91
15	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجهاز المستخدم	92
16	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير اكتساب المعارف والمهارات من التدريب الإعلامي عن بعد	93
17	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير تطوير المهارات	94
18	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الاستفادة من التدريب	96

19	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير تقديم الفرص للهواة	97
20	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير تعويض التدريب الحضوري	98
21	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير نسبة نجاح التدريب	99
22	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير أجادة استخدام التطبيقات التي تعتمد على القناة في التدريب	101
23	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير صوبة استخدام البرامج	102
24	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير توفر القناة على تقني	104
25	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير طريقة تعلم استخدام تقنيات البرامج التي تعتمد على القناة	105
26	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشكل المتكرر أثناء التدريب	106

مقدمة

المقدمة

تعرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطورا مستمرا وتدفقا مدهشا في الاختراعات والتحديثات التي أثرت بشكل بارز على كل المجالات وأحدثت فيها تحولات كبيرة على مستوى العملية الاتصالية حيث فتحت لمستخدميها نوافذ وأشكال اتصالية متعددة، أتاحت لهم التفاعل والاتصال والتواصل صوتا وصورة ونصا متخطية بذلك كل الحدود الزمانية والمكانية وكل العوائق التي تواجه الاتصال التقليدي.

إذ تعد شبكة الانترنت من أهم المبتكرات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت في مجال الاتصال وانتشر استخدامها بشكل قياسي في وقتنا الحالي نظرا لخاصيتها الديناميكية والتفاعلية التي أعطت للأشخاص والمؤسسات والأكاديميات تواجدا افتراضيا وهوية رقمية أصبحت تعتمد في ممارسة نشاطها ولاسيما توجه الأكاديميات التعليمية والإعلامية التدريبية نحوها ومحاولة استغلالها والاستفادة من مزاياها لتقديم خدماتها عن بعد.

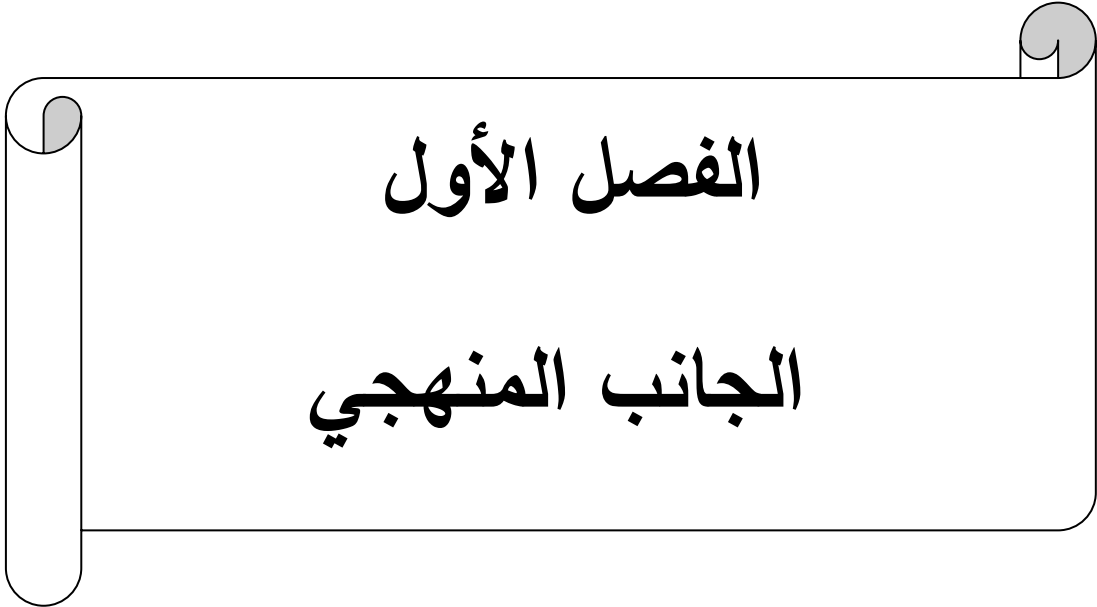
وفي ظل انتشار التعليم والتدريب الإلكتروني في شتى المجالات التي تمكن الفرد من إشباع حاجاته المعرفية وتطوير قدراته ومهاراته من أجل رفع مستواه، وذلك من خلال استخدامه للوسائط المتعددة في الولوج إلى المنصات التعليمية والتدريبية، فإن هذا الأمر يقوم على مبدأ التدريب الذاتي الذي ينطلق من رغبة الفرد في تحسين قدراته الفكرية والفنية لتحقيق أهدافه.

وفي هذا الصدد فإن ما أتاحة هذا التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال ونقل المعلومات من وسائل وتقنيات والتي بفضلها ظهرت أكاديميات ذات هوية افتراضية تعنى بتقديم التدريب الإعلامي عن بعد؛ يعد هذا بمثابة نقلة نوعية وضرورة حتمية لمواكبة هذا التطور الحاصل في وسائل الاتصال والإعلام.

تمهيد

تمهيد :

تشهد تكنولوجيا الإعلام والاتصال تطور كبيرا منقطع النظير ساهم في ابتكار طرق ووسائل جديدة للاتصال الإنساني؛ جمعت فيه بين طرق الاتصال التقليدي وتقنية المعلومات الحديثة وأنتجت من خلاله اتصالا تفاعليا حول التفاعلات الإنسانية والنشاط البشري إلى عالم رقمي إلكتروني، يقوم على نقل العقل البشري إلى عالم افتراضي بعيدا عن مكان تواجد الجسد. إن التوجه الجديد والحديث للتدريب الإعلامي بات الآن واضح الرؤى والمعالم في ظل ظهور النمط الاتصالي الجديد المسمى بالاتصال التفاعلي الآني والمباشر online وانتشاره في أغلب دول العالم نظرا لسهولة استخدامه وبساطة وسائله وإمكانية الولوج إليه من أي مكان يتوفر فيه تدفق شبكة الانترنت وجهاز كومبيوتر أو هاتف ذكي.

A decorative scroll frame with a light gray background and a dark gray border. The frame has a vertical scroll on the left side and a horizontal scroll on the top right side.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

1/ إشكالية الدراسة

2/ تساؤلات الدراسة

3/ أسباب اختيار الموضوع

4/ أهداف الدراسة

5/ أهمية الدراسة

6/ مصطلحات الدراسة

7/ الدراسات السابقة

9/ عينة الدراسة ومجتمع البحث

10/ أدوات جمع البيانات

11/ صعوبات الدراسة

الفصل الأول: الجانب المنهجي

1/ إشكالية الدراسة:

لقد أصبح التدريب الإعلامي في عصرنا الحالي ركيزة أساسية وأمر ضروري بالنسبة للمتدرب بشكل عام والمؤسسة التي يعمل بها بشكل خاص، لما له من أثر إيجابي في تحسين الأداء وتطوير المهارات ومواكبة التحديثات والتغييرات المتعلقة بالمجال؛ وكذلك الوصول إلى مستوى ما يجب أن يكون عليه الأداء في ظل المنافسة الحرة للإعلام الهادي والمؤسساتية على تقديم الأفضل.

إن التدريب الإعلامي عن بعد قد أخذ طريقه في الانتشار بشكل واسع وسريع، وأصبح توجهها حديثاً للتدريب التقليدي تعتمد الأكاديميات التدريبية في تقديم دورات تدريبية عن بعد؛ يستند أساساً على شبكات الانترنت والاتصال مستغلاً تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومميزاتها وخصائصها التي هيئت له الأرضية الافتراضية والجو الملائم لانتعاشه وتجذره.

إن التطور التكنولوجي المدهش الحاصل في مجال الاتصالات والرقمنة الذي بات يفرز تقنيات ووسائل اتصال متطورة حولت الاتصال البشري من عملية تقليدية مواجهة مباشرة كانت تحول دون حدوثه عوائق الزمن والطبيعة والمسافة إلى عملية اتصالية تفاعلية افتراضية؛ تتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية، حيث أصبح المرسل في قارة والمتلقي في قارة أخرى وبإمكانهما إجراء اتصال مباشر تزامني أو لا تزامني بكل سهولة ويسر بتقنية استطاعت أن تجمع العالم في دردشة صوتية ومرئية فعالة.

إذ تعد الضرورة الملحة لمواكبة التطور التكنولوجي في القرن الحادي والعشرون لا سيما في مجال وسائل الاتصال والإعلام ونقل المعلومات واستقبالها؛ عاملاً رئيسي في إحداث تغيير على مستوى طرق وأشكال الاتصال في مؤسسات وأكاديميات التعليم والتدريب الإعلامي والتي أعطت لعملية الأخير صبغة رقمية يقدم فيها عن بعد مماثلة إلى حد كبير للواقع الحقيقي تفاعلاً

وحضورا وأكثر انفتاحا وملائمة لمختلف المدربين والمتدربين دون حاجتهم إلى التنقل لموقع المؤسسة الجغرافي فقط من خلال استغلال وسائل الاتصال المتعددة.

لكن رغم ما توفره تكنولوجيا الاتصال من خصائص ومميزات من شأنها أن تدفع بالتدريب عن بعد نحو تكريسه واعتماده في أكاديميات التدريب الإعلامي إلا أنه لا يمكنه أن يخلو من مشاكل وشوائب تعكر صفوه وتحول دون تنفيذه بفعالية وجودة عالية، وللتعرف أكثر على واقع هذا التوجه الجديد في التدريب الإعلامي اخترنا إجراء دراستنا الميدانية على قناة صدى التميز الواتسابية التي تعكس لنا جانبا من صورة التدريب الإعلامي عن بعد، وهنا يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما هو واقع التدريب الإعلامي عن بعد في قناة صدى التميز؟

2/ تساؤلات الدراسة: بناءا على ما تقدم في الإشكالية وللإجابة عليها قمنا بتفكيك السؤال المطروح إلى تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- (1) ما هي أنواع المجالات التدريبية التي تقدمها قناة صدى التميز للمتدربين؟
- (2) ما مدى فعالية الاتصال بين المدرب والمتدرب؟
- (3) ما مدى الاستفادة من التدريب الإعلامي عن بعد؟
- (4) ما هي المعوقات التي تواجه المتدربين في التدريب الإعلامي عن بعد؟

3/ أسباب اختيار الموضوع

أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة في استخدام هذا النوع من التدريب الإعلامي عن بعد.
- التجربة المسبقة والميول النفسي لدراسته.
- حب التطلع والاستكشاف.

ب- الأسباب الموضوعية:

- التطرق للأشكال الاتصالية الحديثة.
- التماس التقارب بين تخصص الإعلام وتخصص الاتصال في إنتاج مواد العلاقات العامة.
- موضوع جديد وقابل للدراسة.
- يتسم بالحدثية والتميز.
- الرغبة في التعرف على الواقع الحديث للتدريب الإعلامي في العالم الافتراضي.

4/ أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على أنواع المجالات التدريبية التي تقدمها قناة صدق التميز للمتدربين.
- قياس مدى فعالية الاتصال بين المدرب والمتدرب.
- معرفة مدى الاستفادة من التدريب الإعلامي عن بعد.
- الكشف على المعوقات التي تواجه المتدربين في التدريب عن بعد.

5/ أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كون أن التدريب الإعلامي عن بعد وفي ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي وفرت له اتصالاً تفاعلياً تزامنياً مباشراً أصبح يحظى باهتمام الكثير من الأكاديميات التدريبية الإعلامية والمتدربين في الوطن وخارجه، نظراً لما تتيحه لهم تقنية الاتصال من إمكانية تلقي التدريب الإعلامي عن بعد من مدربين دوليين إضافة إلى ذلك النجاح والانتشار الواسع الذي حققه؛ وبما أنه اتجاهاً حديثاً ولید الوقت كان من الضروري دراسته مواكبة للتطور العالمي الحديث وسعياً للتعرف على واقعه واختبار مدى نجاحه وتسلط الضوء على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريب الإعلامي الافتراضي.

6/ مصطلحات الدراسة:

التدريب:

لغة: تدرب، درب أي تدرب على الشيء وتمرن عليه وتعوده.

اصطلاحاً: هو ذلك النشاط الإنساني المخطط والهادف إلى اكساب المتدربين المهارات والقناعات والمعارف اللازمة بغرض إحداث تطوير لقدرات الفرد والمنظمة معاً.

إجرائياً:

هو عملية تنمية وتطوير وتأهيل للقدرات المعرفية والفنية لدى المتدربين بغرض الرفع من كفاءتهم وتحسين أدائهم.

التدريب الإعلامي عن بعد:

التدريب الإعلامي عن بعد أسلوب من أساليب التدريب معزز باستخدام الوسائط التقنية والتي يمكن عن طريقها تحقيق الاتصال المزدوج بين المدرب والمتدرب داخل تنظيم مؤسسي يضمن توفير الاتصال المباشر ويميل ذلك النوع من التعلم إلى تعليم الجماهير على نطاق واسع دون تمييز بينهم¹.

إجرائياً:

هو عملية اتصالية تدريبية مستحدثة تربط بين المدرب والمتدرب بواسطة وسائل تقنية وبرامج وتطبيقات صمن غرف افتراضية تهدف إلى نقل المعارف والقدرات وتنمية المهارات.

الاتصال:

الاتصال عملية يتم عن طريقها نقل المعلومات والتوجيهات والأفكار من شخص إلى آخر أو من مجموعة إلى أخرى بطريقة بناءة بقصد إحداث تغيير أو تعديل في الطريقة أو المحتوى أو السلوك أو الأداء.²

إجرائياً:

¹ د. خالد عواض عبد الله الثبتي: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التدريب عن بعد في تنمية قدراتهم،

ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر التنمية الإدارية في ظل التحديات الاقتصادية، 24/22 صفر 1438هـ الموافق 24/22

نوفمبر 2016م، ص5

² د. غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص20.

هو عملية نقل وسطية أو مباشرة حركية أو لفظية للآراء والأفكار وتبادلها بهدف إحداث تغيير ما.

التفاعلية:

تعني التعبير الذي يبيده المستقبل عقب استقباله للرسالة الاتصالية ويكون مرتبطاً بها ويصل إلى المرسل عبر نفس الوسيلة الاتصالية أو بعبارة أخرى مدى قدرة وسيلة الاتصال على نقل استجابات المستقبل إلى المرسل³.

إجرائياً: هي تبادلات الردود والتفاعلات مع الرسائل بين المرسل والمتلقي بشكل متزامن أو غير متزامن يحد من حدوث التشويش وعدم الفهم.

التدريب الإعلامي:

هو عملية منظمة تهدف إلى حصول المتدربين والعاملين في مهنة الصحافة والإعلام والهواة على مهارات ومعلومات واتجاهات معينة، لتمكينهم من الاستفادة في عملهم، وبما ينعكس إيجاباً في قدراتهم وأداء مهامهم وواجباتهم ومؤسساتهم الإعلامية⁴.

وهو عملية تعليمية تدريبية تقوم على تطبيق القواعد والمعطيات النظرية وترجمتها إلى مهارات فنية وميدانية.

إجرائياً: هي عملية تزويد المتدربين الذين لهم علاقة أو ميول لمجال الإعلام بالمعارف والمهارات وتصحيح الأداء وتقويمه بغية الوصول إلى الأداء الاحترافي.

7/ الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

³ أ.د. وسام فاضل راضي، م.م. مهند حميد التميمي: الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب

الجامعي للنشر، دولة الامارات العربي المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2017، ص 169.

⁴ محمد حمود حسن: مراكز التدريب الإعلامي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان 2013، ص 45.

ل حفيظ أمينة وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تسيير الموارد البشرية بجامعة بكرة موسم 2016/2015 بعنوان " دور التدريب الالكتروني في تطوير كفاءات العاملين، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز بطولقة . ودائرة فوغالة . ولاية بكرة " .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التدريب الالكتروني في تطوير الكفاءات لدى كل من العاملين على مستوى مؤسسي سونلغاز بطولقة ودائرة فوغالة بولاية بكرة، استخدمت فيها أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهجين الوصفي والتحليلي.

من بين النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- مشاركة جميع المبحوثين في البرامج التدريبية الالكترونية.
- الحصة الأكبر للذين يترددون على هذا النوع من التدريب هم خريجي الجامعة والدراسات العليا.
- رضى المبحوثين عن مزايا البرنامج التدريبي الالكتروني من اختصار للوقت والتكلفة والجهد.
- التدريب الالكتروني له تأثير إيجابي على القدرات المعرفية والعلمية للمتدرب.
- المعارف والمهارات المكتسبة من التدريب الالكتروني ساعدت المبحوثين على أداء أعمالهم بطريقة أفضل.

الدراسة الثانية:

للدكتور خالد عواض عبد الله الثبتي، ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر التنمية الإدارية في ظل التحديات الاقتصادية، بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو دور التدريب عن بعد في تنمية قدراتهم " جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 22-24 صفر 1437هـ الموافق 22-24 نوفمبر 2016 م.

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو دور التدريب عن بعد في تنمية قدراتهم والكشف عن الصعوبات التي تواجههم في استخدام التدريب

عن بعد، والمقترحات التي تسهم في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس باستخدام التدريب عن بعد، باعتماد الاستبيان وسيلة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها:

- التدريب عن بعد أكسب المتدربين استخدام تطبيقات الحاسب في التعليم والتعلم ، وتبادل المعلومات التعليمية بواسطتها ، وتوظيف التقنية في العملية التعليمية وفي إجراءات عمليات الاختبارات والتقويم.

من بين الصعوبات التي تواجه هذا التدريب:

- عدم اعتماد هذا النوع من التدريب في الجامعة والمؤسسات التعليمية.
- عدم الإلمام الكافي بالتقنية وعدم القناعة بما تقدم.
- افتقاد التفاعل المطلوب في البرنامج التدريبي.
- مشاكل الاتصال والتواصل التي تحدث باستمرار أثناء البرنامج التدريبي.
- ضغوط العمل الأكاديمي والإداري لعضو هيئة التدريس.
- عدم التهيئة للبرنامج التدريبي ومتطلباته أو تهيئة المشاركين به.
- من مقترحات عينة الدراسة في تنمية القدرات باستخدام التدريب عن بعد:
- تبني الجهات الرسمية بشكل واضح التنمية القائمة على التدريب عن بعد.
- التوعية والتثقيف بقيمة هذا النوع من التدريب وتبنيه باعتباره خيارا اقتصاديا واستراتيجيا.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذا النوع من التدريب.
- توفير برامج تدريبية متزامنة وغير متزامنة لتتوافق مع ظروف كل متدرب.
- توفير العوامل التي تساعد على نجاح التدريب عن بعد.
- المزج بين التدريب التقليدي والتدريب عن بعد.

الدراسة الثالثة:

للدكتور مدحت أبو النصر وهو مؤلف صادر سنة 2017 بعنوان "التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل"

تطرقت هذه الدراسة النظرية إلى التعريف بالتعليم عن بعد والتدريب عن بعد وتحدياته وآفاقه المستقبلية وسط ما يشهده العالم من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرقمنة، وإمكانية توظيف التقنيات الحديثة في العملية التدريبية والتحول الإلكتروني للإدارات.

لقد اعتمد هذا المؤلف المنهج الوصفي لعرض تجارب عربية ناجحة في التدريب والتعليم عن بعد وهي كالآتي:

- تجربة جامعة حمدان بن محمد الذكية بدبي.
 - تجربة معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية.
 - تجربة أكاديميك للتدريب والتعليم عن بعد.
- والتي اشتركت جميعها في توظيف التقنيات الحديثة في بيئة افتراضية متطورة تتخطى حدود الزمان والمكان.

من أبرز نتائج هذه التجارب:

- ضرورة توفير القاعدة التحتية اللازمة للجميع لإنجاح أسلوب التدريب عن بعد لتقادي مشكلات بطء سرعة شبكة الانترنت والعمل على تطوير شبكات الاتصال.
- ضرورة تدريب المعلمين في المدارس والمدرسين بمراكز التدريب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات على تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات حتى يتم إكسابهم مهارات تقديم برامج التعليم عن بعد وبرامج التدريب عن بعد.
- حث ودعوة المؤسسات الحكومية والمؤسسات التعليمية والشركات أن تهتم بصورة أكبر في تطوير وتنمية الموارد البشرية لديها وما يدعمها من أساليب تدريبية والتي منها التدريب عن بعد.

- أهمية إجراء بحوث ودراسات علمية عديدة متعمقة وميدانية تتناول جوانب مختلفة في مجال تطبيق التعليم عن بُعد والتدريب عن بُعد تخدم الأهداف المرجوة منه.
- ضرورة مواكبة ثورة المعلومات في القرن الحادي والعشرين بإعداد كوادر متخصصة في مجال صناعة التكنولوجيا المتقدمة.
- أهمية تعاون الدول العربية معا من أجل تبادل الخبرات والخبراء، حتى يمكن تحقيق دور رائد للعرب في مجال التعليم عن بُعد والتدريب عن بُعد.

الدراسة الرابعة:

غزيل بنت سعد العيسى؛ أفنان بنت محمد العمران، بعنوان "التدريب الإلكتروني) التدريب عن بعد) مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المدربين والمتدربين" المجلة العربية للإدارة، مج 41، ع 2، كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، يوليو (حزيران) 2021.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على متطلبات التدريب الإلكتروني ومبرراته ومعوقاته من وجهة نظر المدربين والمتدربين في المدينة الجامعية للطالبات في جامعة الملك سعود.

وباستخدام الاستبيان في الدراسة كأداة لجمع البيانات الذي وزع على 400 متدربة و20 مدربة وفق المنهج الوصفي المسحي لمعرفة آراء عينة الدراسة، وتم التوصل إلى نتائج من بينها:

- إجادة تشغيل الحاسب الآلي من أهم متطلبات التدريب الإلكتروني الخاصة بالمدرّب.
- وجود فريق يقوم بالدعم الفني عند الحاجة وتوفير وحدة خاصة بالتدريب الإلكتروني.
- تجهيز البنية التحتية لخدمات الاتصالات وشبكات المعلومات.
- ضرورة مواكبة التطور المعرفي والتقدم التقني وإعداد الأفراد للتعامل معه.

- حاجة المتدربات في الحصول على المعلومات التدريبية لمعالجة ما قد يعترضهن من مشكلات بشكل عاجل.

من أبرز المعوقات في نظر عينة الدراسة:

- ارتفاع تكاليف شراء أجهزة الحاسب الآلي والبرامج التدريبية.
- ضعف الحافز المادية لتشجيع المدربين لاستخدام التدريب الالكتروني.
- ضعف الاتصال بشبكات الانترنت.
- عدم وجود دعم فني للبرامج المستخدمة في التدريب الالكتروني.
- قلة إقبال المتدربات على التدريب الالكتروني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت كل هذه الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو الاهتمام بمواكبة تطورات وتحديثات العصر في مجال العولمة و الاتصال، وتناولت جميعها توظيف التقنيات الحديثة في التدريب الإعلامي الالكتروني وآفاقه المستقبلية وسط بيئة افتراضية متطورة تتخطى حدود الزمان والمكان، وبشكل جيد وحديث يعكس مدى مساهمتها لتكنولوجيا الاتصال، ومدى استغلال المدربين والمتدربين للتكنولوجيا من خلال الدراسة الميدانية على العينة ومعرفة آرائهم في التدريب الإعلامي عن بعد، باستثناء الدراسة الثالثة لمدحت ابو النصر التي اكتفى فيها فقط بعرض التجارب العربية الناجحة في هذا النوع من التدريب والتعليم دون إجراء دراسة ميدانية على عينة لها علاقة بالموضوع.

لقد أفادتني هذه الدراسات في التعرف على مصطلحات دراستي كونها تتشابه معي في متغير التدريب الإعلامي عن بعد والمفاهيم المتعلقة به، وساعدتني في صياغة أسئلة الدراسة، وبلورة مجموعة من الأفكار والتساؤلات، إلا أنها رغم تلميحها لوسائل الاتصال عن بعد لم تتطرق إلى برامج وتقنيات بعينها والتي تستخدمها عينة الدراسة في هذا النوع من التدريب الإعلامي الحديث والذي يحتاج إلى آليات وتطبيقات اتصال تربط بين المدرب والمتدرب.

ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة هو أنها تنطلق من قناة تدريبية إعلامية افتراضية بحتة تعتمد الاتصال التفاعلي في العملية التدريبية، حيث سنتطرق إلى وسائل وتطبيقات الاتصال التفاعلي المتزامن المستخدمة في أكاديميات التدريب الإعلامي عن بعد واختبار مدى فعاليتها ونجاعتها في تعويض الاتصال الشخصي المواجهي في التدريب الحضوري.

8/ منهج الدراسة ونوعها:

يعتبر المنهج هو السبيل أو الطريق الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهدافه.

ولذلك فإن طبيعة دراستنا تفرض علينا اعتماد المنهج الوصفي الذي يشمل البحوث التي تركز على ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع.

والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.

إن البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة.

فضلا عن أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل إنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي بل إنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر.⁵

ويندرج بحثنا في إطار البحوث الوصفية التي تهتم بوصف الظاهرة أو الحادثة وصفا دقيقا وشاملا وكافيا لاستخلاص الدلالات والنتائج من أجل الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة أو الموقف موضوع الدراسة، للاستفادة منها في المستقبل.⁶

⁵ د. رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث، ط1، عمان: دار دجلة، 2007، ص97.

⁶ أحمد حسن الرفاعي: مناهج البحث العلمي، ط1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 1998، ص122.

وتتسم الدراسات الوصفية بأنها تقرب الباحث من الواقع، حيث يستطيع تصنيف الظاهرة بشكل دقيق إما بتعبير كمي حول خصائص الواقعة أو بأسلوب كيفي.⁷

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية بشكل عام وتحت نوع المسح التعليمي على وجه التحديد الذي "يهتم برسم الخطط المؤدية لرفع مستواه وزيادة كفاءته عن طريق القيام بمسح عام عن التعليم أو بعض جوانبه للتعرف على مدى التقدم فيه وتشخيصا لبعض مشكلاته"⁸

9/ عينة الدراسة ومجتمع البحث وحدوده:

العينة:

تعني تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لبحثه، وتتم عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب

مع موضوع وهدف البحث.⁹ والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له.¹⁰ وعينة هذه الدراسة هم الأعضاء المتدربين في قناة صدی التميز الذين بلغ عدد ردودهم 45 رد.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة هم الأعضاء المتدربين مستخدمي التدريب الإعلامي عن بعد في قناة صدی التميز الواتسابية، وهو المجتمع الأصلي الأكبر حيث اعتمدنا في هذه الدراسة

⁷ حامد الرفاعي؛ جبار العبيدي: المرشد العلمي في البحوث النفسية والإعلامية، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 1996، ص55.

⁸ مرجع سبق ذكره.

⁹ د. سعد سليمان المشهداني: منهجية البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر: دولة الإمارات العربية، 2020، ص147.

¹⁰ محمد الحسن إحسان: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت، 1982، ص112.

على العينة المتاحة لأن في المسح الإلكتروني لا يمكن سحب العينة العشوائية من مجتمع العينة، كما استخدمنا العينة القصدية للوصول إلى الأعضاء المتفاعلين دوماً على القناة والذين لم ينتبهوا إلى الاستمارة الإلكترونية التي نشرت على مجموعة القناة في الواتساب وقد كان اختيارنا لهذه القناة بالتحديد كونها تعد بمثابة أكاديمية تدريبية افتراضية تقدم التدريب الإعلامي عن بعد وتضم مدربين ومتدربين من دول مختلفة وأماكن متباعدة.

الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة في قناة صدى التميز الافتراضية التي تضم متدربين من عدة دول عربية وأفريقية.

الحدود الزمانية:

تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2021 إلى غاية جوان 2022 بما في ذلك الدراسة الاستكشافية التي تمثلت في الملاحظة المقصودة والدراسة الميدانية والتي تمثلت في استجواب المبحوثين من خلال الاستبانة.

10/ أدوات جمع البيانات:

لقد استخدمنا في هذه الدراسة البحثية أدوات علمية لجمع المعلومات وهي:

الملاحظة بالمشاركة:

وهي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين، دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته،

وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التي يقوم بها الملاحظ.¹¹ حيث مكنتني هذه الأداة من التعرف على متغيرات الدراسة والاستطلاع على جوانبها وصياغة أسئلة مناسبة تخدم موضوع الدراسة.

الاستبانة الإلكترونية:

هي استبانة يتم تصميمها عبر الانترنت وإرسالها للمفحوصين عن طريق البريد الإلكتروني بغرض سرعة الحصول على البيانات وتخضع لنفس شروط وقواعد تقنين الاستبانة الورقية قبل تصميمها ونشرها على الانترنت بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويرسل الاستبيان بالبريد لمجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث.¹² وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها غير مدعمة بحقائق.¹³

ولقد استعنت بالاستبيان للإجابة على تساؤلات الدراسة التي احتوت على أربعة محاور.

إن سبب اختياري لكل من الملاحظة بالمشاركة والاستبانة الإلكترونية كأداتين لجمع البيانات نظرا لمناسبتها للدراسة كونها على قناة افتراضية تضم أشخاص من دول متعددة فكانت الملاحظة بالمشاركة من خلال الولوج إلى الغرفة الصوتية التفاعلية وإرسال الاستبانة الإلكترونية من خلال مجموعة الواتساب التي تضم كافة المتدربين على في القناة.

11/ صعوبات الدراسة:

لقد واجهنا أثناء إجراءنا لهذه الدراسة عدة صعوبات من بينها:

¹¹ د. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء؛ دار الكتب، 2019، ص152.

¹² د. محمد عبده عماشة: تصميم الاستبانة الإلكترونية، كلية العلوم والآداب بالرس؛ وحدة التعلم الإلكتروني، 1434هـ، ص9.

¹³ د. عمار بوحوش؛ د. محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية؛ بن عكنون الجزائر، ص67.

- قلة المصادر والمراجع.
- صعوبة الحصول على مصادر إلكترونية.
- جدة الموضوع وانعدام توفر المراجع في المكتبات.
- أغلبية مصادر البحث لم تنشر بعد.

الفصل الثاني:

مدخل إلى التدريب

الإعلامي عن بعد

المبحث الأول: مفاهيم عن التدريب عن بعد

المطلب الأول: مفهوم التدريب وعناصره

المطلب الثاني: تعريف التدريب الإعلامي عن بعد سماته
وأساسياته

المطلب الثالث: تصميم التدريب الإعلامي عن بعد وأهدافه

المبحث الثاني: أهمية التدريب الإعلامي عن بعد
وتحدياته

المطلب الأول: أهميته ومتطلباته

المطلب الثاني: مبرراته ومعوقاته

المطلب الثالث: الفرق بين التدريب الإعلامي التقليدي
والتدريب الإعلامي الإلكتروني

تمهيد:

لقد أحدثت التكنولوجيا الحديثة تغييرات كبيرة في جميع المجالات والنشاطات البشرية حيث تحولت ممارسة الأعمال والأنشطة من النمط التقليدي إلى النمط الافتراضي الإلكتروني القائم على تكنولوجيا الاتصال وشبكات الانترنت التي هيأت الأرضية إلى توجه رقمي حديث يقتصر الوقت والجهد ويقرب المسافات، ولقد عرف مجال التعليم والتدريب هو الآخر تحولاً بالغاً على مستوى أسلوب تقديمهم ولا سيما تقديم دورات التدريب الإعلامي عن بعد الذي صار توجهها جديداً تنتهجه الأكاديميات التدريبية وتفرضه الضرورة المحتمة لمواكبة تطور تقنيات الاتصال ومناهج التدريب المستحدثة وفق ما يتناسب مع متطلبات وخصوصيات ويتخطى النقائص المشاكل التي يتلقاها المتدربون أثناء التدريب التقليدي.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى التعريف بمفاهيم التدريب التقليدية والحديثة الذي يعتبر عملية مستمرة تخضع لعامل التجديد والتحديث وخصائص كل منهما ومراحل تصميم التدريب الإعلامي عن بعد.

المبحث الأول: مفاهيم عن التدريب الإعلامي عن بعد

المطلب الأول: تعريف التدريب وعناصره

تعريف 1: هو عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في المتدربين trainees من ناحية اتجاهاتهم ومعلوماتهم وأدائهم ومهاراتهم وسلوكياتهم، بما يجعل مستوى الأداء لديهم أفضل مما هو عليه.

تعريف 2: التدريب هو النظام الذي يتبع في دراسة فن من الفنون أو مهنة من المهن أو أعمال وظيفية ما.

تعريف 3: التدريب هو علمية تطوير وتنمية لسلوك الفرد بوسيلة أو أكثر من وسائل التدريب، أو وسائل نقل الخبرة في مجال المعرفة أو المهارة أو الاتجاهات بغرض تحقيق معيار أداء مرغوب فيه.¹⁴

تعريف 4: التدريب هو الجهد المخطط والمنظم والمستمر والهادف إلى إحداث تغيير في سلوكيات وأداء الموارد البشرية في المنظمة عن طريق إكسابهم المهارات والمعارف والقدرات والاتجاهات التي تقود إلى رفع مستوى فعالية وكفاءة الأداء الفردي والتنظيمي بما ينسجم مع معايير الأداء العصرية.¹⁵

¹⁴ د مدحت أبو النصر: التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، ط1 القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص23.

¹⁵ د عصام حيدر: التدريب والتطوير، الجامعة الافتراضية السورية 2020، ص11.

تعريف 5: التدريب هو عملية مخططة ومستمرة تهدف إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لدى الفرد، من خلال زيادة معارفه وتحسين اتجاهاته، بما يساهم في تحسين أدائه وزيادة الإنتاجية في المؤسسة.¹⁶

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن التدريب هو عملية مستمرة وركيزة أساسية لتطوير الأداء واكتساب المعارف والمهارات الجديدة التي تتماشى وتطورات العصر للوصول إلى المستوى المرغوب.

(2) مفهوم المادة التدريبية:

هي عبارة عن مجموعة من الخبرات أو المعلومات المتضمنة لحقائق ومفاهيم ونظريات وما إلى ذلك من أنواع المعرفة، فضلا عن الاتجاهات والمهارات والقيم التي يراد توصيلها من المدرب إلى المتدرب.

(3) تعريف المدرب:

المدرب Trainer هو شخص يقوم بمهمة نقل المعرفة أو تعليم المهارة أو تغيير المواقف أو السلوك أو أي نسيج من ذلك لفرد أو أكثر من خلال برنامج أو برامج تتسم بوجود تخطيط مسبق لها بهدف تحقيق غرض معين.

والمدربون هم الخبراء الذين تستعين بهم المراكز التدريبية أو المنشآت لمواجهة الاحتياجات التدريبية للمتدربين وقد يكونوا معينين أصلا في المنشأة، أو قد تستعين بهم المنشأة من جامعات أخرى (مثل: الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب الإعلامي وشركات التدريب....) لفترات زمنية معينة.

¹⁶ مدحت أبو النصر: إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة، مجموعة النيل العربية للنشر، ط1، مصر، 2007، ص245.

(4) تعريف المتدرب:

المتدرب Trainee هو العنصر المستفيد من نشاط التدريب والذي يجري عليه التدريب

المطلب الثاني: تعريف التدريب الإعلامي عن بعد سماته وأساسياته

(1) تعريف التدريب الإعلامي عن بعد

هو إحدى الطرق الحديثة المستخدمة في مهنة التدريب الإعلامي والتي تختلف عن التدريب الإعلامي التقليدي الذي يتطلب وجود علاقة مباشرة بين المدرب والمتدرب ضمن مكان محدد غالباً يكون القاعة التدريبية، وهو جهد منظم ومخطط له لتزويد القوى البشرية في المؤسسات الإعلامية والهواة بمعارف معينة لتحسين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتغيير واتجاهاتهم بشكل إيجابي بناء.

تعريف 2: هو أسلوب تدريبي من خلاله يستطيع المتدرب أياً كان موقعه الالتحاق بدورة أو برنامج تدريبي بشكل متزامن synchronous حيث يتزامن تدريس المادة العلمية مع تلقيها بينما تفصل المسافات بين المدرب والمتدرب أو بشكل غير متزامن Asynchronous دون الحاجة إلى الحضور الشخصي لمكان انعقاد الدورة أو البرنامج، أو التقيد بعدد المتدربين، أو الوقت وذلك عبر وسائط اتصال تقنية حديثة ووسائط أخرى متعددة.¹⁷

(2) التدريب الإعلامي الإلكتروني:

هو عملية منظمة تتم في بيئة تفاعلية متنقلة متشعبة بالتطبيقات التقنية الرقمية المبنية على استخدام شبكة الانترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض البرمجيات والحقائب والدورات التدريبية الإلكترونية، لتصميم وتطبيق وتقويم البرامج التدريبية التزامنية

¹⁷ مدحت ابو النصر: التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، ط1 القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر،

وغير التزامنية، باتباع أنظمة التدريب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الأهداف التدريبية وإتقان المهارات بناء على سرعة المتدربين في التعلم ومستوياتهم الفكرية وظروف عملهم وحياتهم ومواقعهم الجغرافية¹⁸

- التدريب الإعلامي الإلكتروني هو العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة من دون التقيد بحدود المكان والزمان.¹⁹

(3) سماته:

يعد التدريب الإعلامي عن بعد استحداثاً للتدريب الإعلامي التقليدي وتوجهاً حديثاً أصبحت تعتمد الأكاديميات التدريبية والتعليمية في تنمية الموارد البشرية وتطويرها، يتميز هذا النوع من التدريب بعدة خصائص من بينها:

- التزامنية: يتم بصورة متزامنة فتتواصل الأطراف المختلفة من مدرب ومتدربين مباشرة online مما يجعل جو التعلم أقرب إلى حد إلى الطريقة التقليدية.
- يستطيع الوصول إلى مناطق جغرافية منعزلة وبالتالي: يساعد على التفاعل بين الثقافات المختلفة.
- يمكنه الوصول إلى أعداد كبيرة جداً من الأفراد والتعامل معهم كل حسب قدراته وإمكانياته.
- يوفر الوقت والتكلفة.²⁰

¹⁸ مدحت أبو النصر: مرجع سبق ذكره، ص101.

¹⁹ د. بركنو نصيرة؛ مراجعة وتقديم أ.د. ثابتي الحبيب: التدريب الإلكتروني، مخبر تحليل واستشراف وتطوير

الوظائف والكفاءات-جامعة معسكر خلية الطباعة والنشر، ط1، 2019، ص94.

²⁰ د.رجحي مصطفى عليان: البيئة الإلكترونية، جامعة البلقان التطبيقية؛ الأردن، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- التفاعل النشط والمستمر بين المدرب والمتدرب.
- قدرة المتدرب على التحكم في عملية التدريب الإعلامي.
- يساعد في إعطاء تغذية راجعة فورية للمتدرب حول تقدمه التعليمي.
- يمكن المتدرب من تقويم ذاته ومهاراته ومراقبة أدائه.
- المشاركة الإيجابية للمتدربين.²¹

(4) مبادئ التدريب الإعلامي عن بعد:

يرتكز التدريب الإعلامي عن بعد على عدة مبادئ أساسية والتي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط للبرامج التدريبية التي تقدم عن بعد وهي:

1. مبدأ الشمولية: ويقصد به تنوع وشمولية وترابط البرامج التدريبية، بحيث تراعي جميع المتدربين واحتياجاتهم التدريبية، وتنوع الموضوعات.
2. مبدأ الفعالية: ويقصد به انتقال كل المعارف والمهارات الموجهة نحو العمل والمكتسبة دون هدر للموارد المالية والبشرية.
3. مبدأ الاستمرارية: فالتدريب الإعلامي عن بعد متاح في أي وقت وأي مكان في ضوء احتياجات المنظمات أو الأفراد.
4. مبدأ المرونة: ويقصد بها إعداد البرامج والدورات التدريبية الإعلامية المتنوعة والمتعددة التي تتميز بالمرونة والتطور لمواكبة مستجدات العصر.
5. مبدأ الاعتمادية: حيث يتيح التدريب الإعلامي عن بعد للمتدربين حرية اختيار البرامج التدريبية التي تتناسب مع احتياجاتهم الوظيفية وأهدافهم، وتقديم برامج وتخصصات ملية لاحتياجات كل متدرب.

²¹ د. علي بن شرف الموسوي: التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطور الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب خلال الفترة من 27-29/ ربيع الثاني 1431 هـ الموافق 12-14 أبريل 2010م، جامعة سعود، كلية التربية قسم تقنيات التعليم، ص4.

6. مبدأ الإتاحة: ويعني أن فرصة الالتحاق بالبرامج التدريبية الإعلامية متوفر لجميع الفئات دون وجود عوائق تحول دون الاستفادة منها.²²

المطلب الثالث: أهداف ومراحل تصميم التدريب الإعلامي عن بعد

1-أهداف التدريب الإعلامي عن بعد:

للتدريب الإعلامي عن بعد عدة أهداف يسعى لتحقيقها يمكن ذكرها فيما يلي:

- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتدريبية بين أفراد المجتمع دون تمييز بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو بسبب العرق أو الدين أو الجنس.
- تخفيف الضغط الحادث حالياً على المؤسسات التعليمية التقليدية القائمة، وإيجاد الظروف التدريبية الملائمة فالتدريب الإعلامي الإلكتروني يتخطى كل الظروف الزمكانية.
- إيصال الخدمات التدريبية إلى الفئات الخاصة التي تمنعهم ظروفهم من الالتحاق بمراكز التدريب الإعلامي التقليدي مثل المعاقين والسجناء وبعض النساء والعاملين في المناطق النائية.
- رفع جودة العملية التدريبية والاستفادة للمتدربين.²³
- مساعدة المؤسسات لتعديل الطرق التقليدية في تنمية مواردها البشرية وبحيث يتم تهيئة المتدربين لإنتاجية أكثر في مجتمع المعرفة باستخدام التقنيات المعاصرة أثناء التدريب الإعلامي وإعدادهم لتوظيفها بصورة فعالة في سوق العمل.
- يهدف لمواكبة التحديث المتسارع في مناهج التدريب الإعلامي وتصميمها ومحتواها وأساليبها فيتيح فرص مرنة وميسرة للقيام بذلك باستمرار باستخدام البيئات التدريبية الافتراضية.²⁴

²² د. خالد عواض عبد الله الثبيتي، مرجع سبق ذكره، ص7.

²³ غزيل بنت سعد العيسى؛ أفنان بنت محمد العمران: التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد) مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المتدربات والمتدربات، المجلة العربية للإدارة، مج41، ع2- يوليو حزيران 2021، ص358.

²⁴ د عصام حيدر، مرجع سبق ص157.

- تدريب عدد كبير من المتدربين في وقت محدد وقصير في ضوء احتياجاتهم.
- خلق بيئة تدريبية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة.
- نشر الثقافة التقنية مما يساعد على إنشاء مجتمع إلكتروني.
- سد النقص الناجم عن عدم توفر المدربين ذو كفاءة في بعض مجالات التدريب الإعلامي.
- تمكين المتدربين من معرفة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم في ظل التقدم التقني السريع.
- التغلب على العديد من مشكلات التدريب الإعلامي التقليدي.
- إكساب المدربين والمتدربين المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال.²⁵

2-مراحل تصميم التدريب الإعلامي عن بعد:

يمر التدريب الإعلامي عن بعد قبل إخرجه في بيئة افتراضية تفاعلية تجمع بين المدرب والمتدرب والمحتوى التدريبي بخمس مراحل وهي:

1-المرحلة الأولى: مرحلة الدراسات والتحليل

وتشمل على:

- **تحديد الاحتياجات:** الحاجة هي وجود فجوة بين مستوى الأداء الحالي (ما هو كائن) ومستوى الأداء المطلوب (ما ينبغي أن يكون).
- **تحليل خصائص المتدرب الذاتية:** تحديد الخصائص والسمات المعرفية والشخصية والاجتماعية للمتدربين.
- **تحليل الخبرة السابقة للمتدرب:** من خلال تحديد الخبرة السابقة للمتدرب فيما يخص الحاسوب والانترنت.

²⁵ د. بركنو نصيرة؛ مراجعة وتقديم أ.د. ثابتي الحبيب، مرجع سبق ذكره، ص 141_142.

- تحليل خصائص بيئة التدريب الإعلامي عن بعد: من خلال ملاحظة وسرد الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للمتدربين.
- تحديد الغرض العام من بناء التدريب الإعلامي الإلكتروني.
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج التدريبي.
- دراسة ميزانية البرنامج (تمويل البرنامج): تحدد الميزانية في ضوء الوقت المحدد للانتهاء من البرنامج والعائد منها باستخدام دراسات الجدوى.
- تحديد الشبكة المضيفة: يتم فيها تحديد نوع الشبكة التي من خلالها استضافة البرنامج وتحديد الأدوات اللازمة لبناء الموقع على الشبكة.
- كتابة التقرير نهاية مرحلة التحليل والتخطيط: يتم فيها إعداد تقرير عن مرحلة التحليل والتخطيط.²⁶

2-المرحلة الثانية: مرحلة التصميم

تتضمن هذه المرحلة التطور المنهجي للبرنامج التدريبي، وهي تعتمد على نتائج مرحلة التدريب الإعلامي والتحليل وتنتهي بنموذج أو مخطط للبرنامج التدريبي كي يتم تطويره في المستقبل وتشمل:

1-تصميم الموديولات التدريبية Modules من خلال:

- صياغة الأهداف التدريبية سلوكيا، وتحليلها وتصنيفها.
- تحديد محتوى البرنامج التدريبي بحيث يحقق الأهداف السلوكية للتدريب الإعلامي.
- تصميم محتوى واستراتيجيات تنظيم البرنامج التدريبي وتصميم الأنظمة التدريبية وفقا للمتطلبات الفنية والمعايير العالمية لتصميم المحتوى الإلكتروني التفاعلي SCORM.

²⁶ أكرم فتحي مصطفى علي: أثر توظيف التدريب الإلكتروني عبر شبكة الانترنت في تنمية بعض مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي، مجلة العلوم التربوية، المجلد 18، عدد خاص، 2010، ص 1041-1125.

- تحديد استراتيجيات التغذية الراجعة وأساليب التدريب الإعلامي الإلكتروني.

2-المحاضرة الإلكترونية E-Lecture:

وهي من أقدم أساليب التدريب الإعلامي عن بعد التي تقوم على مبدأ الإلقاء والشرح النظري للمحتوى التعليمي لبرنامج التدريب الإعلامي من جانب المدرب، الذي يقدمه إلكترونيا للمتدربين بطرق عدة منها:

- ملفات الصوت أو ملفات الفيديو المتاحة من خلال الموقع والتي يمكن تحميلها على أجهزة المتدربين الشخصية أو تشغيلها مباشرة من الموقع.
- ملفات PDF التي تتضمن النص المكتوب التي يمكن للمتدربين تحميلها وتصفحها.
- تحديد بعض الروابط Links ذات العلاقة بالمحتوى التعليمي للمحاضرة لاطلاع المتدربين عليها واكتساب المعلومات المناسبة من خلالها.
- يمكن للمدرب وضع المحاضرة على إحدى صفحات الويب Web Pages وإرسالها إلى المتدربين من خلال البريد الإلكتروني.
- يمكن للمدرب بث محاضراته عبر الشبكة باستخدام تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو مما يتيح للمتدرب مشاهدة المحاضرة في الوقت الذي يناسب المتدرب، كما يمكن إعادة تشغيل المحاضرة أو أجزاء منها لمرات عديدة.

3-المناقشة الإلكترونية (E-Discussion):

تعتمد المناقشة الإلكترونية على تبادل الآراء والأفكار، وتفاعل الخبرات بين المدرب والمتدربين من جهة وبين المتدربين أنفسهم من جهة أخرى، ولها أشكال عدة منها: المناقشة الجماعية، مناقشة لمجموعات الصغيرة، المناظرة أو الجدل، الندوة، المنتدى المصغر.

4-العصف الذهني (E-Brainstorining):

وهو أسلوب استمطار الأفكار، يعتمد على طرح موضوع ما أو مشكلة معينة على المتدربين، وإعلامهم بكل جوانبها والعوامل المؤثرة فيها والقواعد والمعايير التي تسير عليها جلسة العصف وتثبيتها على لوحة المناقشات، ثم الطلب منهم تقديم حلول مقترحة للمشكلة.

ويقوم المدرب بتدوين هذه الحلول وتصنيفها دون محاولة تقييمها أو التعليق عليها، وبذلك يتمكن المدرب من جمع أكبر عدد من الحلول الممكنة والمقترحة للمشكلة، وفي الختام يتم تقييمها واختيار المناسب منها وعرضه على لوحة المناقشات أو إرساله إلى كل متدرب عبر البريد الإلكتروني الخاص به.

5- التدريب الإعلامي الإلكتروني التعاوني (E-Cooperative training) :

هو الأسلوب الذي يمارس من خلاله المتدربون الأنشطة التدريبية في مجموعات صغيرة، حيث تتكون كل مجموعة من 4-6 متدربين مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة ويتم تقسم العمل داخل المجموعة حيث يقوم كل فرد فيها بدور محدد، كما يعين قائد لكل مجموعة يكون المسؤول عن الوصول إلى قرارات جماعية لدمج الأعمال المنفردة لأعضاء المجموعة، وتنظيم النقاش المدار سواء عن طريق لوحة المناقشات أو الدردشة أو البريد الإلكتروني.

6- العروض الإلكترونية (E-Demonstrations) :

يقصد بالعروض الإلكترونية ذلك النشاط التدريبي الذي يقوم به المدرب أمام المتدربين بغية إكسابهم معلومات، أو توضيح النواحي التطبيقية لبعض الظواهر الطبيعية، مستخدماً في ذلك برمجيات الوسائط المتعددة، وتصنف العروض الإلكترونية إلى نوعين: متزامنة وغير متزامنة، حيث تشمل العروض المتزامنة على: فريق العمل عبر الشبكة Web Casting، والمؤتمرات عبر الشبكات Network conferencing والدردشة المباشرة المصحوبة بالنصوص، في حين تتضمن العروض غير المتزامنة ملفات على الأقراص المدمجة، أو لقطات الفيديو المسجلة، أو ملفات الصوت المصاحبة للنص المكتوب، أو الصوت مع الصورة الفوتوغرافية الرقمية، أو

سلسلة من الروابط التي تمكن المتدربين من التقدم إلى الأمام خلال عمليات التدريب الإعلامي.²⁷

7- المحاكاة Sinulation:

المحاكاة نموذج تشغيل حقيقي أو نظام مقترح لعملية بيئية، تستخدم فيها شبكات الاتصالات الحديثة للوصول إلى هذا العالم الافتراضي، ونظرا للمميزات والخصائص التي تقدمها هذه الوسائط فإنها تمكننا من عبور العديد من حدود الفئات العمرية والتخصصات الأكاديمية، المهن، المواقع الجغرافية، فضلا عن الثقافية والدينية والاقتصادية.²⁸

8- تصميم سيناريو البرنامج التدريبي الإعلامي Script:

ويحدد التسلسل المنطقي لبناء مكونات البرنامج التدريبي بالشكل الذي يحقق الهدف العام للتدريب الإعلامي ويتضمن طريقة عرض المحتوى والأنشطة والتغذية الراجعة والأساليب التدريبية.

3- المرحلة الثالثة: التطوير (الإنتاج الفعلي)

تتوسع هذه المرحلة في أهداف التدريب الإعلامي التي تم التوصل إليها في مرحلة التصميم. والتطوير ببساطة هو تحديد وتخطيط النشاطات اللازمة التي ستساعد المتدربين في تحقيق أهداف الدورة، ونتيجة هذه المرحلة هي البرنامج التدريبي الكامل حيث يتم في هذه المرحلة تحويل مواصفات التصميم إلى صبغة مادية متمثلة في النسخة المادية الأولية من المنتج Prototype. وتشمل:

²⁷ محمد السيد علي الكسباني: برنامج مقترح عبر الإنترنت لتنمية كفايات التدريب لدى موجهي التعليم العام، مؤتمر معايير الجودة والإعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوكن العربي، المجلد الأول، كلية التربية، بور سعيد، 27-28 مارس 2010، ص 155-169.

²⁸ مدحت ابو النصر: مرجع سابق ص 121.

- إعداد وإنتاج عناصر الوسائط المتعددة (النصوص المكتوبة والأصوات والموسيقى والصور الثابتة والمتحركة).

- تنظيم وصياغة المحتوى: ويتم تنظيم وصياغة محتويات البرنامج التدريبي الإعلامي الإلكتروني كالتالي:

- الوحدة الأولى: مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
- الوحدة الثانية: مهارات ضبط إعدادات مشغل الاختبار.
- الوحدة الثالثة: مهارات الصوت.
- الوحدة الرابعة: مهارات ضبط إعدادات نشر الاختبار.
- الوحدة الخامسة: مهارات ضبط خصائص الاختبار الإلكتروني.
- وحدة التدريبات العملية: تشمل على تدريبات عملية مقسمة وفقا لتنظيم وحدات البرنامج ويقوم المدرب تنفيذ هذه التدريبات عمليا.
- وحدة الاختبارات التدريبية: تحتوي على الاختبار التحصيلي واختبار الأداء.
- وحدة النتائج والتقارير: تشمل على نتائج وتقارير خاصة بالمتدرب تحدد له نتيجته في الاختبار التحصيلي مع إعطائه تقريراً يعدد الإجابات الصحيحة والخاطئة والزمن المستغرق في الإجابة.

بناء أساليب التفاعل: يتضمن

- التفاعل المتزامن مثل المحادثة ومجموعات النقاش المعتمدة على النص.
- التفاعل اللائزمني مثل المحاضرات المرسلّة، لوحة النقاش، البريد الإلكتروني...
- تحميل محتوى البرنامج على الخادم Server وتحديد نظام إدارة التدريب الإعلامي LMS**
- وهو نظام مودل لإدارة التدريب ويتميز هذا النظام بالعديد من المميزات أهمها:

- سهولة الاستخدام.
- جودة الدعم الفني.

- انخفاض التكلفة.

- الشمولية لجميع الوظائف الخاصة بأنظمة إدارة التدريب الإعلامي الإلكتروني.²⁹

4-المرحلة الرابعة: تنفيذ التدريب الإعلامي الإلكتروني

يرتبط التنفيذ بتكوين فريق التدريب الإعلامي الإلكتروني، الذي يتكون من:

- مديري إدارة التدريب الإعلامي.

- مصممي البرامج التدريبية الإعلامية.

- مجموعة من الفنيين في مجالات: تقنية المعلومات، البرمجة، الشبكات وأمن المعلومات.

ويتم تنفيذ التدريب الإعلامي الإلكتروني في بيئة افتراضية، تتيح نوعاً من المرونة في اختيار مكان التدريب الإعلامي وزمانه، ويتطلب ذلك التنفيذ تجهيز مواقع التدريب بمتطلبات منظومة التدريب الإعلامي الإلكتروني ووسائلها التي تشمل: الإنترنت، الوسائط المتعددة، القاعات الذكية، وبرامج التدريب الإلكتروني.³⁰

5-المرحلة الخامسة: تقويم التدريب الإعلامي الإلكتروني: حيث يمكن من خلال هذه المرحلة

تقويم المحتوى التدريبي بالاعتماد على مجموعة من الأسس والمعايير والتي يمكن من خلالها إجراء التعديلات اللازمة لتطوير نظام التدريب الإعلامي ورسم سياسته المستقبلية.³¹

المبحث الثاني: أهمية التدريب الإعلامي عن بعد وتحدياته

المطلب الأول: أهمية التدريب الإعلامي عن بعد ومتطلباته

1) أهمية التدريب الإعلامي عن بعد:

²⁹ محمد السيد علي الكسباني: مرجع سابق، ص 169.

³⁰ حنان سليمان الزنبقي: التدريب الإلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 31.

³¹ عبد الرزاق: مراحل وخطوات تصميم وتنفيذ التدريب الإلكتروني على شبكة الانترنت، مجلة التعليم الإلكتروني،

العدد السابع، 2011، متاح على الموقع:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=224&sessionID=23>

إن التدريب الإعلامي عبر شبكة الانترنت يسهم بشكل مباشر في تطوير مستوى أداء المتدربين وصقل مهاراتهم وتحقيق أهدافهم وإشباعاتهم، لما يتميز به هذا التوجه الحديث للتدريب الإعلامي من سهولة ويسر متخطيا بذلك الحدود الزمكانية وأغلب مشاكل التدريب الإعلامي التقليدي، وتبرز أهمية التدريب الإعلامي الإلكتروني فيما يلي:

- المرونة والملائمة: سهولة وسرعة الوصول للمحتويات والأنشطة بأي وقت وأي مكان.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين ومنها قدرة المتدرب أن يتدرب بسرعة أو ببطء.
- يقدم تسهيلات وأساليب تدريب متنوعة تمنع الملل.
- يسهل متابعة المتدربين ولو كانوا بأعداد كبيرة، كما يسهل وصول الآلاف لنفس المصدر، في نفس الوقت بخلاف المصادر الورقية.
- المال: حيث يخفض تكلفة السفر والتنقل، المعيشة، إضافة إلى تقليص تكلفة ضياع وقت العاملين وانخفاض تكاليف الدورات التدريبية وذلك باستخدام الشبكات.
- الاتصالات والتفاعل: إمكانية الاتصال والتفاعل الإلكتروني المباشر بين المدرب والمتدربين وكذلك إتاحة الفرصة للمتدربين التفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من خلال وسائل البريد الإلكتروني، منتديات النقاش.
- إمكانية التدريب في أي مكان يتوفر فيه حاسوب وإنترنت.
- مقدار التعلم وكم ونوع شكل المحتوى التدريبي يفوق بمراحل ما يتم اكتسابه في التدريب الإعلامي التقليدي.
- ينمي المسؤولية لدى المتدرب وتنمي فيه حس التعلم الذاتي والمثابرة.
- سهولة تطوير المحتوى التدريبي الموجود عبر الانترنت.
- وظيفة المدرب ستصبح بمثابة الموجه والمرشد.

- يتيح طرق متعددة في تقييم وقياس مستوى تقدم المتدرب.³²
ويعد هذا التدريب الإعلامي من أنجح أنواع التدريب كونه يتجه إليه المتدرب بمحض إرادته قصد إشباع رغبته وتطوير نفسه وبالتالي يكون أكثر قابلية للاستفادة واكتساب المعارف والمهارات.

(2) متطلبات نجاح التدريب الإعلامي عن بعد: يستلزم نجاح التدريب الإعلامي عن بعد عن بعد توفير بعض المتطلبات الضرورية اللازمة لتطبيقه ولتحقيق أهدافه، ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي:

- تقبل طريقة التدريب الإعلامي عن بعد.
- المهارة الواضحة في تقديم البرامج التدريبية بكفاءة وفاعلية وجودة عالية.
- مهارة استخدام تقنيات التدريب الإعلامي الحديثة.
- مهارة استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت.
- مهارة التعلم الذاتي.³³
- المتطلبات التقنية والتي تحتاج بنية تحتية تتعلق بالموارد التكنولوجية ذات سعة نطاق عالية وخادم قوي، بالإضافة إلى برامج إدارة المقررات وإدارة المحتويات.
- توافر برامج تدريبية تعتمد على الخدمات التدريبية والتنظيمية والتقنية.
- تنفيذ برنامج التدريب الإعلامي الالكتروني يتطلب بيئة افتراضية تتيح نوعاً من المرونة والتفاعل والحرية في اختيار مكان وزمان التدريب.

³² حفيظ أمينة: دور التدريب الالكتروني في تطوير كفاءات العاملين؛ دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز بطولقة

ودائرة فوغالة-ولاية، بسكرة، شهادة الماستر في علوم التسيير، 2015-2016، ص23.

³³ مدحت ابو النصر، مرجع سابق، ص110.

- فريق عمل متخصص في إعداد المحتوى الإعلامي الإلكتروني واختياره بطريقة تتناسب مع المحتوى التدريبي.³⁴

المطلب الثاني: مبرراته ومعوقاته

1) دواعي استخدام التدريب الإعلامي عن بعد:

- إن التحول إلى اعتماد التدريب الإعلامي عن بعد له ظروف وأسباب تدفع المدربين والمتدربين نحو استخدامه في تقديم الدورات التدريبية ومن بين أسباب التوجه نحوه مايلي:
- الزيادة الكبيرة في أعداد المتدربين الراغبين في التدريب الإعلامي، وهذا ما يجعل المؤسسات التدريبية عاجزة عن توفير التدريب لهذه الأعداد.
- الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات ومعالجتها والحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.
- التطور في التقنيات وسرعة نقل المعلومات وضرورة إدماجها في عمليات التدريب.³⁵
- التطور المعرفي والتقدم التقني وضرورة مواكبته بإعداد وتهيئة الأفراد للتعامل مع معطيات العولمة من خلال التعلم المستمر مدى الحياة.
- عدم التوازن الجغرافي للمؤسسات التدريبية فهناك مناطق تتوافر بها مراكز تدريبية فيما تفتقر بعض المناطق لمراكز تدريبية مما يضطر أهل المنطقة البعيدة إلى الهجرة للمدن لأغراض التدريب الإعلامي.
- التدريب الإعلامي المستند على التكنولوجيا يتمتع بخصائص تميزه عن التدريب الإعلامي التقليدي منها:
- المشاركة الإيجابية للمتدربين وتفعيل كافة أشكال تقديم المساعدة أثناء التدريب.

³⁴ د. صلاح عبد السلام ضو؛ أ. سألما مفتاح المصراي: التحول الرقمي في عصر العولمة (الواقع، التحديات، الانعكاسات)، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول (الافتراضي)، جامعة الزاوية، 2020/07/12، ص19.

³⁵ غزيل بنت السعد العيسى، مرجع سابق، ص339.

- قدرة المتدرب على التحكم في عملية التدريب.
- التفاعل النشط والمستمر بين المدرب والمتدرب.
- تلقي التدريب الإعلامي حسب وقت وموقع المتدرب.
- يساعد في إعطاء تغذية فورية راجعة للمتدرب حول تقدمه المعرفي.
- يمكن المتدرب من تقويم ذاته ومهاراته ومراقبة أدائه.³⁶
- النتائج الجيدة التي حققتها تجارب التعليم عن بعد.

(2) تحديات التدريب الإعلامي عن بعد

- يواجه التدريب الإعلامي عن بعد عدة تحديات تطفئ بريقه وتحول دون تنفيذه بفعالية وجودة عالية، من أهمها ما يلي:
- ضعف البنية التحتية للاتصالات: وهي بمثابة ركيزة أساسية وهمزة وصل بين المدرب والمتدرب والمحتوى التدريبي.
 - صعوبة إقناع الأفراد بالتدريب الإعلامي بطرق جديدة.
 - الحاجة إلى تدريب المدربين الذين لا يملكون المعرفة اللازمة للتدريب بالوسائل الإلكترونية.
 - الاحتفاظ بالمتدرب: غياب بعض ردود الفعل الإنساني والتدخل، مما يجعل من الصعب الحفاظ على المشاركة والحيوية لدى بعض المتدربين.
 - ليس كل شيء يمكن تدريسه على الانترنت.
 - الجودة: قد تستغرق وقتاً طويلاً في تصميم وتطوير دورات التدريب الإعلامي الإلكتروني في البداية بسبب ظهور التكنولوجيا الجديدة التي تتطلب الوقت والخبرة والمال من أجل الاستفادة الكاملة من قدراتها.

³⁶ د. عصام حيدر، مرجع سابق، ص156

- التكاليف: ارتفاع تكاليف توفير أدوات وأجهزة الحاسوب وغيرها، إضافة إلى ذلك صيانة ودعم أنظمة الحاسوب تتطلب خبراء ومنظمات فردية التي تتطلب تكاليف مرتفعة.³⁷

المطلب الثالث: الفرق بين التدريب الإعلامي التقليدي التدريب الإعلامي الإلكتروني

توجد فروقات عدة بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني رغم تشاركهما في نفس الهدف، الجدول التالي يوضح أهم الفروق بينهما.³⁸

التدريب الإعلامي التقليدي	التدريب الإعلامي الإلكتروني
المدرّب هو المتحكّم في العملية التدريبية وهو الناقل للمعلومة للمدرّب.	المتدرّب هو المتحكّم في العملية التدريبية أما المدرّب يكفي بتوجيه المتدرّب.
دور المتدرّبين سلبي	دور المتدرّبين إيجابي
المكان والزمان محددين مسبقاً في قاعات التدريب الإعلامي.	المتدرّب يتلقّى المعلومات بالطريقة التي يريدها في المكان والزمان المناسبين له
تفاعل قليل بين المتدرّبين	تفاعل مستمر ونشط بين المتدرّبين والمدرّب.
استخدام عدد قليل من الوسائل والاكتفاء بالشرح اللفظي.	استخدام كل ما هو متاح من وسائل وروابط مساعدة واستخدام أنماط مختلفة للتدريب الإعلامي.

³⁷ د. بركنو نصيرة، مرجع سابق، ص190.

³⁸ أ. رضية: وسائل التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد)، مجلة كويت جديدة، وزارة التربية، الكويت، 2019.

خلاصة الفصل:

لقد فتحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على التدريب الإعلامي نمطا جديدا ينافس التدريب الحضوري المواجهي بخصائصه وتقنياته الحديثة التي تخطت حدود المكان والزمان، ومن خلال عرضنا لمميزات التدريب الإلكتروني والفروقات بين التدريب التقليدي والتدريب الافتراضي فإن كل منهما لا يخلو من نقائص وسلبيات، فالتدريب التقليدي يعاب عليه عدم توفر مراكزه في بعض المناطق مما يتطلب من المتدربين التنقل إلى مركز التدريب وهذا يكلفهم وقت وجهد ومال، أما ما يعاب على التدريب الإلكتروني كونه يحتاج إلى وسائل كجهاز كومبيوتر أو هاتف ذكي وأنه قائم على جودة شبكة الانترنت وبالتالي انقطاعها أو ضعفها يؤدي إلى انقطاع التدريب، حيث أن نجاحه أو فشله يبقى مرهون بقوة أو ضعف البنية التحتية للإنترنت لدى المدربين والمتدربين.

الفصل الثالث:

الاتصال التفاعلي

online

في ظل التدريب

الإعلامي عن بعد

المبحث الأول: ماهية الاتصال التفاعلي

المطلب الأول: مفهوم الاتصال التفاعلي

المطلب الثاني: عناصر الاتصال التفاعلي

المبحث الثاني: سمات الاتصال التفاعلي

المطلب الأول: مميزات الاتصال التفاعلي

المطلب الثاني: بعض وسائل وتقنيات الاتصال

المستخدمة في التدريب عن بعد

تمهيد:

تعد عملية الاتصال عملية اجتماعية تفاعلية يتم من خلالها إرسال المعلومات والآراء وتبادل الخبرات بين المرسل والمتلقي، فلقد عرفت هذه العملية تطورا مستمرا منذ بداية وجود الإنسان، فبعدما كانت تقوم عملية الاتصال في أساسها على الاتصال المباشر المواجهي بين أطراف العملية الاتصالية ومع تقدم العالم وتطور التكنولوجيا التي مست الاتصال في وسائله وطرقه وأنتجت منه أشكالاً جديدة ذات طابع رقمي إلكتروني باستخدام شبكات الانترنت التي توفر خدمات اتصالية تفاعلية تزامنية أو لا تزامنية أكثر انفتاحاً على شعوب العالم تضمن للمرسل والمستقبل وصول رسائلهم وتحقيق غرضهم من الاتصال؛ مما دفع بالأكاديميات التعليمية والتدريبية للتوجه نحو اعتماده ، وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على الاتصال التفاعلي وعناصره ومميزاته ووسائل استخدامه في العملية التدريبية.

المبحث الأول: ماهية الاتصال التفاعلي

المطلب الأول: مفهوم الاتصال التفاعلي

1/ تعريف الاتصال:

يرى علماء الاتصال أن المفهوم يتضمن كافة العمليات التي يؤثر بمقتضاها الناس بعضهم على بعض، وهي التي تحدث عمليات التفاعل بين الأشخاص بقصد تبادل الآراء والأفكار والمعلومات فيما بينهم.³⁹

ويعرف أيضا بأنه النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو الشبوع أو المألوفية لفكرة أو موضوع أو قضية؛ عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين.⁴⁰

وهو عملية يتم بموجبها نقل أو تحويل معلومات وآراء وتعليمات وغيرها من جهة لأخرى قد تكون فردا أو جماعة، وذلك من أجل إحاطتهم بها والتأثير في سلوكهم وتفكيرهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة المطلوبة باستخدام وسيلة اتصال مناسبة، وبهدف ضمان استمرارية العمل في المنظمة.⁴¹

2/ الاتصال التفاعلي:

يعد الاتصال المباشر من خلال الشبكات يقترب من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم عن بعد online حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان اتصالا شخصيا أو بالمجموعات الصغيرة.

³⁹ جيهان أحمد رشتي: الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، القاهرة، دار الفكر العربي، 1971، ص51-52.

⁴⁰ سمير محمد حسين: الإعلام والاتصال بالجمهور والرأي العام، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص21.

⁴¹ رضوان بلخيري؛ سارة جابري: مدخل للاتصال والعلاقات العامة، دار جسور للنشر والتوزيع، المحمدية-

الجزائر، 1434هـ، 2013م، ص12.

لذلك يعتبر كارت الترميز (modem) مع أجهزة التليفون ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الإرسال ثم إعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة.

في هذه الحالة، يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت. ويمكن أن يكون الاتصال بفرد واحد، أو بأفراد آخرين في شكل مجموعات، ولا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة، ولكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها من خلال هذا الحوار.

كما يمكن أن يكون الاتصال مصورا، كما في أحوال المؤتمرات بالفيديو الذي ينقل الحوار بالصوت والصورة عبر الشبكات، وتتسم الأشكال السابقة بالتزامن في الحوار أو تبادل الرسائل، ويمكن تبادل الرسائل لا تزامنيا كما في أحوال البريد الإلكتروني.

المطلب الثاني: عناصر الاتصال التفاعلي

1) المرسل أو القائم بالاتصال:

هو الذي يبدأ الاتصال بإرسال الأفكار أو الآراء أو المعلومات التي يريد نقلها في رسالة يعدها، فإن كان المرسل هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومة سمي المصدر وإن كانت المعلومات والآراء لغيره سمي القائم بالاتصال.

2) الرسالة:

ويقصد بها المضمون الذي يريد المرسل نقله إلى المستقبل من أفكار ومعلومات ومشاعر يعبر عنها برموز لغوية أو غير لغوية؛ فحينما تكتب خطابا فإن المكتوب هو الرسالة وحينما نتحدث فإن الحديث هو الرسالة وحينما نبتسم أو نستمع بإصغاء فإننا نرسل رسائل لتدل على معان معينة كما نستقبل رسائل أخرى من غيرنا.

3) الوسيلة:

إن الوسيلة أو القناة هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل وهذه الوسيلة تختلف في خصائصها وإمكاناتها باختلاف الموقف وعدد المتلقين وانتشارهم والمسافة

بين المرسل والمستقبل وتصل الرسالة إلى المستقبل من خلال وسيلة واحدة أو أكثر، وكلما زاد عدد القنوات التي يستعملها المرسل زاد تأثير الاتصال لتعدد الحواس التي يستعملها المستقبلون ويعني ذلك أن كثرة الوسائل المستعملة في الاتصال لا تضاعف أو تقوي اهتمام المستقبلين فقط بل تدعم الرسائل وتعين على الفهم وجمل الصورة الذهنية للمرسل وتقوي الثقة به.

(4) المستقبل:

إن المستقبل هو أهم طرف في الاتصال؛ لأنه هو المعني من الرسالة، فهو قارئها حين تكتب وهو، وسامعها حين ينطق بها فيجب أن يضع المرسل في اعتباره طبيعة المستقبل أو المتلقي ويفهمها حتى يضمن تحقق الهدف من الرسالة.

(5) رجع الصدى:

يقصد برجع الصدى أو التغذية المرتدة: ما يحصل عليه المرسل من المستقبل حتى يستطيع أن يقرر هل حققت الرسالة أهدافها أو لم تحققها. أي رد الفعل الذي يبديه المتلقي استجابة لما يكون المرسل على ما ينبغي أن تكون عليه رسائله اللاحقة، ليكون لها من الأثر ما يرجو. إن المرسل حين يصوغ رسالته ويرسلها إلى المستقبل يسعى إلى تحقيق أهداف معينة ويتوقع رد فعل أو استجابة ترد إليه في صورة من صور التعبير، ويدخل في ذلك التعبيرات غير اللفظية مثل: إيماءات الوجه، والإشارات، وغيرها من الرموز، سواء كان رد الفعل إيجابياً أو سلبياً يتعارض مع هذه الأهداف.⁴²

المبحث الثاني: مميزات الاتصال التفاعلي

المطلب الأول: سمات الاتصال التفاعلي: يتميز الاتصال التفاعلي المستند على الانترنت بعدة خصائص منها ما يلي:

● التفاعلية:

⁴² نوح يحيى الشهري: مهارات الاتصال، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة. 1431هـ، ص 17-18.

وتعني رجع الصدى ولا تعد التفاعلية سمة للوسيلة بقدر ما هي وعملية ترتبط بالاتصال نفسه، وتعد التفاعلية في الاتصال عبر شبكة الانترنت بمثابة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر والاتصال الوسطي والاتصال الجماهيري، ويمثل هذا النمط في الاتصال في المواقف الاتصالية التي ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها وتأثر كل طرف بمعطيات الطرف والأطراف الأخرى.⁴³

وهذه الخاصية الاتصال تجعل كل من المرسل والمستقبل على مستوى متساوي؛ حيث يصبح كل منهما مرسل متلقي للرسالة في آن واحد.

• سهولة الاستخدام:

تعد هذه الخاصية من أهم خصائص شبكة الانترنت والتي ساعدت على تفضيل الجمهور لهذه الشبكة وزيادة إقبال الجمهور لها، إذ لا يتطلب استخدام شبكة الانترنت بذل جهد جسدي وعقلي كبير لفهم أو استيعاب ما تتوافر من مواد خاصة مع استخدام بعض البرمجيات التي تسهم في تسهيل الموضوعات المعقدة، وتشمل سهولة الاستخدام جوانب كثيرة من أهمها سهولة الحصول على المعلومات إلى جانب تفعيل الشبكة لعملية الاتصال الشخصي بين الجماهير الأمر الذي هيأ الاتصال بين عدد كبير من الأشخاص لتبادل الرسائل فيما بينهم في وقت كان من الصعب حدوث ذلك قبل ظهور هذه التقنية، ولتدعيم هذه السمة عملت بعض شركات البرمجيات على إنتاج برامج تمكن من استخدام شبكة الانترنت بسهولة ويسر حتى لذي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن سهولة تعرض مستخدميها للمواقع المتاحة والحصول على أعداد كبيرة من مصادر المعلومات مع إمكانية ربط تلك المعلومات بمواقع أخرى.⁴⁴ لقد ساهمت هذه الميزة في كسر النفسية والتقنية والمعرفية نحو التوجه للاتصال الشبكي والرقمي بكل بساطة ويسر.

⁴³ ماجد سالم تريان: الانترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص128.

⁴⁴ فيصل ابو عيشة: الإعلام الإلكتروني، عمان، دار السلامة للنشر والتوزيع، 2010، ص92.

• سرعة الحصول على المعلومات:

توصف شبكة الانترنت بالطريق الإلكتروني السريع للمعلومات نتيجة التقنيات المتوفرة فيها والتي مكنت العالم أجمع من الوصول إلى المعلومات المتاحة على الشبكة في الوقت نفسه، وفي كل يوم تظهر من البرامج والنظم الاتصالية ما يزيد من سرعة تناول المعلومات عبر الشبكة مثل تقنية حزمة الانترنت فائقة السرعة.⁴⁵

• الانتقائية:

يسمح الاتصال عبر شبكة بالانتقاء فهو يعطي الفرصة للأفراد بانتقاء ما يريدون وحسب احتياجاتهم الشخصية.

• الفورية:

ألغت شبكة الانترنت الحواجز الزمانية والمكانية، إذ أن الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل، إذ لا تجد عند اتصالك بحاسب يقع في مكان بعيد جداً أنك استغرقت زمناً أطول مما لو كان الاتصال مع حاسب يقع في نفس المدينة، وتقف شبكة الانترنت على قمة الهرم بين وسائل الاتصال الأخرى، إذ أن البعد الاتصالي للانترنت يتوفر على خصائص متقدمة واستثنائية في اختلافها وتميزها عن خصائص وسائل الاتصال الأخرى، ولعل من أبرز خصائصها هذه تخطي الحواجز الزمانية والمكانية، وفتح الباب للمعلومات والاتصالي أمام المطلب الإنساني بشكل رحب ولا نهائي، وتنمية الإمكانيات المادية والفعالية والتصورية للإنسان المعاصر للإنسان المعاصر من خلال التنوع في الأشكال الاتصالية التي تتم عبر الانترنت.⁴⁶

المطلب الثاني: أنواع الاتصال التفاعلي:

⁴⁵ مروي عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني؛ الأسس وآفاق المستقبل، عمان دار الإعصار العلمي للنشر

والتوزيع، 2015، ص 139.

⁴⁶ ادهام محمد حنش، مجلة الانترنت الثقافية: الزقاء إنموذجا، بحث مقدم إلى ندوة "صحافة الانترنت في الوطن

العربي: الواقع والتحديات، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، 2005، ص 3-4.

وهنا يكون الاتصال ضمن زاويتين، الأولى من حيث طبيعة التفاعل بين المرسل والمستقبل، والثانية من حيث تفاعل المستقبل مع موضوع الاتصال.

1. التفاعل بين المرسل والمستقبل:

قد يكون التفاعل بينهما (وجها لوجه) وهذا ما نجده في الاتصال الشخصي الذي تحدث فيه عملية الأخذ والرد بصورة مباشرة، حيث يتواجد كل منهما في مكان واحد، "وقد يكون هذا التفاعل وسطي مباشر باستخدام تقنية الاتصال السمعية والمرئية إذ يحدث التفاعل بينهما رغم أن كل منهما غير موجود مع الآخر".

2. التفاعل في موضوع التواصل:

ويتضمن هذا النوع ثلاثة أشكال:

(a) تفاعل واقعي مباشر:

ويقصد به أن المستقبل يكون محتكا مباشرة بموضوع الاتصال أي يتعامل مع ما يرغب في معرفته أو دراسته أو فهمه بطريقة إيجابية وهنا ومن هنا يكون مصدر الخبرة المكتسبة من مواقف الحياة ذاتها أو الأشياء والحقائق الواقعية بصورة مباشرة، مثل اجتماع طلاب التدريب مع جماعة ليتعرف على نوع العلاقات القائمة بين الأعضاء.

(b) التفاعل مع ما يشبه الواقع أو يمثله:

في هذا النوع لا يتفاعل الفرد أو الجماعة مع الواقع ذاته وإنما مع ما يمثله.

(c) التفاعل مع الرموز:

أي أن الفرد أو الجماعة لا يتعامل مثلما يحدث في النوع الأول أو الثاني ولكن يتعامل مع رموز تتوب عنه.⁴⁷ فمثلا بعد قراءته لكتاب عن مهارات التنشيط الإعلامي لا يحتك سوى بكلمات تكون مجردة.

المطلب الثاني: بعض وسائل وتقنيات الاتصال المستخدمة في التدريب عن بعد

⁴⁷ محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الاتصال الاجتماعي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية،

إن التدريب التقليدي في أبسط صورته يجرى وسط قاعة مخصصة ومجهزة في مكان معين يقصدها المدربون والمتدربون لتنفيذ البرنامج التدريبي، ومع تطور تكنولوجيا الاتصالات ظهرت برامج ووسائل تهئ لرواد التدريب غرف افتراضية تتجاوز حدود الزمان والمكان وتسمح لهم بالولوج إليها من خلال شبكة الانترنت دون التنقل أو السفر، ولعل من بينها ما يلي:

1- برنامج زووم



برمجية زووم (zoom) عبارة عن منصة وخدمة اتصال مرئي وسمعي وأدوات اتصال أخرى، وتقيد التعليم والتدريب والعمل في عقد اجتماعات ومقابلات وغيرها، فهو يقدم الفرصة لعقد أو جدولة المحاضرات والاجتماعات عبر الانترنت (أون لاين) وذلك من خلال إتاحة الغرف الإلكترونية التي يتم عقد الاجتماع بها، لكل غرفة رقم تعريفى خاص بها، ويمكن دعوة الأشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفى أو الرابط أو إرسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى، بعدها يمكن تشغيل كل من الصوت أو الكاميرا أو الاثنين معا ليتم عقد الاجتماعات مع إتاحة التواصل لجميع من بالغرفة.

- مميزات منصة زووم:

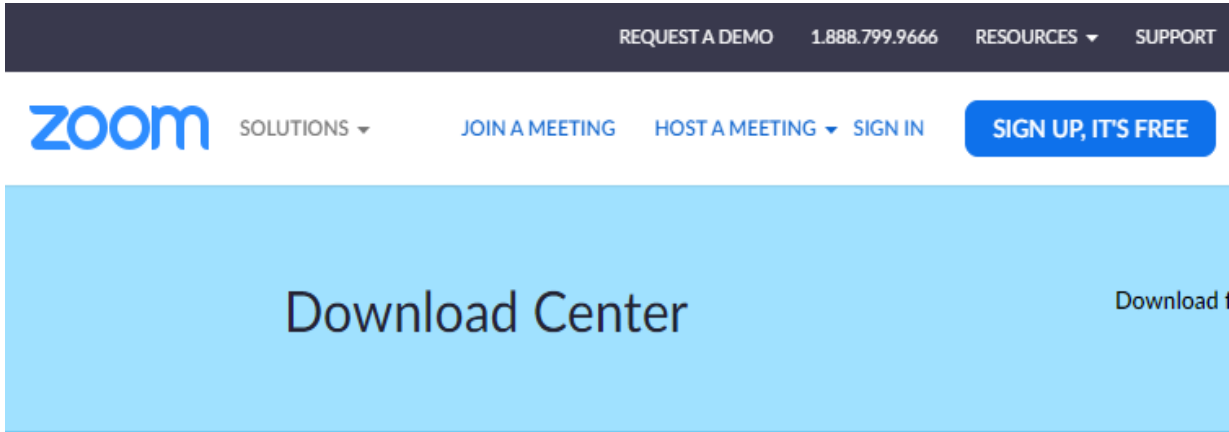
■ المجانية:

يمكن تحميل واستخدام نسخة البرنامج المخصصة للأجهزة الشخصية والتطبيق المخصص للموبايلات الذكية بشكل مجاني تام مع التأكيد أنه ليس برنامج مفتوح المصدر ، ويمكن الاشتراك (الدفع) لإضافة بعض الميزات الإضافية مقابل الدفع المالي.

■ الأجهزة وأنظمة التشغيل:

يمكن لبرنامج زووم العمل على الأجهزة الشخصية: بنظام تشغيل ويندوز (Windows) أو لينكس (Linux) مثل (Ubuntu, Fedora) أو ماك (Mac) ويمكن تشغيله على الهواتف الذكية بكل بساطة سواء اندرويد (Android) أو (iso).

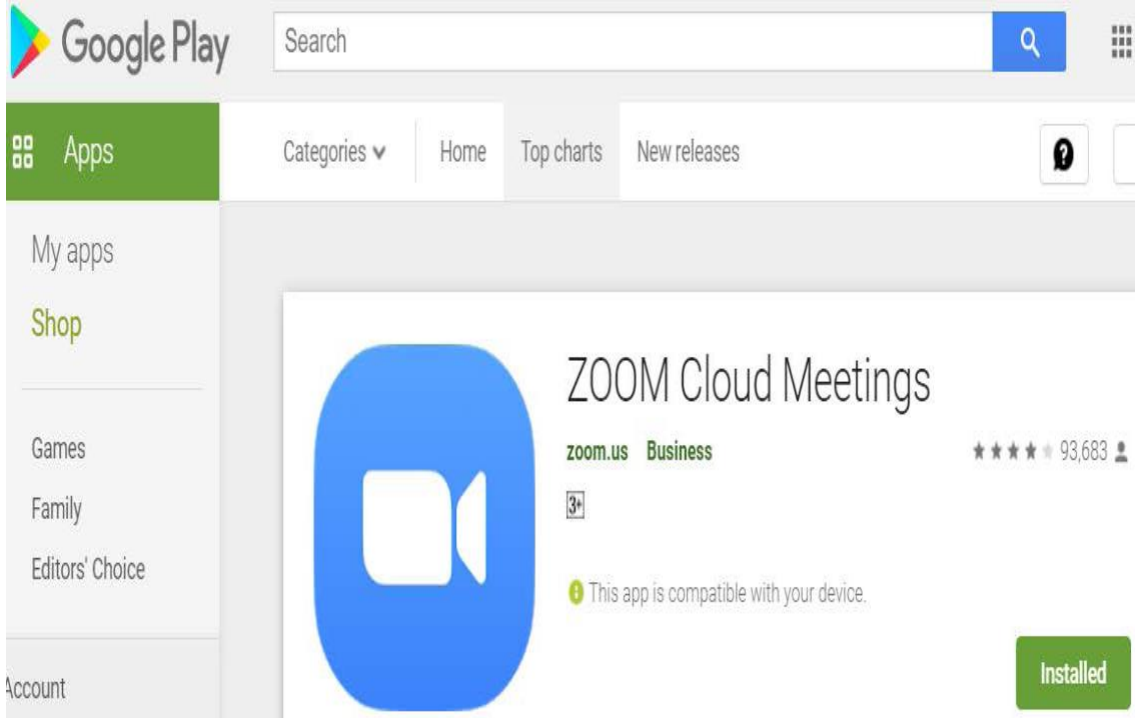
هذه طريقة تحميله على أجهزة الكمبيوتر انطلاقاً من الرابط المخصص له على شبكة الانترنت ثم الضغط زر [Download](#) .



هذه طريقة تحميله على الموبايلات الذكية:

1. أنقر على رابط متجر جوجل ([Google Play](#)).

2. أو ابحث عن برمجية: Zoom Cloud Meetings.
3. قم بتحميلها بالضغط على Instahhed وتنصيبها على جوالك.



▪ سرعة اتصال الانترنت المطلوبة:

من مميزات هذه المنصة إمكانية العمل ضمن اتصال بجودة مميزة حتى وإن كان الاتصال ضعيفاً.

▪ التسجيل:

يتم التسجيل (Sign Up) بالبرنامج أو التطبيق من خلال البريد الإلكتروني، أو من خلال تسجيل الدخول بحسابات شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك.

Sign In

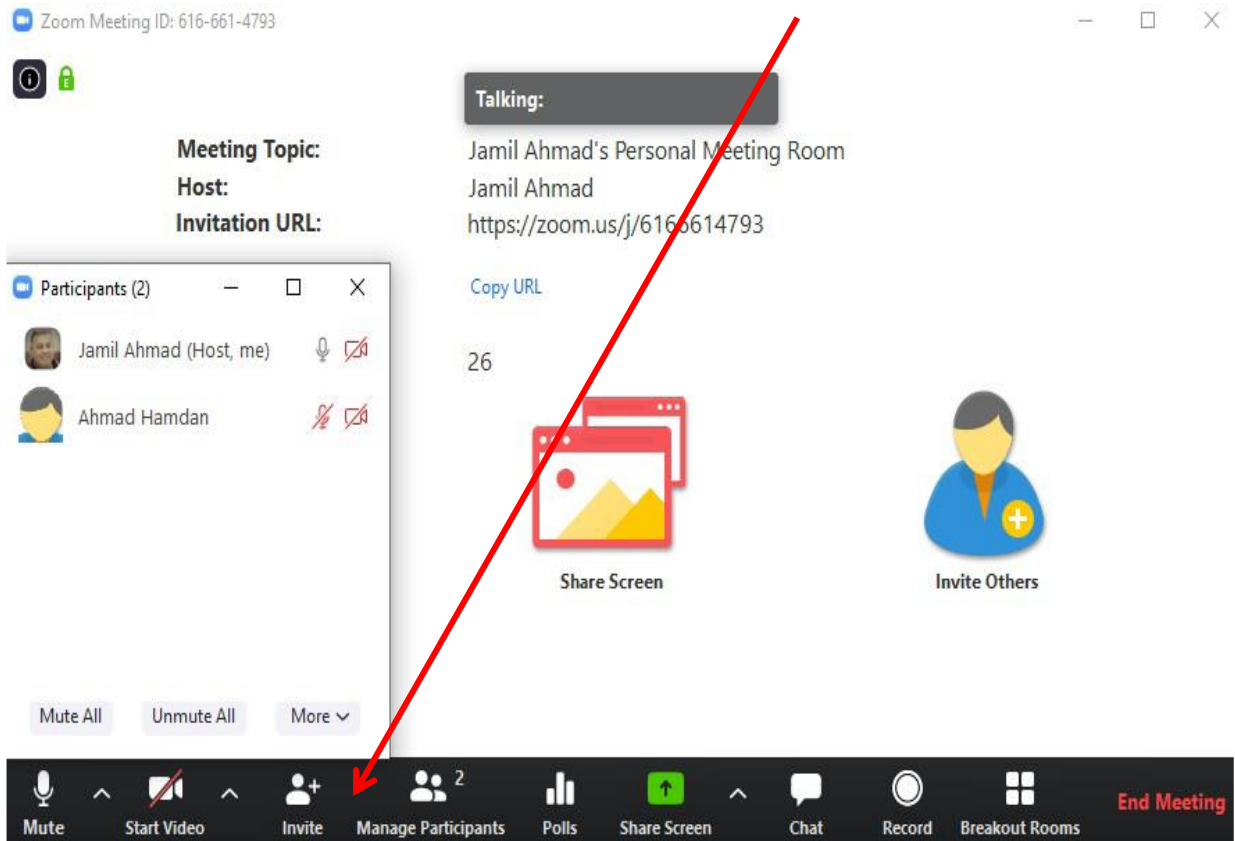
☒ Keep me signed in

■ أنواع الغرف:

هناك غرفة صوتية فقط وهناك أيضا الغرف التي يمكن استخدام الاتصال المرئي بها (صوت وفيديو) والصوت يمتاز بالوضوح.

■ التنظيم:

دائما ما يظهر اسم المتحدث على نافذة المنصة تجنباً لعدم حدوث خلط بين أصوات المتحدثين، ويدخل هذا في إطار إدارة المشاركين ولإظهار نافذة المشاركين ننقر على زر الشريط الأسود إدارة المشاركين (Manage Participants).



ومن ثم يظهر مربع الحوار وفيه قائمة بأسماء المشاركين بالترتيب الآتي:

✓ أنت،

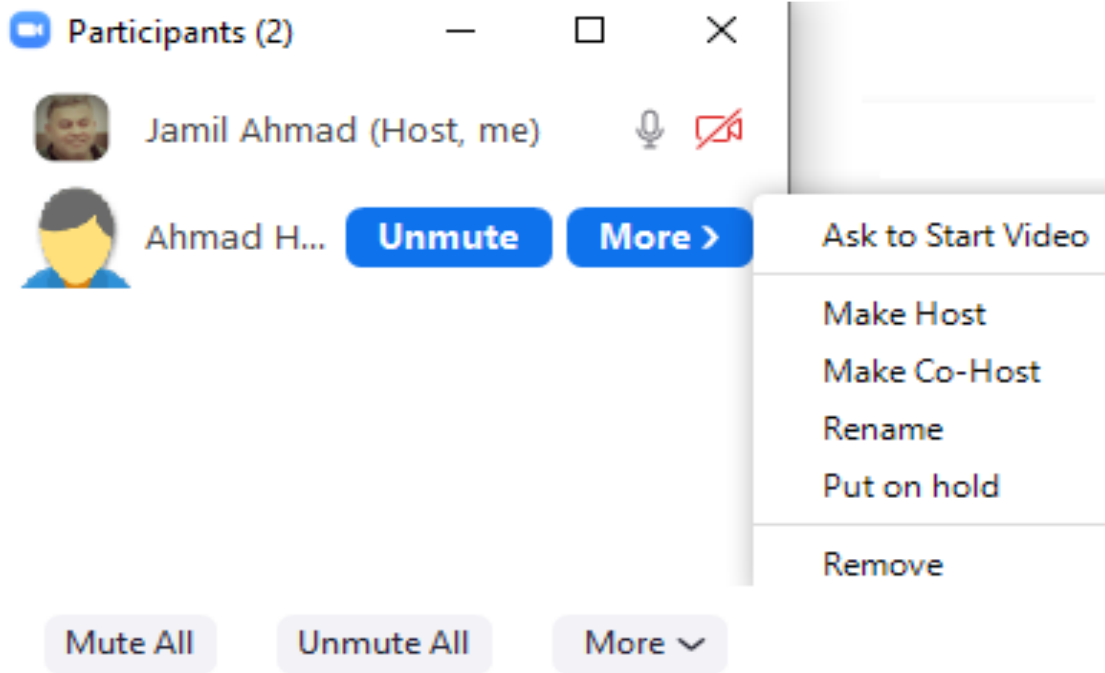
✓ المضيف (إذا لم تكن أنت المضيف)،

✓ أرقام هواتف بدون أسماء،

✓ المشاركون المسموح لهم استخدام الميكروفون (مرتبة أجديا)

✓ المشاركون الذين تم كتم صوتهم (مرتبة أجديا)

كما توضح الصورة.



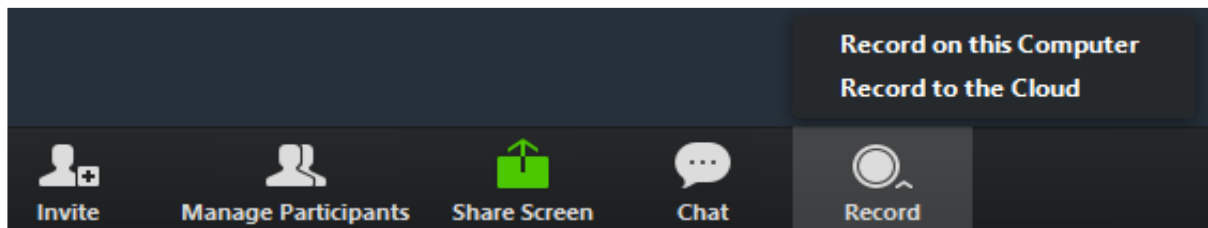
■ عدد الحضور وطول مدة المحاضرة:

يمكن للغرفة الواحدة (المحاضرة الواحدة) استيعاب عدد من المشتركين يصل إلى 100 مشترك بالغرفة الواحدة وهذا للعرض المجاني وللعرض المدفوع ممكن زيادة العدد، وللإشتراك المجاني يصل وقت الجلسة الواحدة إلى حوالي 40 دقيقة، أما الاشتراك المدفوع فوقت الجلسة غير محدد.



■ تسجيل الاجتماعات (Record):

تتيح المنصة إمكانية تسجيل المحاضرات / الاجتماعات بالصوت والفيديو ويتم تخزينها على الحاسوب بشكل تلقائي بصيغة صوتية فقط أو بصيغة الفيديو أيضا.

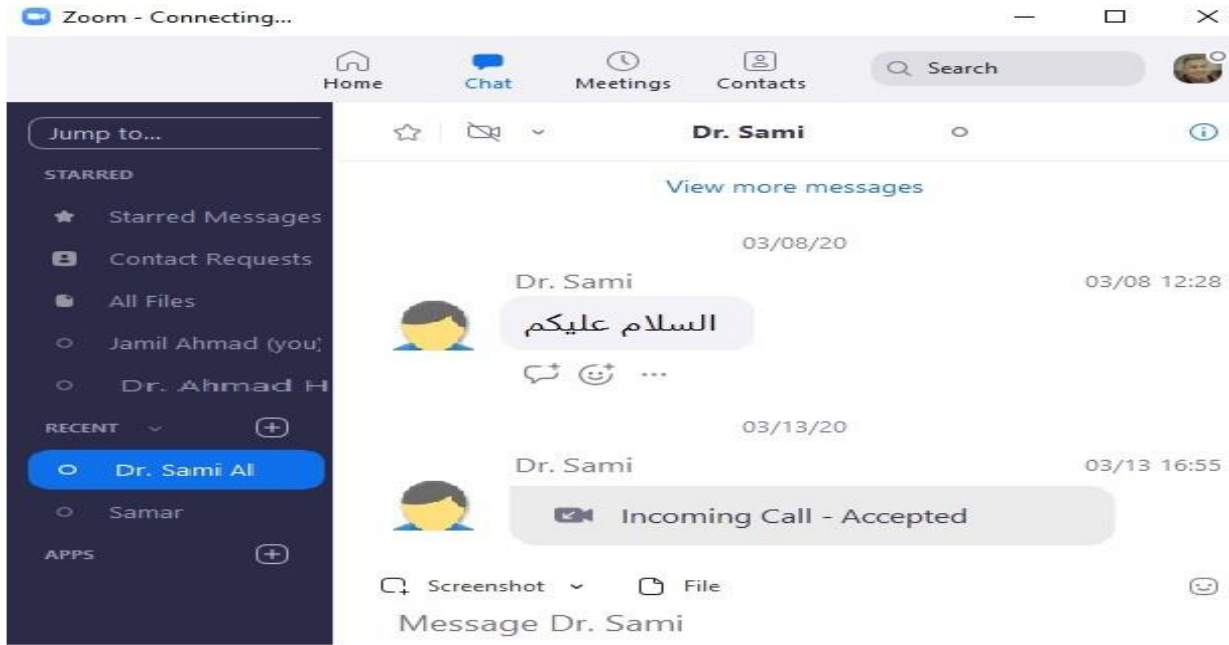


Recording...

■ المحادثة الكتابية (Chat):

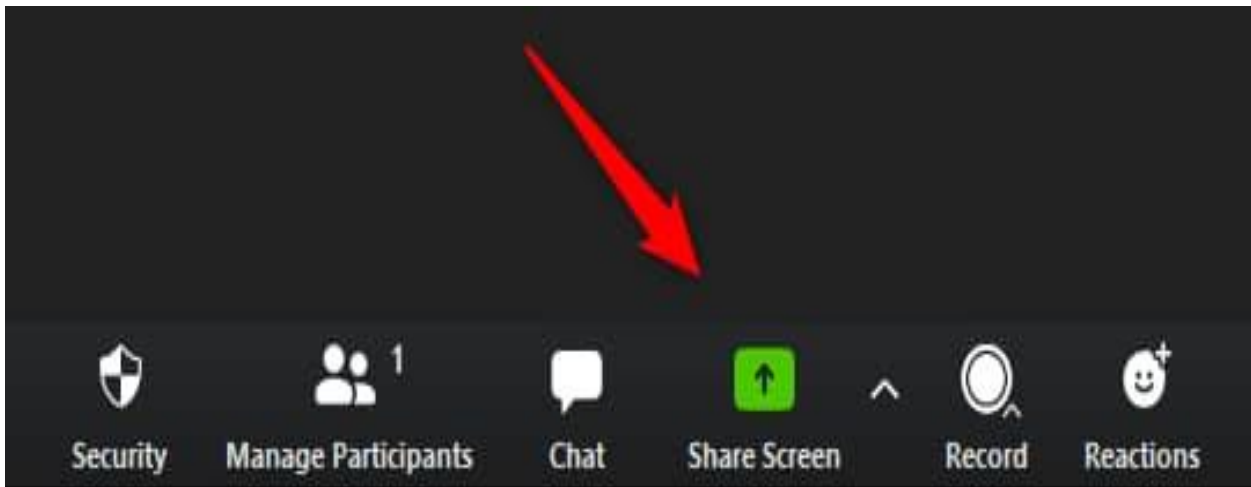
تحتوي المنصة على إمكانية للردشة (المحادثات الكتابية) ويمكن استخدامه أثناء انعقاد الاجتماعات، مع إتاحة التواصل مع المجموعة ككل أو مع شخص محدد.





■ مشاركة الشاشة (Share Screen):

تحتوي المنصة على أداة تتيح مشاركة شاشة الجهاز مجموعة كلها أو بعضها: بمعنى أن يرى البقية كل ما يعرض على جهاز المدرب (أو من يسمح لهم من المشاركين) سواء فيديو، عرض بوربوينت، صورة، موقع...، وبالتالي يمكن استخدامه لعرض ومشاركة العديد من النوافذ والبرامج الأخرى على الجهاز، ويمكن للمشاركين عبر مشاركة شاشاتهم في وقت واحد.



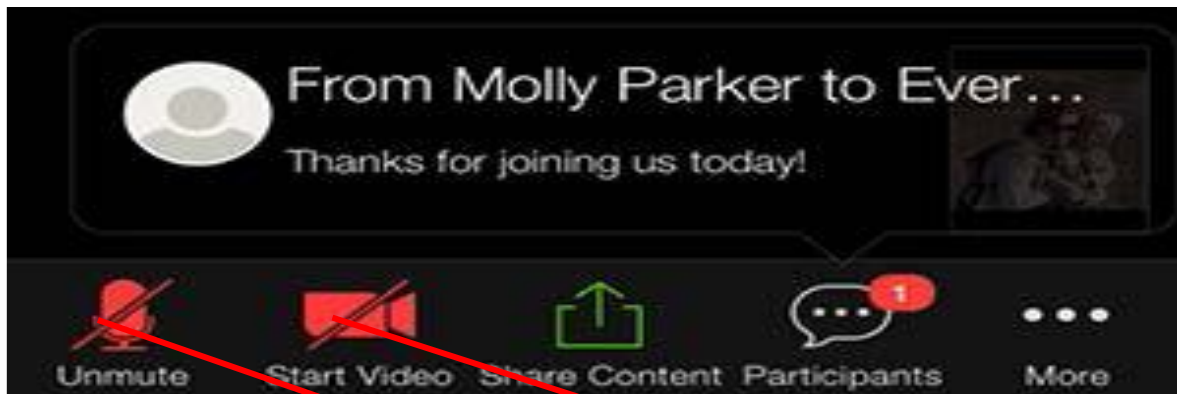
■ السبورة البيضاء (Whiteboard):

. تقدم المنصة أداة الوايت بورد التي يمكن من خلالها الرسم والكتابة على الشاشة مشاركة الآخرين، فيمكن استخدامها من خلال الفأرة في حالة المنصة، أو باستخدام اللمس في حالة الهاتف الذكي.



■ الكتم (Mute):

يمكنك كتم الصوت أو إيقاف الاتصال المرئي من الشخص نفسه بأي وقت خلال الاجتماع دون الحاجة إلى الخروج من الجلسة ويمكن للمدرب كتم شخص بعينه أو كتم الجميع وعند ذلك يمكن استخدام ميزة رفع اليد (Raise hand) ليسمح لك المدرب بالحديث.



كتم الفيديو.

كتم الصوت.

■ الاجتماع بأمان وخصوصية:

التشفير المتكامل لجميع الاجتماعات، وأمان المستخدم القائم على الدور، وحماية كلمة المرور، وغرف الانتظار.

■ لا يحتاج الحضور إلى حساب للانضمام إلى الجلسة.

■ يمكن مشاركة عرض تقديمي حتى في حال توفره على حساب آخر.⁴⁸

2- تطبيق كلوب هاوس (Clubhouse)

التعريف الإجرائي:

هو تطبيق اتصالي من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي يستخدم في عقد الاجتماعات والمناقشات من خلال الانضمام إلى غرفه الافتراضية للردشة الصوتية والاتصال السمعي، أطلقتها شركة Alpa Exploration في مارس 2020، و عرف استخداما واسعا بين مختلف شعوب العالم بعد فترة قصيرة من إطلاقه.



⁴⁸ د. جميل إطميزي: برمجية زووم لعقد الاجتماعات والمحاضرات الحية عبر الانترنت (أون لاين)، إنذا؛ الخليل، فلسطين المحتلة، 2020.

مميزاته:

- الواجهة البسيطة السهلة الاستخدام التي لا تحتاج لأي شرح لفهم طريقة عمل التطبيق.
 - إمكانية إنشاء العديد من غرف الدردشة الخاصة بالأصدقاء والعائلة.
 - عدم الحاجة لسرعة انترنت كبيرة للعمل على التطبيق.
 - يدعم التطبيق هواتف الأندرويد والايفون.
 - إمكانية التعرف على أشخاص في مجالات مختلفة حول العالم.
 - عدم وجود أي إعلانات مزعجة داخل التطبيق.
 - التعلم من تجارب الآخرين في المجال الذي تريد من خلال الانضمام للغرف الصوتية.⁴⁹
 - يتيح لمستخدميه ميزة الجدولة للجلسات الصوتية بالتاريخ والوقت.
- كانت هذه بعض الخصائص والمميزات التي يتوفر عليها برنامج الزووم والتي تساعد المستخدمين له على عقد وتنظيم الاجتماعات ولازالت تطراً عليه تحديثات تحسينية للقضاء على أبسط المشاكل التي قد تؤثر تنظيم الاجتماعات.

3- تطبيق Google Meet:

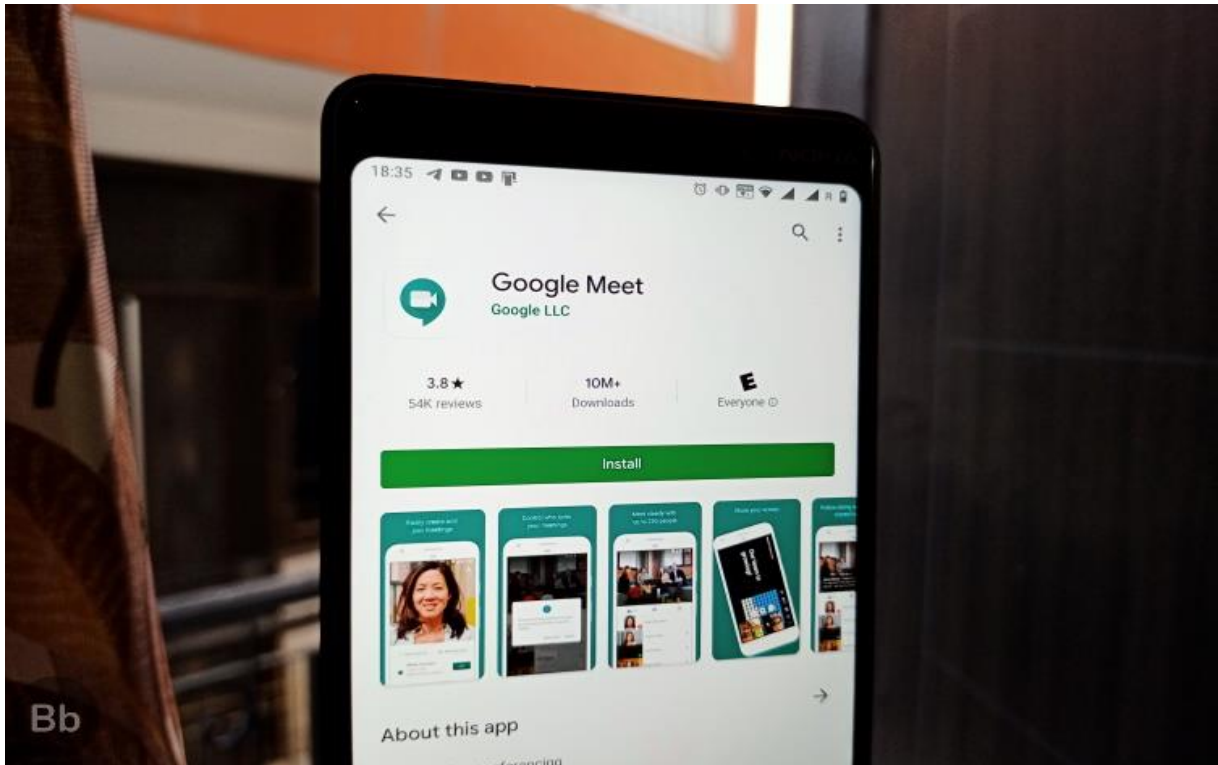
هي خدمة مدفوعة من شركة جوجل العالمية ضمن مجموعة خدمات Google G Suite المدفوعة، ولكن بعد تفشي جائحة كورونا وأصبح كل شيء يتم من المنزل تقريباً سواء عملاً أو تعليمياً، قررت جوجل تحويل الخدمة إلى خدمة مجانية لجميع المستخدمين، حيث يمكن لأي شخص استخدام خدمة جوجل ميت الجديدة والانضمام إلى دردشات فيديو جماعية وحماية خصوصيتك بشكل كامل من خلال الهاتف أو جهاز الحاسوب.

⁴⁹ <https://www.shareblog100.com/2021/06/clubhouse-download-iphone-android.html?m=1>



مميزاته:

- لا يحتاج إلى تحميل تطبيقات ملحقة عند استخدامه على عكس تطبيق الزووم.
- يتوفر على أنظمة الهواتف الذكية.



- لا يحتاج إلى رموز أو كلمات سر فإنه يمكن الدخول إلى الاجتماع بمجرد النقر على رابط الاجتماع، ومنحه السماح للوصول إلى الميكروفون والكاميرا من عدمه ثم الضغط على زر طلب الانضمام.
- أكثر استقراراً وأماناً.
- عقد مكالمات الفيديو لمدة 60 دقيقة.
- يبلغ عدد المشتركين في مكالمات الفيديو الواحدة التي تتم عبر تطبيق جوجل ميت نحو 100 مشارك.⁵⁰

4- تطبيق وولف Wolf:

هو وسيلة اتصالية تقوم على الدردشة الصوتية المباشرة حيث ينقلنا من اللقاءات والاجتماعات في العالم الحقيقي إلى عالم الأونلاين وفيه يجتمع الأفراد من مختلف أنحاء العالم في غرف صوتية متنوعة يدخل لها المستخدمين كل حسب رغباته وما يتوافق معه.



⁵⁰ <https://www.almrsal.com/post/910612>

مميزاته:

- يتيح إمكانية إنشاء غرف دردشة والبدء بالبث الصوتي المباشر حيث يمكنك أن تبدأ ببرنامجك الخاص عبر تطبيق وولف الصوتي.
- تستطيع تكوين صداقات والتواصل مع والتواصل مع الأصدقاء بشكل مباشر عبر غرف الدردشة الصوتية.
- يعمل بشكل مجاني بدون دفع أي مبالغ مالية أو رسوم اشتراك.



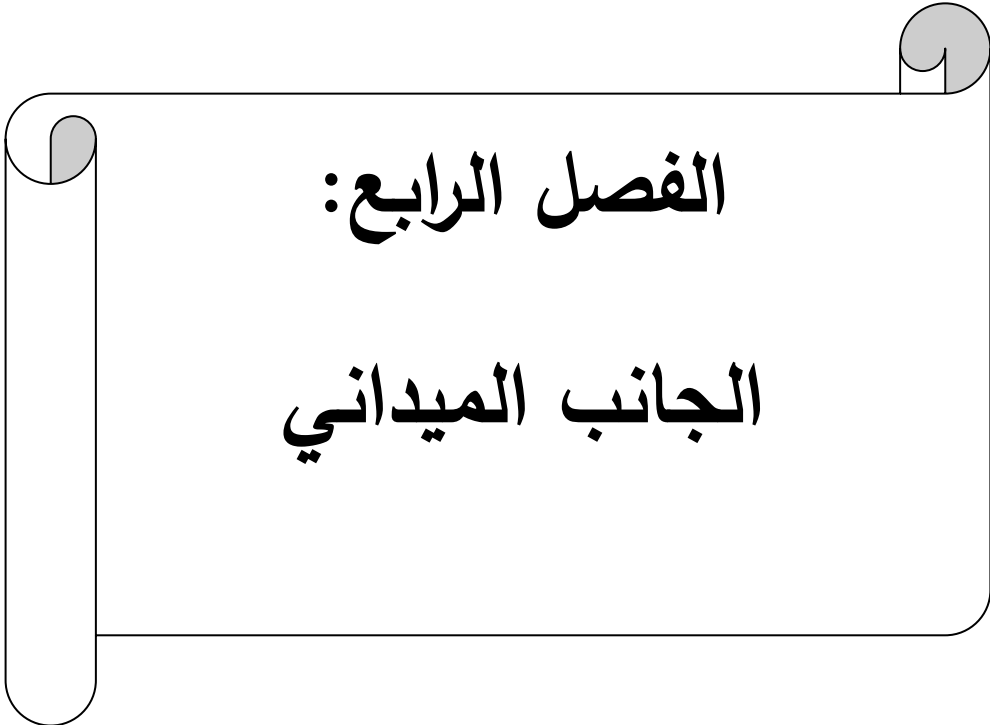
- إرسال الرسائل النصية والرسائل الصوتية والصور إلى مستخدمين آخرين.
- يحافظ على خصوصياتك وسرية بياناتك.
- خالي من البيانات.
- يحتوي على غرف دردشة صوتية وكتابية في آن واحد تحتوي على 2500 مستخدم ولديه أكثر من 6 ثيمات للستيغ الصوتي بأشكال مختلفة ومتنوعة حسب رغباتك

- واختياراتك كما أنه مناسب لجميع الفئات بدون استثناء، ويحتوي على دي جي يمكنك من تشغيل الأغاني وتقديم البرامج الصوتية بالإضافة إلى وجود المؤثرات الصوتية.
- يحتوي على ألعاب الدردشة للمتعة وكسر الروتين والتنافس مع الأصدقاء أو المشاركة في التحديات والمسابقات المختلفة.⁵¹

⁵¹ <https://www.vivalk.com/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-wolf-%D9%88%D9%88%D9%84%D9%81-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%AF%D8%B4%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1-%D9%84%D9%84/>

خلاصة الفصل:

لقد أصبح استخدام وسائل الاتصال أمراً ضرورياً في حياة الإنسان نظراً لأهميتها ومميزاتها التي اختصرت بها المسافات وجعلت العالم يعيش في قرية صغيرة بفضل شبكة الانترنت التي تحتوي على تقنيات اتصالية جديدة وبرامج تتيح للمستخدمين إمكانية الاتصال المباشر السمعي البصري أو السمعي فقط بأسلوب اتصالي تزامني لاتزامني الذي توجه العالم نحو استخدامه جميع مجالاته وهياً للأكاديميات التدريبية الأرضية إلى التوجه نحو التدريب الإعلامي عن بعد مستغلاً في ذلك مميزات ومرتكزات الاتصال التفاعلي التي تساعد في تقديم التدريب الإعلامي عن بعد.

A decorative scroll frame with a light gray background and a black outline. The frame has a vertical strip on the left side and a horizontal strip at the top, both with rounded ends. The text is centered within the frame.

الفصل الرابع:

الجانب الميداني

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: تعريف قناة صدی التميز

المطلب الثاني: نشأتها

المطلب الثالث: أهداف القناة

المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

المطلب الثاني: نتائج الدراسة العامة

المطلب الثالث: النتائج في ضوء التساؤلات

تمهيد

سعيًا منا للتعرف على واقع التدريب الإعلامي عن بعد في ظل الاتصال التفاعلي قمنا بإجراء دراسة على قناة صدى التميز الواتسابية للكشف على مدى استفادة المتدربين منه في تطوير مهاراتهم وقدراتهم، ونسبة نجاح هذا التدريب الافتراضي المستند على شبكات الاتصال والانترنت من خلال اعتمادنا على الملاحظة بالمشاركة واستمارة الأسئلة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات واستجواب المبحوثين لتحليل ومعالجة آراءهم والخروج بنتائج تعرفنا على واقع التدريب الإعلامي عن بعد.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: تعريف قناة صدی التميز

قناة صدی التميز هي قناة افتراضية تعنى بتقديم التدريب الإعلامي عن بعد بشكل عام والتعليق الصوتي بمختلف ألوانه من خلال مجموعتها على الواتساب التي تضم مدربين ومتدربين من دول مختلفة، ولها قناة على اليوتيوب والتيلغرام تنشر فيها أعمال المتدربين والمدربين المشتركة والفردية، تعتمد الاتصال التزامني المباشر online في عقد الجلسات التدريبية عن طريق تطبيقات الدردشة الصوتية والمرئية بإرسال رابط الجلسة وموعدها على مجموعتها في الواتساب والتيلجرام لإعلام المتدربين بها للالتحاق بغرفة التدريب في الوقت المحدد.

المطلب الثاني: نشأتها

تعود فكرة نشأة قناة صدی التميز إلى الأستاذ والمدرّب عبد الوهاب عقابي من الجزائر ولاية باتنة بالتحديد وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، كانت انطلاقته في مجال التعليق الصوتي والتدريب الإعلامي بعد التحاقه بالجامعة سنة 2001 وسماعه بخبر وجود مصلحة البرايل التي تأسست في 8 جوان سنة 2002 على يد الأستاذ مداني مدور وكانت عبارة عن مصلحة فيها مجموعة من الكتب والمجلات الأرشيفية وهي مصلحة خاصة بالمكفوفين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث انضم لها وأصبح ينشط بها وهو طالب ويقدم لها خدمات، ومنذ تلك الفترة وهو يراهن ويدافع عن فكرة التسجيل الصوتي والتدريبات الصوتية نظرا لولوعه وإلمامه بالقراءة كثيرا، وفي سنة 2003 بدأ يفكر هو وفريق المصلحة في موضوع إنشاء مخبر صوتي وكان يدرّبه زملاءه الطلبة على قراءة الكتب والتسجيل عن طريق أشرطة الكاسيت، وفي سنة 2005 التحق بالمصلحة كموظف في إطار العقود وحاول تطوير التسجيلات بظهور جهاز الديكتافون 8 نوفمبر 2005 الذي كان يستخدمه في التسجيلات الصوتية.

وفي سنة 2009 توظف في إطار عقود الإدماج ومن هنا بدأ نشاطاته بمختلف العروض والأنشطة في مجال التعليق الصوتي والنشاطات المتعددة واستمر على هذا الحال حتى سنة 2017 أين أسس مع فريقه والأستاذ حسان عساس مخبر صوتي بمعداته في نفس المصلحة، وأنشأ بعدها مجموعات في الواتساب للتدريب الصوتي وكانت أكثرهم شهرة مجموعة نور الكفيف، وبعدها فكر في مشروع قناة صدى التميز التي حاول أن يعطيها بعداً آخر شاملاً متكاملًا في وقت جائحة كورونا، وهو مشروع عربي لمساعدة المتدربين من كل أنحاء الدول العربية انطلاقاً من إنشاء مجموعة على الواتساب ومشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ 23 أبريل 2020 بانضمام خيرة الأساتذة المدربين إلى هذا الصرح من بينهم الأستاذة إسلام جحا متخصصة في مجال الإعلام والاتصال وهي صحفية بالإذاعة اللبنانية والتلفزيون اللبناني والأستاذ محمد مجاهد من جمهورية مصر مختص في التعليق الصوتي والدوبلاج بالإضافة إلى الأستاذة خديجة من المغرب مختصة في مجال علم التجويد ومخارج الحروف، والأستاذ المؤسس عبد الوهاب عقابي مختص في التعليق الصوتي بأنواعه المختلفة وكذا التعليق باللغة الإنجليزية ثم إنشاء مجموعة خاصة تعنى بالتعليق باللغة الانجليزية.

المطلب الثالث: أهداف القناة: تسعى قناة صدى التميز من خلال تقديمها للتدريب الإعلامي عن بعد إلى تحقيق عدة أهداف وهي كالآتي:

- تكوين المتدربين ورفع مستوى أداءهم اللغوي والمهاراتي.
- إتاحة الفرصة للمبتدئين والهواة لمجال الإعلام والتعليق الصوتي لاكتشاف مواهبهم.
- تقديم يد العون للمتدربين ومساعدتهم على التعرف على مبادئ وأساسيات المجال للوصول إلى مستوى الاحترافية
- إخراج التعليق الصوتي من الاستغلال السلبي المركز على الغرض التجاري في بعض مراكز التدريب وإهمال الجانب الإبداعي.
- توسيع مشروع القناة وإعطاءه بصمة عربية شاملة.
- تكوين معلقين عربيين محترفين ومبدعين.

- لم شمل المعلقين الصوتيين الذين تشرف على تدريبهم القناة في قناة إلكترونية هادفة.

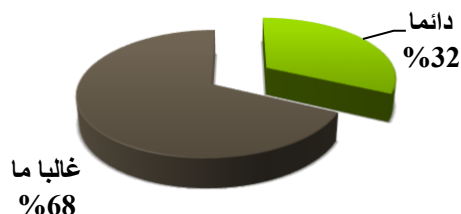
المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	33,30%
أنثى	30	66,70%
المجموع	45	100%

الشكل رقم 1 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

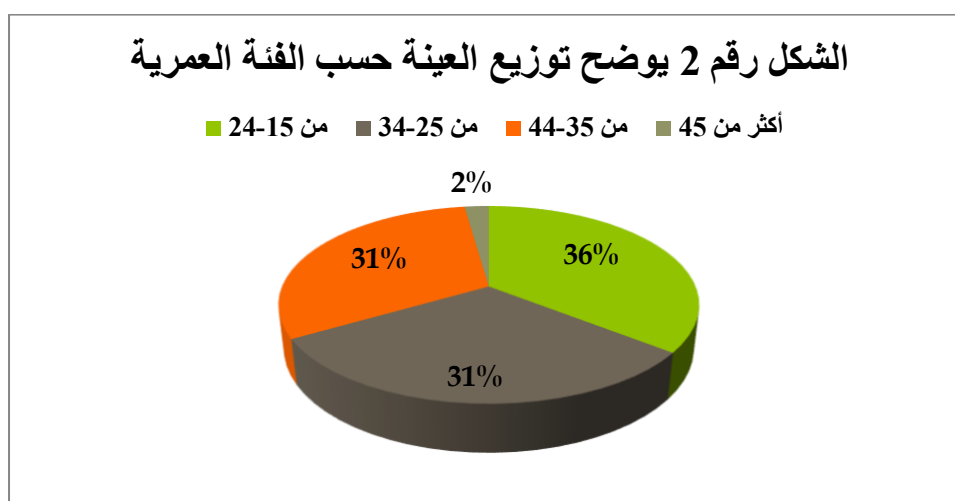


يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث أظهرت النتائج أن عدد الذكور هو (15) ونسبة (33.30%) وهي نصف نسبة عدد الإناث الذين بلغ عددهم (30) ضعف عدد الذكور بنسبة (66.70%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (45) فردا

وتشير هذه التكرارات والنسب إلى أن عدد الإناث المتعرضين للتدريب الإعلامي عن بعد أكبر بكثير من عدد الذكور، وهذا ما يفسر مدى ملائمة التدريب الإعلامي عن بعد لفئة الإناث أكثر من فئة الذكور نظرا لارتباطاتهم الكبيرة بالمنزل وصعوبة تنقلهم إلى مراكز التدريب البعيدة.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
35,60%	16	من 24-15
31,10%	14	من 34-25
31,10%	14	من 44-35
2,20%	1	أكثر من 45
100%	45	المجموع



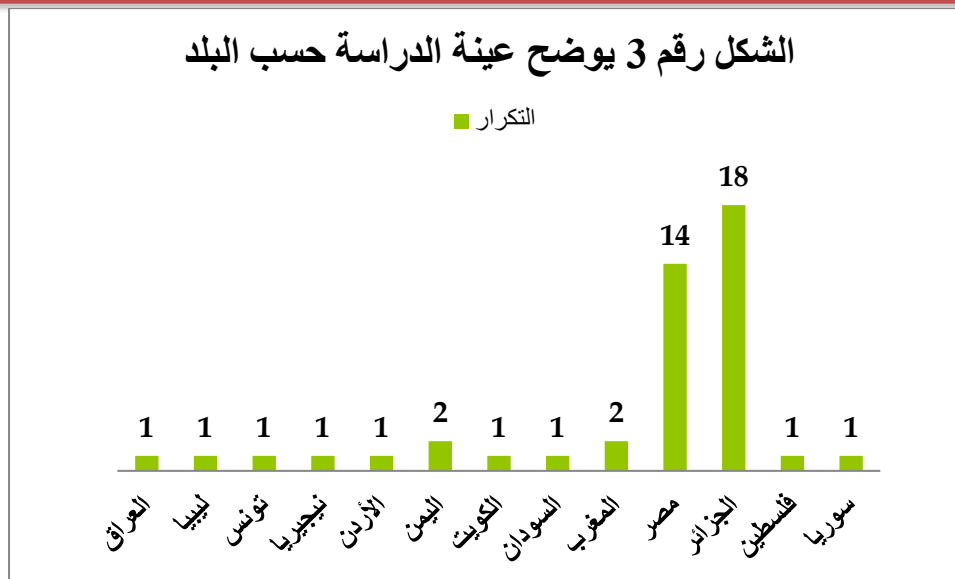
يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية وأسفرت النتائج على أن أعلى نسبة للمتدربين المشاركين في التدريب الإعلامي عن بعد تمثله الفئة العمرية من (24- 15) بلغ عددهم (16) بنسبة (35.60%) ثم تليها فئة من (34-25) وفئة من (35-44) بالتساوي مع بعض وبفارق عددي صغير جدا عن الفئة الأولى حيث بلغ عدد كل فئة (14) بنسبة (31.10%) ثم تأتي الفئة العمرية من (أكثر من 45) التي بلغ عددها (1) بنسبة (2.20%) وهي مشاركة ضئيلة جدا للفئة.

وتفسر هذه التكرارات والنسب أن المتدربين الذين توزعت أعمارهم ضمن الفئة العمرية من (15-44) احتلوا النسبة الأعلى من الفئات الأخرى، وهي الفئة العمرية التي تمثل مرحلة

الشباب التي تتميز بالانفتاح وتقبل الجديد وكذا مواكبتها لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومحاولة إشباع رغباتها التدريبية من التعرض للتدريب الإلكتروني، أما الفئة العمرية (أكثر من 45) فكانت مشاركتها في التدريب الإعلامي عن بعد قليلة جدا ويدل هذا على أن هذه الفئة لا تستغل تقنيات الاتصال الحديثة ولا تتلقى التدريب الإعلامي إلكترونياً.

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير البلد

البلد	التكرار	النسبة المئوية
سوريا	1	2,20%
فلسطين	1	2,20%
الجزائر	18	40,00%
مصر	14	31,10%
المغرب	2	4,40%
السودان	1	2,20%
الكويت	1	2,20%
اليمن	2	4,40%
الأردن	1	2,20%
نيجيريا	1	2,20%
تونس	1	2,20%
ليبيا	1	2,20%
العراق	1	2,20%
المجموع	45	100%

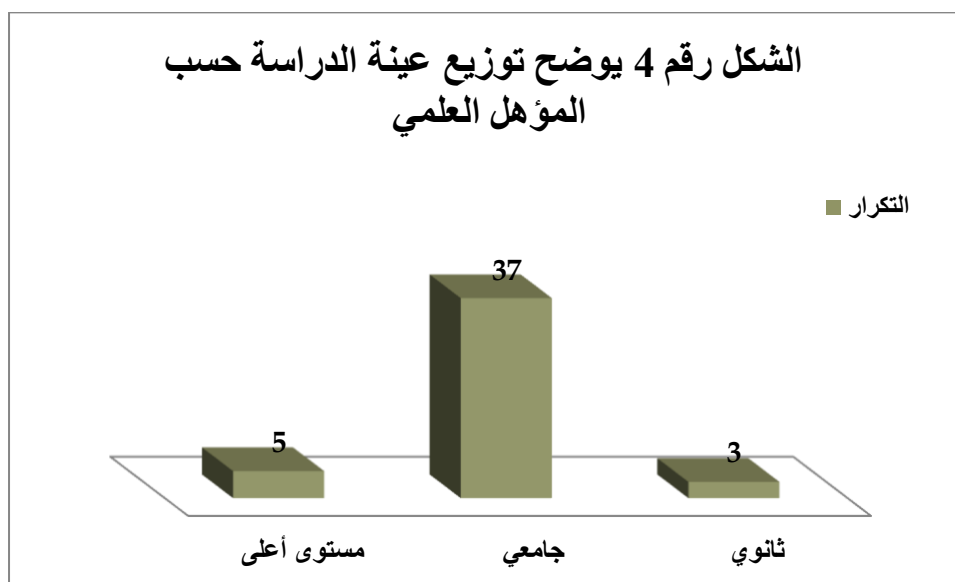


يوضح الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير البلد حيث أظهرت النتائج على أن أعلى نسبة للمتدربين الذين يخضعون للتدريب الإعلامي عن بعد في قناة صدى التميز هم من دولة الجزائر وبلغ عددهم (18) بنسبة (40%) ودولة مصر التي بلغ عدد المتدربين منها (14) بنسبة (31.10%) ثم تأتي دولة المغرب واليمن بالتساوي وبلغ عدد المشاركين منهم (2) وبنسبة (4.40%) ويليها باقي الدول الذين بلغ عدد المتدربين منهم (1) من كل بلد بنسبة (2.20%)

وتظهر هذه التكرارات والنسب أن المتدربين من دولة الجزائر ومصر احتلوا أعلى نسبة تمثيل ويعود هذا إلى استقرار البلدين وتوفر شبكات الاتصال والانترنت، أما المتدربين من الدول الأخرى كان عددهم ضئيل جدا ويرجع هذا لعامل نقص التغطية لشبكة الانترنت واضطراب الاستقرار الأمني في بعض الدول.

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	3	6,70%
جامعي	37	82,20%
مستوى أعلى	5	11,10%
المجموع	45	100 %

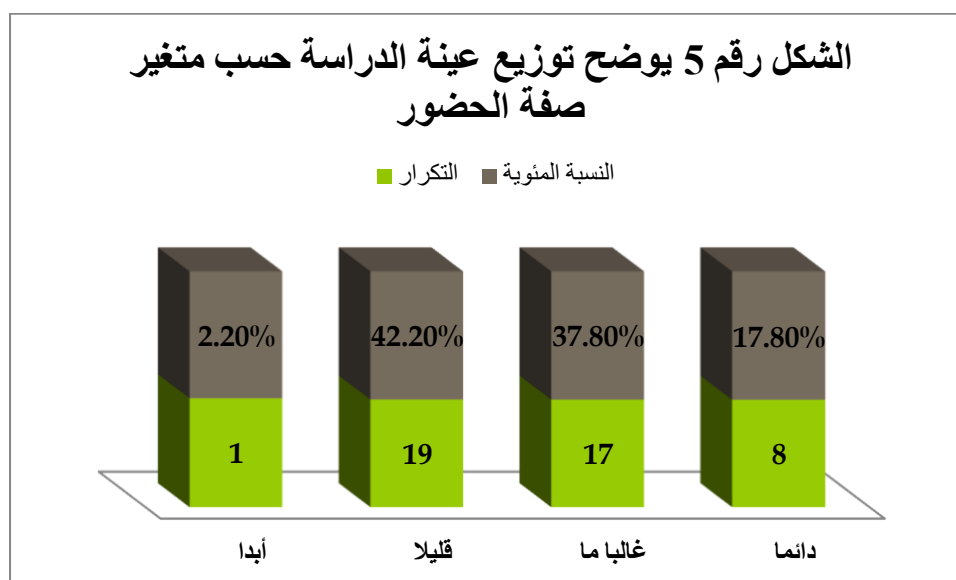


يوضح الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي، وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة تصدر بها الطلبة الجامعيين وبلغ عددهم (37) مجموع أفراد العينة التي يبلغ عددها (45) وبنسبة (82.20%)، ثم يأتي المتدربون ذو المستوى الأعلى والذين بلغ عددهم (5) بنسبة (11.10%) ويليهما المتدربون ذو المستوى الثانوي وعددهم (3) بنسبة (6.70%)

ويمكن تفسير هذه النتائج برغبة أصحاب المستوى الجامعي في ولوج مجال الإعلام والصحافة، ثم تأتي المستويات الأخرى بنسب قليلة ومتقاربة.

جدول رقم (5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير صفة الحضور للورشات التدريبية

الحضور	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	17,80%
غالبا ما	17	37,80%
قليلًا	19	42,20%
أبدا	1	2,20%
المجموع	45	100%



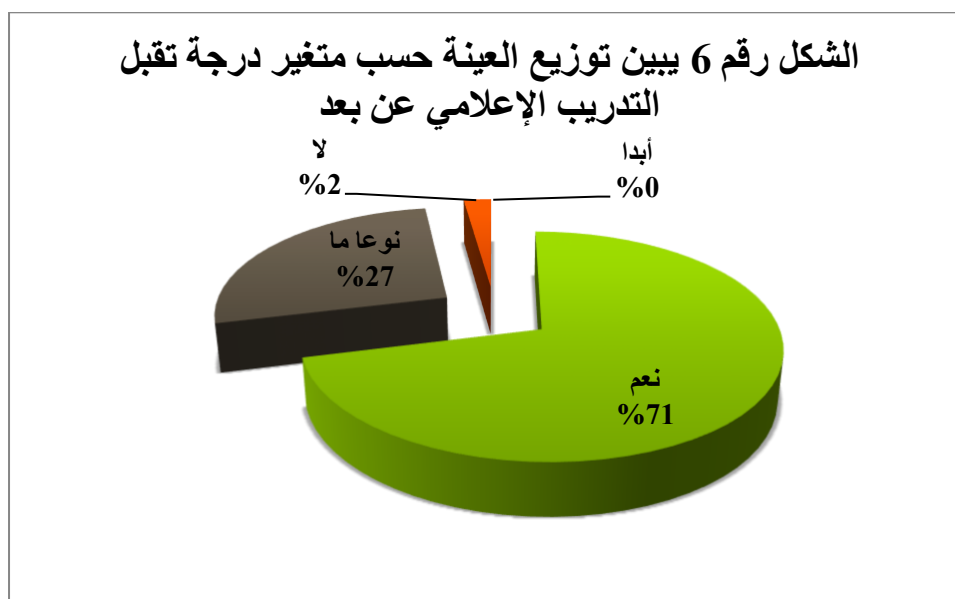
يوضح الجدول رقم(5) توزيع عينة الدراسة حسب متغير صفة للورشات التدريبية التي تقدمها قناة صدى التميز، وأظهرت النتائج أن (19) من المتدربين وبنسبة (42.20%) يحضرون التدريب بصفة قليلة و (17) متدرب بنسبة (37.80%) يحضرون التدريب في غالب الحالات و (8) متدربون بنسبة (17.80%) يحضرون التدريب دائما و(1) متدرب بنسبة (2.20%) لم يحضر أبدا للورشات التدريبية

تظهر هذه النسب والتكرارات أن مجموع المتدربين الذين يحضرون بصفة (دائما وغالبا ما) احتلوا النسبة الأعلى ويعود هذا لحرصهم على حضور الورشات التدريبية ثم يأتي

المتدربون بصفة (قليلة) ويرجع هذا لظروفهم وإمكانياتهم وفي الأخير الذين لم يحضروا أبدا بنسبة ضئيلة جدا.

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدى تقبلهم للتدريب الإعلامي عن بعد

التقبل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	71,10%
نوعا ما	12	26,70%
لا	1	2,20%
أبدا	0	0 %
المجموع	45	100%

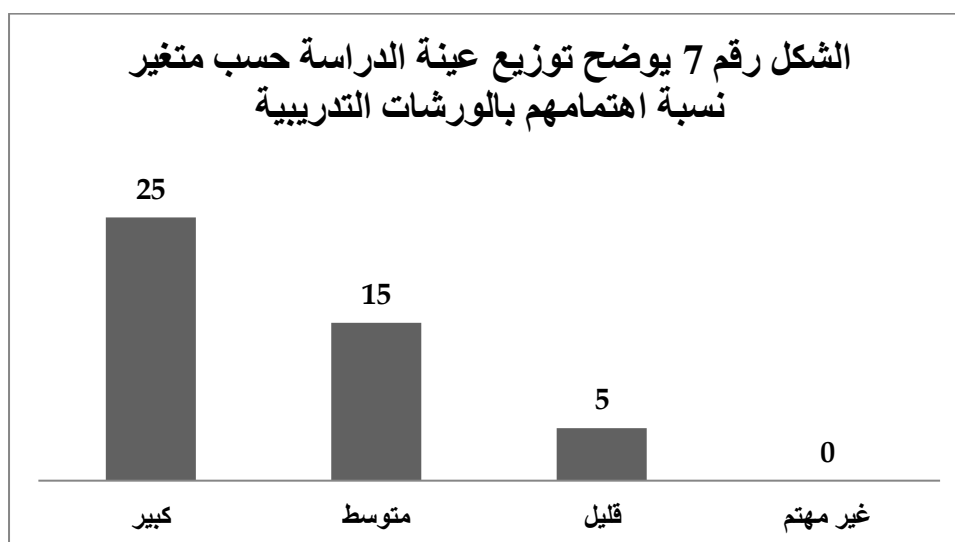


من خلال الجدول رقم (6) الذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير تقبلهم للتدريب الإعلامي عن بعد يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بنعم متقبلين للتدريب الإعلامي عن بعد وبلغ عددهم (32) بنسبة (71.10%) و (12) أجابوا ب (نوعا ما) بنسبة (26.70%) و (1) أجاب ب (لا) بنسبة (2.20%)

تظهر النتائج أن التدريب الإعلامي عن بعد حظي بتقبل كبير من جل أفراد العينة رغم اختلاف آراء البعض في درجة التقبل ويعود ذلك عدم التساوي في الوسائل والإمكانات وسجلت حالة واحدة أجابت بعد التقبل للتدريب الإعلامي عن بعد وهذا يرجع إلى البيئة المختلفة والقناعات الشخصية.

جدول رقم (7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدى اهتمامهم بحضور الورشات التدريبية

الاهتمام	التكرار	النسبة المئوية
كبير	25	55,60%
متوسط	15	33,30%
قليل	5	11,10%
غير مهتم	0	0,00%
المجموع	45	100%



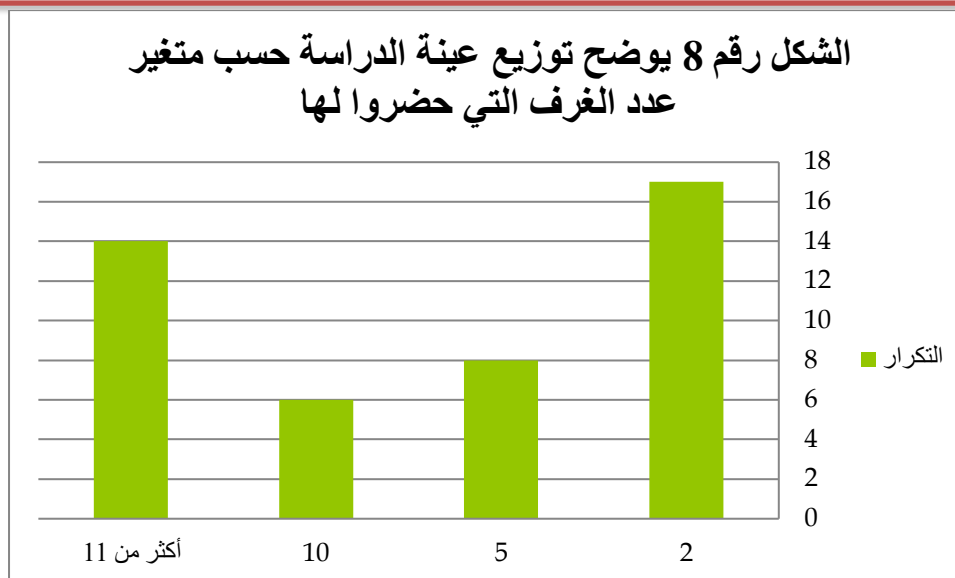
يوضح الجدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الاهتمام بحضور الدورات التدريبية وأسفرت النتائج على أن عدد المهتمين بشكل كبير بحضور الورشات التدريبية بلغ (25) بنسبة

(55.60%) وهي أعلى نسبة وعدد المهتمين بشكل متوسط عددهم (15) بنسبة (33.60%) بينما عدد المهتمين بشكل قليل هو (5) بنسبة (11.10%) في حين لم يكن في أفراد العينة أحد غير مهتم

تشير هذه النتائج إلى أن هناك اهتمام كبير بحضور الورشات التدريبية كما أن جل إجابات أفراد العينة كانت بين الاهتمام الكبير والمتوسط وهذا يدل على مدى أهمية محتوى الورشات التي تقدمها قناة صدى التميز وعبر عدد صغير من العينة عن قلة اهتمامه ويعود هذا إلى ميولاته ورغباته.

جدول رقم (8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الغرف التدريبية التي حضروها

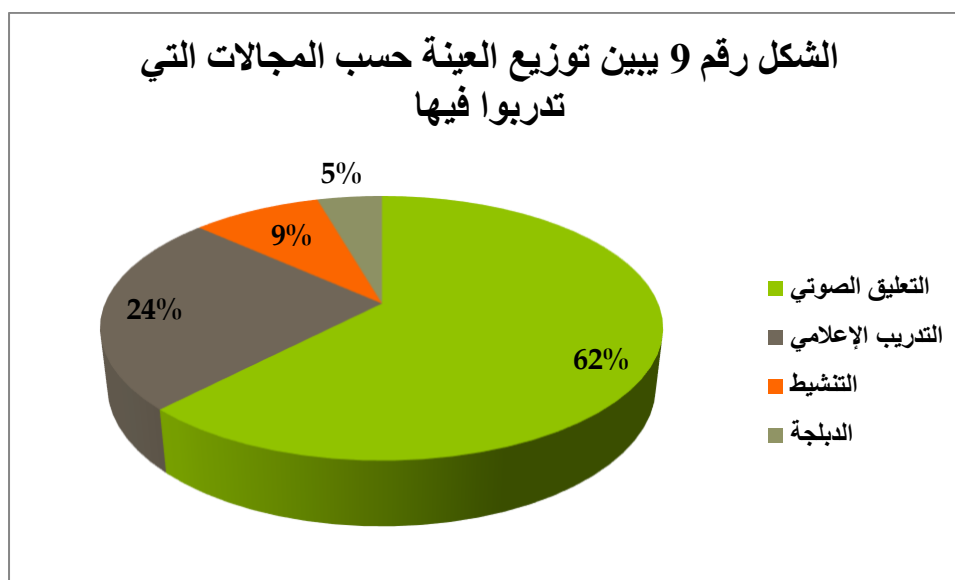
عدد الغرف	التكرار	النسبة المئوية
2	17	37,80%
5	8	17,80%
10	6	13,30%
أكثر من 11	14	31,10%
المجموع	45	100%



يوضح الجدول رقم (8) توزيع آراء عينة الدراسة حسب عدد الغرف التدريبية التي حضروها وأظهرت النتائج على أن أعلى نسبة عدد الغرف التي حضروها هي (2) بلغ عددها (17) بنسبة (37.80%) ثم يأتي عدد (أكثر من 11) الذي بلغ (14) بنسبة (31.10%) ثم يليها عدد (5) غرف) الذي بلغ (8) بنسبة (17.80%) ثم عدد (10 غرف) الذي بلغ (6) بنسبة (13.30%) وتشير هذه النتائج إلى أن عدد كبير من أفراد العينة بدأ تجربته في التدريب الإعلامي عن بعد وهذا ما يدل على أن هناك حظوظ أخرى لحضور غرف تدريبية قادمة كما أن هناك عدد أقل بقليل من النسبة الأعلى حضر إلى أكثر من (11) غرفة تدريبية على القناة وهذا ما يفسر تعودهم على هذا التوجه الجديد في التدريب الإعلامي عن بعد واستغراقهم فيه وعدد معتبر ومتقارب بين من حضر لـ (5) غرف و (10) وهذا ما يؤكد على أنهم قد أخذوا طريقهم نحو هذا النوع من التدريب.

جدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة حسب أنواع المجالات التي تدربوا عليها

مجالات التدريب	التكرار	النسبة المئوية
التعليق الصوتي	28	62,20%
التدريب الإعلامي	11	24,40%
التنشيط	4	8,90%
الدبلجة	2	4,30%
المجموع	45	100%

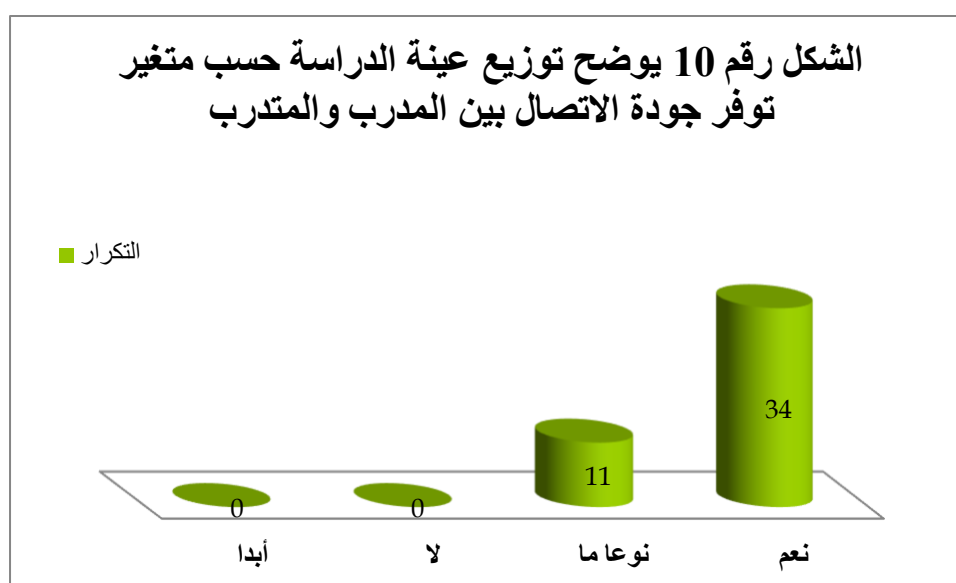


يوضح الجدول رقم (9) توزيع آراء عينة الدراسة حسب متغير المجالات التي تدربوا عليها في القناة وتظهر النتائج أن أكثر مجال تدربوا فيه هو التعليق الصوتي وبلغ عدد المتدربين فيه (28) بنسبة (62.20%) ثم يليه مجال التدريب الإعلامي وبلغ عدد المتدربين فيه (11) بنسبة (24.40%) ثم مجال التنشيط وبلغ عدد المتدربين فيه (4) بنسبة (8.90%) ثم يليه مجال الدبلجة وبلغ عدد المتدربين فيه (2) بنسبة (4.30%)

وتشير هذه التكرارات والنسب إلى أن القناة تركز كثيرا على تقديم التدريبات في مجال التعليق الصوتي كونه يعد ركيزة أساسية ويرتبط بكل المجالات وتقدم أيضا تدريبات في مجال التدريب الإعلامي بنسبة بارزة وهذا ما يفسر تقارب المجالين مع بعضهما البعض ثم يليه مجال التنشيط بنسبة لاختبار المتدربين في أشكال متنوعة ثم يأتي مجال الدبلجة بنسبة أقل ويرجع ذلك لنقص اهتمام المتدربين فيه.

جدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير توفر جودة الاتصال بين المدرب والمتدرب

الاتصال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	75,60%
نوعا ما	11	24,40%
لا	0	0%
أبدا	0	0%
المجموع	45	100%

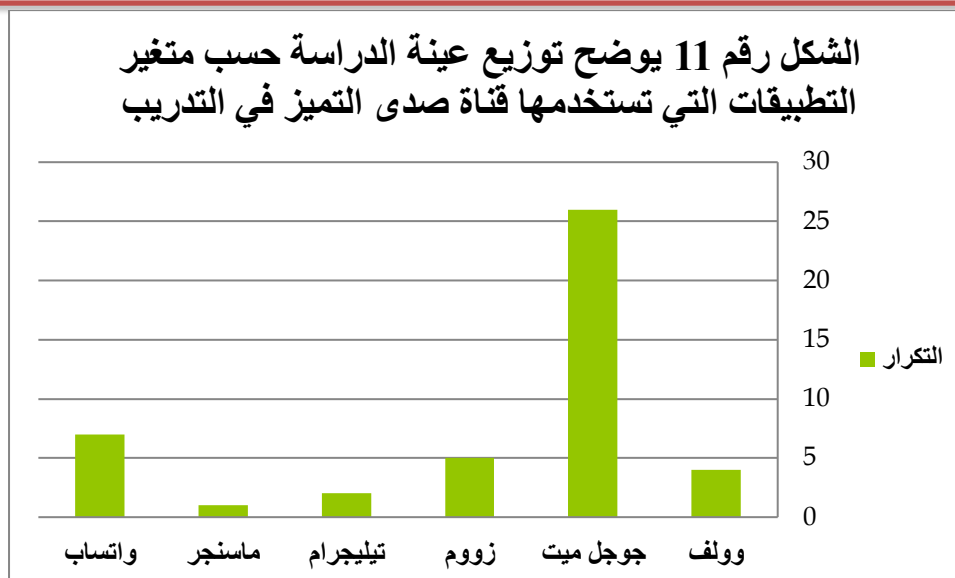


يبين الجدول رقم (10) توزيع آراء عينة الدراسة حسب متغير توفر جودة الاتصال بين المدرب والمتدرب وأظهرت النتائج على أن النسبة الأعلى كانت ب (نعم) وبلغ عدد إجاباتهم بجودة الاتصال (34) بنسبة (75.60%) ثم المجيبين ب (نوعا ما) حيث بلغ عددهم (11) بنسبة (24.40%) وبلغت نسبة المجيبين ب (لا وأبدا) 0%

من خلال هذه النسب والتكرارات يظهر لنا أن هناك اتصال جيد ذو جودة عالية بين المدرب والمتدرب لاتفاق عدد كبير من أفراد العينة عليه وأن هناك تمايز في تقييم جودة الاتصال لبعض أفراد العينة ب (نوعا ما) ويعود هذا إلى اختلاف تدفق شبكة الانترنت من مكان إلى آخر.

جدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التطبيقات التي تستخدمها قناة صدى التميز للولوج إلى الغرف الافتراضية

التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
وولف	4	8,90%
جوجل ميت	26	57,80%
زووم	5	11,10%
تيليجرام	2	4,40%
ماسنجر	1	2,20%
واتساب	7	15,60%
المجموع	45	100%

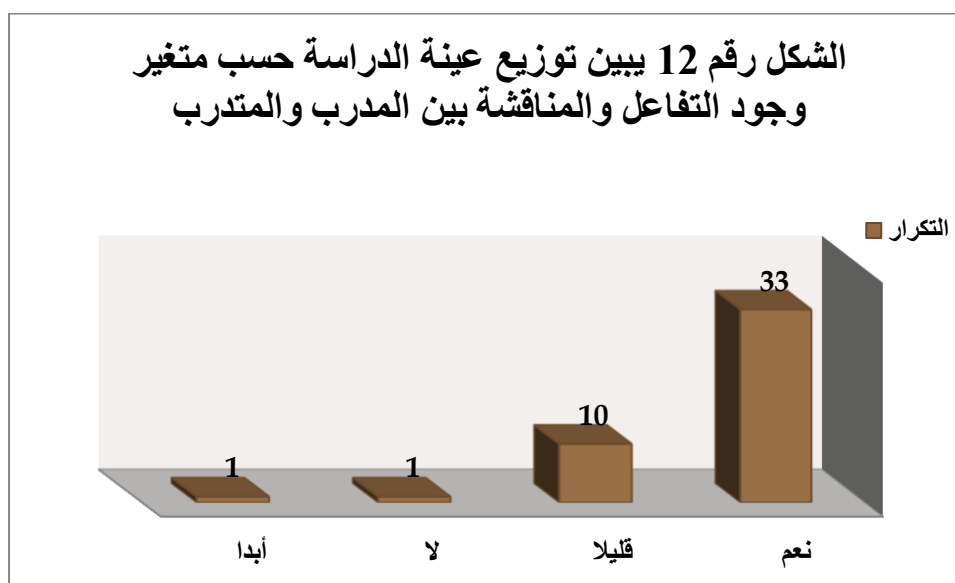


يوضح الجدول رقم (11) توزيع آراء عينة الدراسة حسب متغير التطبيقات التي تستخدمها قناة صدى التميز للولوج إلى الغرف الافتراضية حيث أجاب عدد كبير منهم باستخدام (تطبيق جوجل ميت) وبلغ عدد إجاباتهم (26) بنسبة (57.80%) ثم يأتي استخدام تطبيق (واتساب) حيث بلغ عدد إجابات العينة عليه (7) بنسبة (15.60%) ويليه استخدام تطبيق (زووم) بعدد إجابات بلغ (5) وبنسبة (11.10%) ثم استخدام تطبيق (وولف) بعدد إجابات بلغ (4) بنسبة (8.90%) ويليه استخدام تطبيق (تيليجرام) بعد إجابات بلغ (2) بنسبة (4.40%) وأخيرا استخدام تطبيق (ماسنجر) بعدد إجابات بلغ (1) وبنسبة (2.20%)

من خلال التكرارات والنسب المئوية يظهر أن القناة تعتمد بشكل كبير على تطبيق (جوجل ميت) في تقديم التدريب الإعلامي عن بعد لاتساع غرفه الافتراضية لاستيعاب عدد كبير من المتدربين وطول مدة انتهاء وقت الغرفة وتعتمد أحيانا على تطبيق (واتساب) في تقديم التدريبات اللاتزامنية من خلال إرسال النصوص والتسجيلات الصوتية عبر مجموعة (الواتساب) وكذلك تطبيق (زووم و ولف) في التدريبات المباشرة وتتوجه اعتماد تطبيق (التيليجرام) كونه سهل الاستخدام ولا يتطلب قوة انترنت كبيرة وتتوفر فيه خاصية الدردشة الصوتية الجماعية وتستوعب مجموعات آلاف المنضمين، ويقل استخدام القناة لتطبيق (الماسنجر) نظرا لوجود تطبيقات أفضل منه تسهل على المستخدمين تنظيم وعقد الاجتماعات.

جدول (12): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير وجود التفاعل والمناقشة بين المدرب والمتدرب

التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	73,30%
قليلا	10	22,20%
لا	1	2,20%
أبدا	1	2,20%
المجموع	45	100%



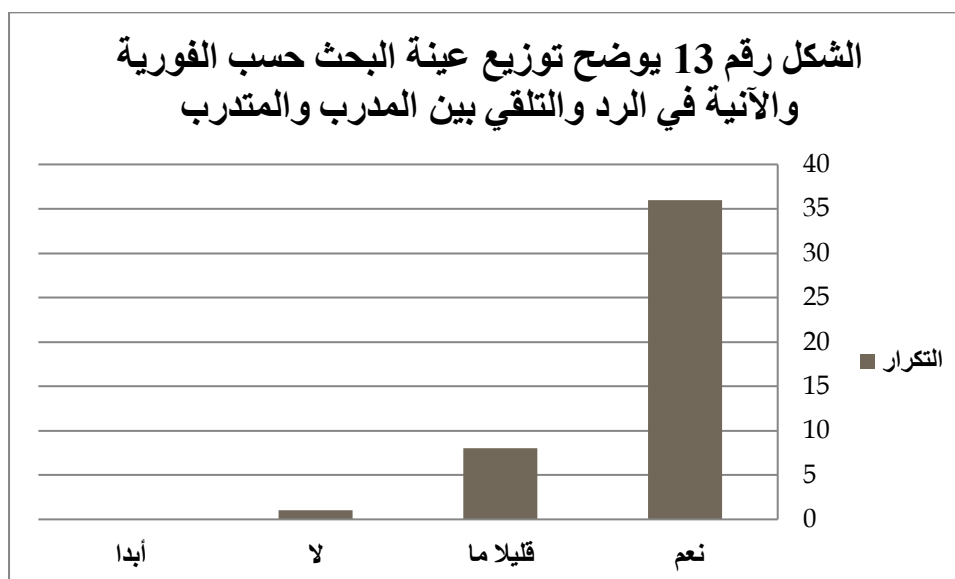
يوضح الجدول رقم (12) توزيع آراء عينة الدراسة حسب متغير وجود التفاعل والمناقشة بين المدرب والمتدرب حيث أجاب (33) منهم ب (نعم) وبنسبة (73.30%) وأجاب (10) منهم ب (قليل) بنسبة (22.20%) بينما أجاب (1) منهم ب (لا وأبدا) وبنسبة (2.20%) لكل منهما وهي نسبة ضئيلة جدا

تظهر هذه النسب والتكرارات أنه يوجد تفاعل و مناقشة بين المدرب والمتدرب وهذا ما أكد عليه جل أفراد عينة الدراسة حيث أن الاتصال الفعال يشعرهم وكأنهم على اتصال مواجهي مباشر يتفاعل فيه الأطراف مع بعض ويمنع حدوث التشويش وسوء الفهم في العملية الاتصالية كما أن عدد من أفراد العينة أجابوا ب (قليلًا) وهذا يعود إلى اختلاف عينة الدراسة في تقدير حجم المناقشة والتفاعل بين المدرب والمتدرب، في حين كان لإجابة واحدة رأي مخالف في نفي وانعدام وجود تفاعل بين المدرب والمتدرب وهي نسبة لا تؤثر في توجه أغلبية أفراد العينة.

جدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفورية في الرد والتلقي بين المدرب

والمتدرب

الآنية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	80%
قليلًا ما	8	17,80%
لا	1	2,20%
أبدا	0	00%
المجموع	45	100%



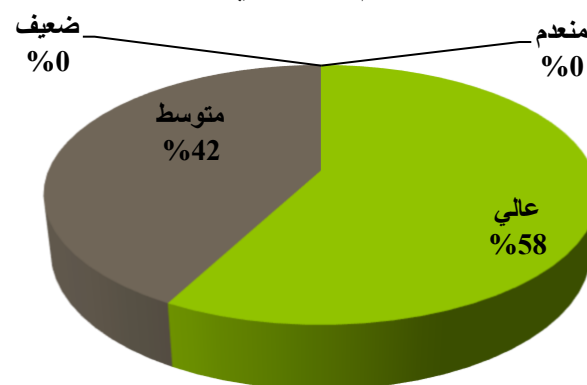
نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) توزيع آراء عينة الدراسة حسب متغير الفورية والآنية في الرد والتلقي بين المدرب والمتدرب حيث أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد العينة أجابوا ب (نعم) حيث بلغ عددهم (36) بنسبة (80%) فيما أجاب (8) من أفراد العينة ب (قليلًا ما) بنسبة (17.80%) وأجاب (1) من أفراد العينة ب (لا) بنسبة (2.20%) ولم ينكر أحد من العينة وجود ميزة الفورية والآنية في التواصل بين المدرب والمتدرب.

نستنتج من هذه التكرارات والنسب أن معظم العينة أكدوا على وجود فورية وآنية في الرد والتلقي بين المدرب والمتدرب وإن توفر هذه الميزة في التدريب الإعلامي عن بعد يعد شرطًا أساسيًا لنجاح التدريب الإعلامي عن بعد ويزيد من إقبال المتدربين عليه واعتماده في الأكاديميات التدريبية.

جدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدى تحكم القناة في التقنية

النسبة المئوية	التكرار	التقنية
57,80%	26	عالي
42,20%	19	متوسط
0%	0	ضعيف
0%	0	منعدم
100%	45	المجموع

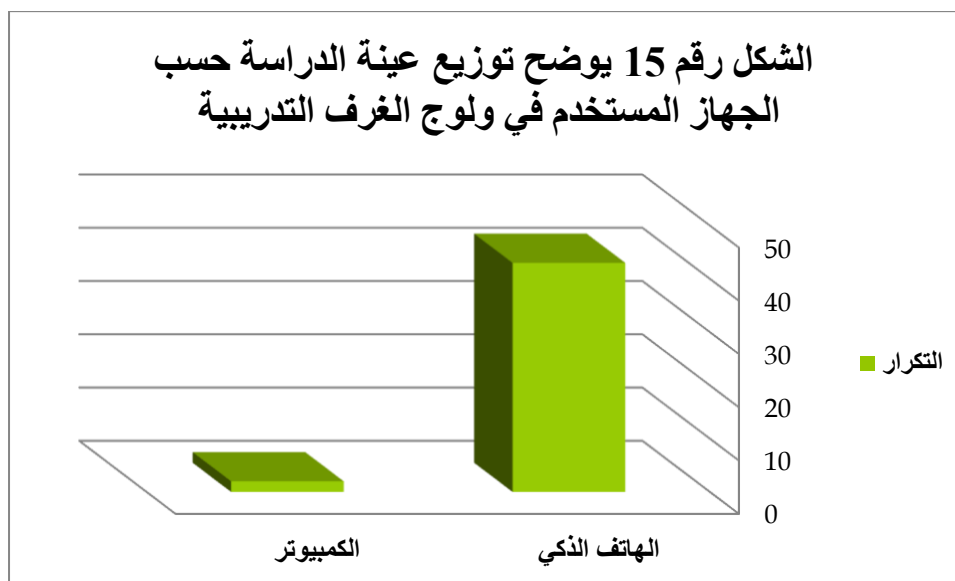
الشكل رقم 14 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير تحكم القناة في التقنية



يوضح الجدول رقم (14) توزيع آراء عينة الدراسة وفق متغير مدى تحكم القناة في التقنية وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة من إجابات أفراد العينة أجابوا بتحكم (عالي) حيث بلغ عددهم (26) بنسبة (57.80%) فيما أجاب بقية العينة بتحكم (متوسط) وبلغ عددهم (19) بنسبة (42.20%) ولم يعبر أحد من أفراد العينة عن ضعف أو انعدام تحكم القناة في التقنية تشير هذه النسب المئوية والتكرارات إلى أن هناك تحكم عالي للقناة في تجسيد تقنية الاتصال التفاعلي في التدريب الإعلامي عن بعد وهذا ما أجاب به أكثر من نصف مجموع العينة بينما كانت آراء العينة المتبقية بتحكم متوسط وهو مستوى مقبول ويدعم استمرار التدريب الإعلامي عن بعد.

جدول رقم (15): يبين عينة الدراسة حسب متغير الوسيلة المستخدمة في الاتصال والتدريب الإعلامي عن بعد

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	43	95,60%
الكمبيوتر	2	4,40%
المجموع	45	100%

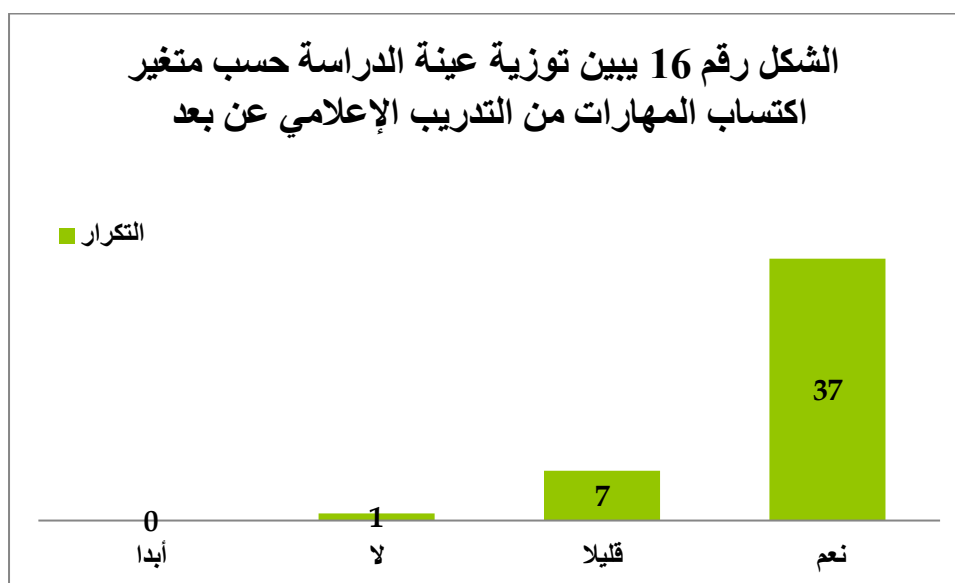


يوضح الجدول رقم (15) آراء عينة الدراسة حسب متغير الوسيلة المستعملة في الاتصال والتدريب الإعلامي عن بعد وأسفرت النتائج على أن أكبر نسبة من عينة الدراسة يستخدمون الهاتف الذكي في الاتصال والتدريب بعدد (43) ونسبة (95.60%) بينما بلغ عدد المستخدمين لجهاز الكمبيوتر (2) بنسبة (4.40%) وهي نسبة قليلة جداً

ومن خلال هذه النسب نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يعتمدون الهاتف الذكي في التدريب الإعلامي عن بعد نظراً لملازمته الكبيرة لأفراد العينة وسهولة التنقل به واستخدامه، ونسبة قليلة تعتمد على الكمبيوتر في التدريب ويعود هذا لارتباط الكمبيوتر بالمنزل وصعوبة التنقل به.

جدول رقم (16): يبين عينة الدراسة حسب متغير اكتساب المهارات والمعارف من التدريب الإعلامي عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	اكتساب المهارات
82,20%	37	نعم
15,60%	7	قليلا
2,20%	1	لا
0%	0	أبدا
100 %	45	المجموع

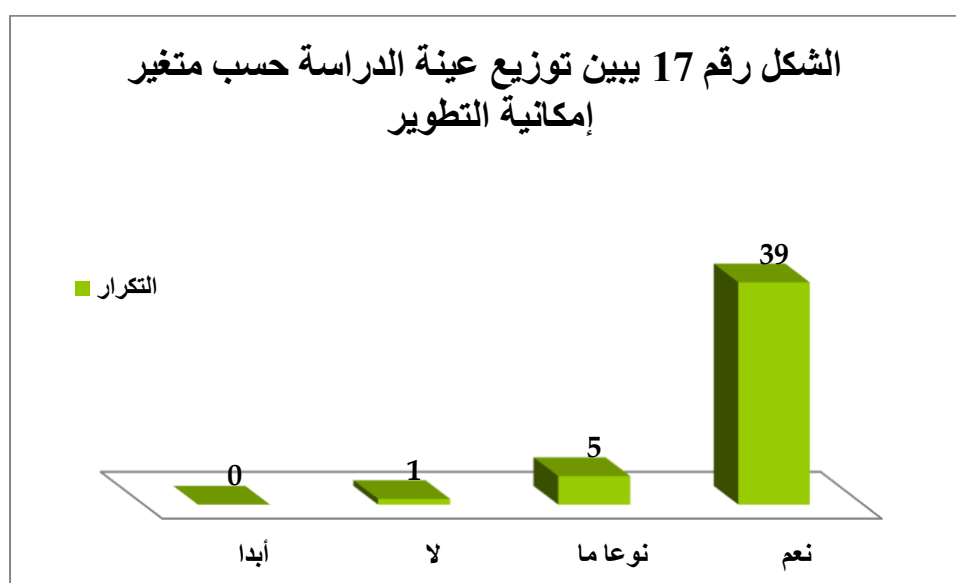


يوضح الجدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب متغير اكتساب المهارات والمعارف من التدريب الإعلامي عن بعد حيث أظهرت النتائج أن عدد الإجابات ب(نعم) هو (37) وهي أعلى نسبة ثم تليها الإجابات ب (قليلا) وبلغ عددها (7) بنسبة (15.60%) ثم الإجابات ب (لا) وعددها (1) بنسبة (2.20%) وأخيرا الإجابات ب (أبدا) لم يعبر عنها أحد من أفراد العينة ونسبتها (0%)

وتشير هذه التكرارات والنسب إلى أن المتدربين اكتسبوا مهارات ومعارف جديدة من خلال التدريب الإعلامي عن بعد ويؤكد هذا نسبة الاعتراف الكبير لأفراد عينة الدراسة على اكتسابهم المهارات والمعارف وهذا يدل على نجاح القناة في تحقيق أهدافها ويدل أيضا على نجاعة التدريب الإعلامي عن بعد في هذا التوجه الجديد، أما وجود عدد ضعيف من الذين اكتسبوا مهارات قليلة يرجع ذلك لنقص التزامهم بحضور الورشات التدريبية بصفة دائمة حتى يتسنى لهم اكتساب المعارف والمهارات.

جدول رقم (17): يبين عينة الدراسة حسب متغير إمكانية التطوير

إمكانية التطوير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	86,70%
نوعا ما	5	11,10%
لا	1	2,20%
أبدا	0	0%
المجموع	45	100%



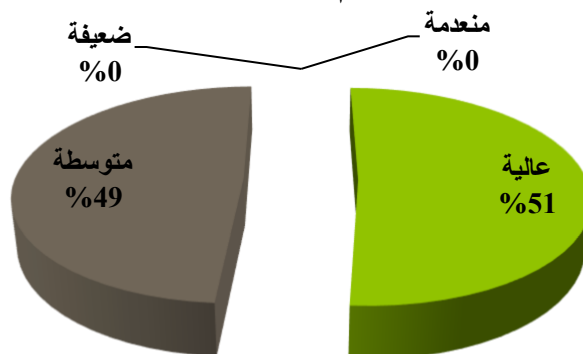
من خلال نتائج الجدول رقم (17) الذي يوضح توزيع آراء عينة الدراسة حسب متغير إمكانية تطوير مستوى عينة الدراسة من خلال التدريب الإعلامي عن بعد يظهر لنا أن أكبر نسبة أجابوا ب (نعم) وبلغ عددهم (39) بنسبة (86.70%) ثم يليها عدد الإجابات ب (نوعا ما) الذي بلغ (5) بنسبة (11.10%) فيما بلغ عدد الإجابات ب (لا) (1) بنسبة (2.20%) وهي نسبة ضعيفة جدا كما لم تكن إجابات لعينة الدراسة ب (أبدا) ونسبتها (0%)

تشير هذه النسب والتكرارات إلى أنه هناك إمكانية التطوير كبيرة من خلال استخدام عينة الدراسة للتدريب الإعلامي عن بعد واتفق نسبة أكبر من إجاباتهم وهذا ما يفسر تطور مستواهم من خلاله، وعدد قليل من أفراد العينة كان لهم رأي متقارب ومختلف نسبيا ويرجع هذا لاختلاف القدرات العلمية والفكرية وسرعة الفهم والتطبيق بين أفراد العينة، أما عن الرأي الوحيد الذي أقر بعدم وجود إمكانية للتطوير يعود هذا لقصر تجربته واهتمامه.

جدول رقم (18): يبين عينة الدراسة حسب متغير حجم الاستفادة من التدريب الإعلامي عن بعد

الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
عالية	23	51,10%
متوسطة	22	48,90%
ضعيفة	0	00%
منعدمة	0	00%
المجموع	45	100%

الشكل رقم 18 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير حجم الاستفادة

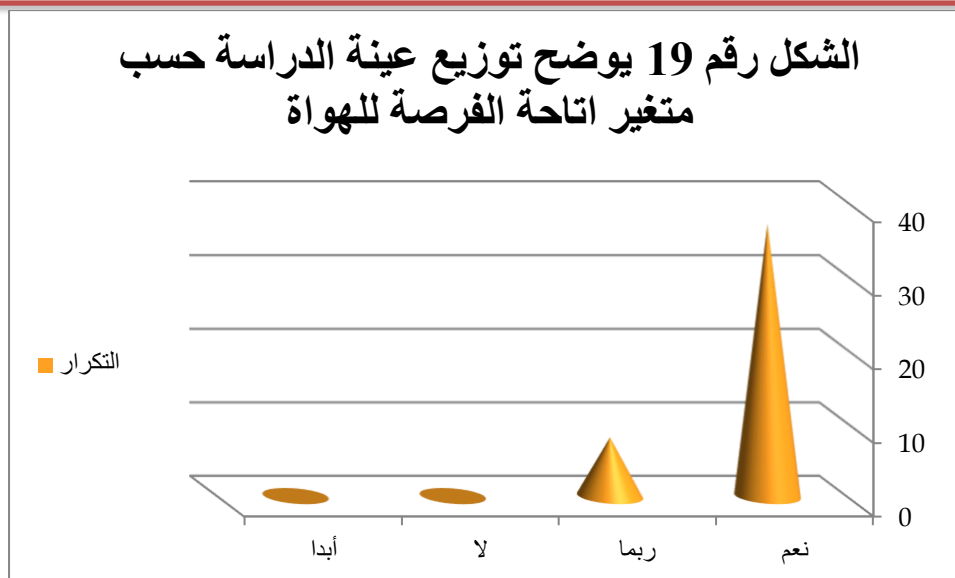


يوضح الجدول رقم (18) توزيع آراء عينة الدراسة وفق متغير حجم الاستفادة من التدريب الإعلامي عن بعد وتظهر نتائج الجدول أن كل إجابات عينة الدراسة تقاربت وتباينت بين استفادة عالية ومتوسطة حيث بلغ عدد الإجابات ب (عالية) (23) بنسبة (51.10%) وبلغ عدد الإجابات ب (متوسطة) (22) بنسبة (48.90%)

ونستنتج من خلال هذه النسب أن هناك كبيرة وفعالية يحققها المتدربون أفراد عينة الدراسة من خلال التدريب الإعلامي عن بعد قناة صدى التميز وهذا ما تفسره آراؤهم وإجاباتهم.

جدول رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب متغير إتاحة الفرصة للهواة

الفرصة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	82,20%
ربما	8	17,80%
لا	0	0%
أبدا	0	0%
المجموع	45	100%



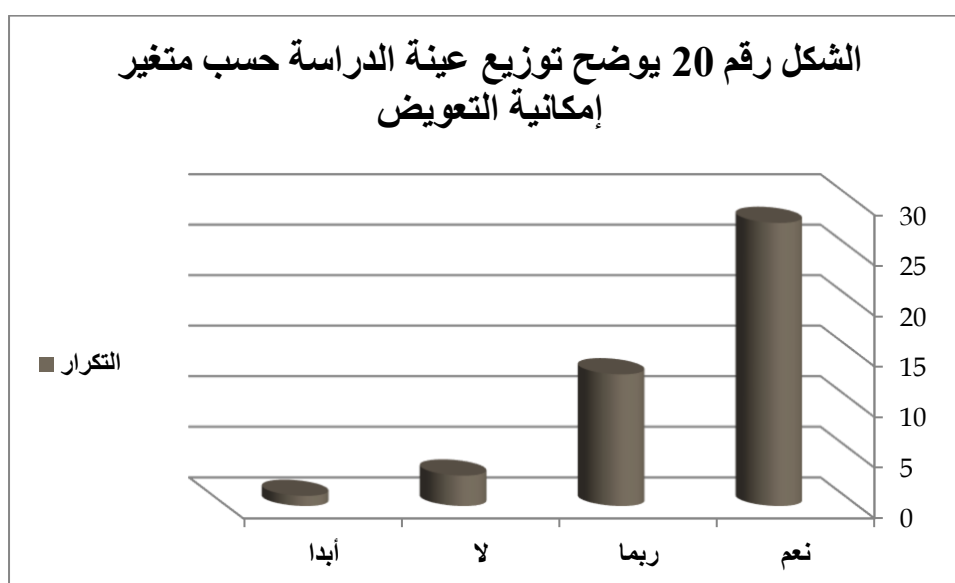
نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) الذي يوضح توزيع آراء عينة الدراسة حسب متغير إتاحة الفرصة للهواة وأظهرت النتائج على أن أعلى نسبة إجابات العينة كانت ب (نعم) وبلغ عددها (37) بنسبة (82.20%) فيما بلغ عدد إجابات العينة المتبقية ب (ربما)؛ (8) بنسبة (17.80%)

تشير هذه النسب والتكرارات إلى غالبية أفراد العينة أقرروا بأن التدريب الإعلامي عن بعد يتيح الفرصة للهواة من أجل التدريب وإشباع رغباتهم وميولاتهم نظرا لتوفر موقع تدريب القناة على مواقع التواصل الاجتماعي وهي فرصة للهواة للولوج إلى التدريب الإعلامي عن بعد وتشير الإجابات المتبقية ب "ربما" إلى احتمالية وصول الهواة إلى مواقع التدريب الإعلامي من عدمها.

جدول رقم (20): يبين عينة الدراسة حسب متغير إمكانية تعويض التدريب الإعلامي

الحضوري بالتدريب عن بعد

إمكانية التعويض	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	62,20%
ربما	13	28,90%
لا	3	6,70%
أبدا	1	2,20%
المجموع	45	100%



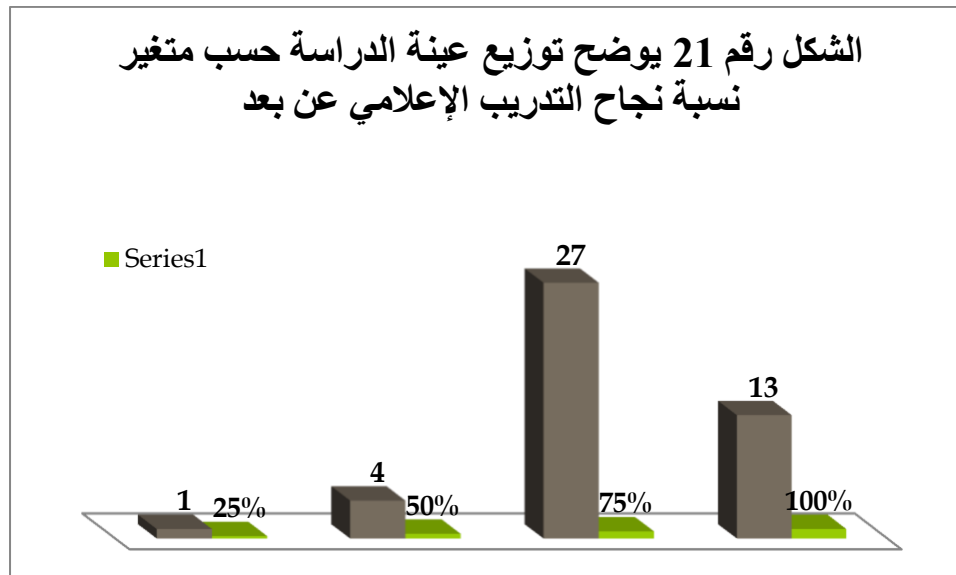
يوضح الجدول رقم (20) توزيع آراء عينة الدراسة وفق متغير إمكانية تعويض التدريب الإعلامي الحضوري بالتدريب عن بعد وأسفرت النتائج على أن الإجابات بإمكانية التعويض حظيت بأكبر عدد إجابات العينة حيث بلغ عددها (28) بنسبة (62.20%) ثم تليها عدد الإجابات ب (ربما) بلغ عددها (13) بنسبة (28.90%) ثم تأتي الإجابات ب (لا) وبلغ عددها (3) بنسبة (6.70%) وأخير الإجابات ب (أبدا) والتي بلغ عددها (1) وهي نسبة ضئيلة جدا نستخلص من خلال هذه النسب والتكرارات أنه يمكن للتدريب الإعلامي عن بعد أن يعوض التدريب الحضوري لأن التدريب الإعلامي في مجمله يعتمد على الصوت والأداء وبالتالي

يمكن للمدرب الاستماع لصوت المتدربين تقيمه من خلال الدردشات الصوتية والمرئية، وقد لا يمكن تعويض بعض المتدربين بهذا التدريب الإلكتروني لحواجز نفسية أو معوقات تقنية.

جدول رقم (21): يبين عينة الدراسة حسب متغير نسبة نجاح التدريب الإعلامي

عن بعد

نسبة النجاح	التكرار	النسبة المئوية
100%	13	28,90%
75%	27	60%
50%	4	8,90%
25%	1	2,20%
المجموع	45	100%



يبين الجدول رقم (21) توزيع آراء عينة الدراسة وفق متغير نسبة نجاح التدريب الإعلامي عن بعد وكشفت النتائج على أن أكثر إجابات العينة قدرت نسبة نجاح التدريب الإعلامي عن بعد ب (75%) وبلغ عددهم (27) بنسبة (60%) وتليها

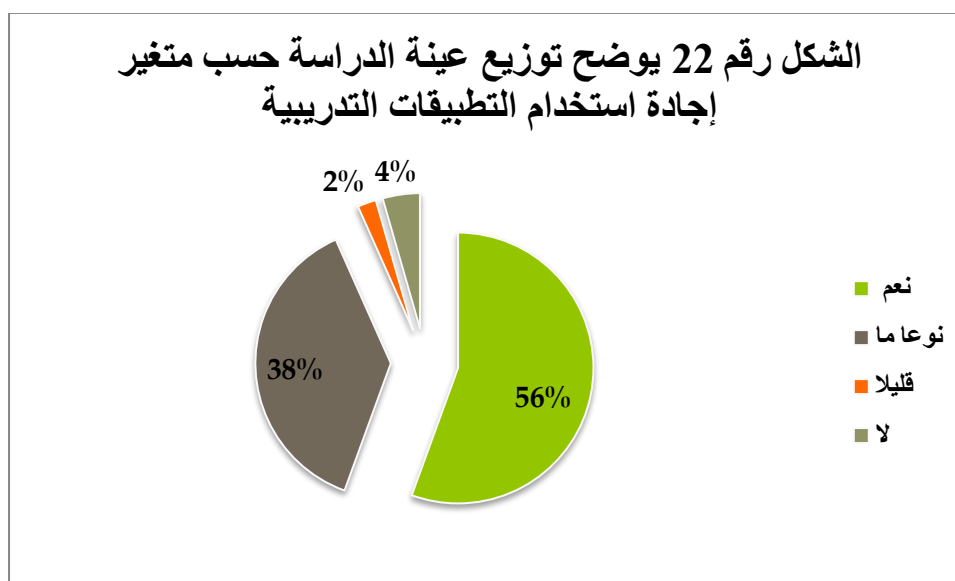
إجابات المقدرين نجاحه ب (100%) حيث بلغ عددهم (13) بنسبة (28.90%) ثم تأتي (50%) بعدد قليل بلغ (4) بنسبة (8.90%) وأخيرا إجابات (25%) بعدد ضئيل جدا بلغ (1) وبنسبة (2.20%)

تشير هذه النسب والتكرارات من خلال أغلب آراء عينة الدراسة إلى أن التدريب الإعلامي عن بعد ناجح بنسبة كبيرة نسبيا وهذا ما يفسر توفر شبكة الانترنت لدى المتدربين بين الجيدة والضعيفة أحيانا وهذا ما ينقص من نجاحه، في حين أعطى عدد معتبر من أفراد العينة العلامة الكاملة لنجاح التدريب الإعلامي عن بعد وهذا ما يدل على قوة شبكة الانترنت لديهم كما أن تدفق الانترنت يختلف من دولة لأخرى، وقدّر نجاحه أيضا بالمتوسط عدد قليل من أفراد العينة وهو تقدير مقبول ويشير إلى تذبذب شبكة الانترنت لديهم، وقدّر رأي واحد من أفراد العينة نجاح التدريب الإعلامي عن بعد ب تحت المتوسط ويرجع هذا إلى نقص تغطية شبكة الاتصالات في المكان الذي يتدرب منه.

جدول رقم (22): يبين عينة الدراسة حسب متغير إجابة استخدام التطبيقات التدريبية

النسبة المئوية	التكرار	الاستخدام
----------------	---------	-----------

55,60%	25	نعم
37,80%	17	نوعا ما
2,20%	1	قليلا
4,40%	2	لا
100%	45	المجموع



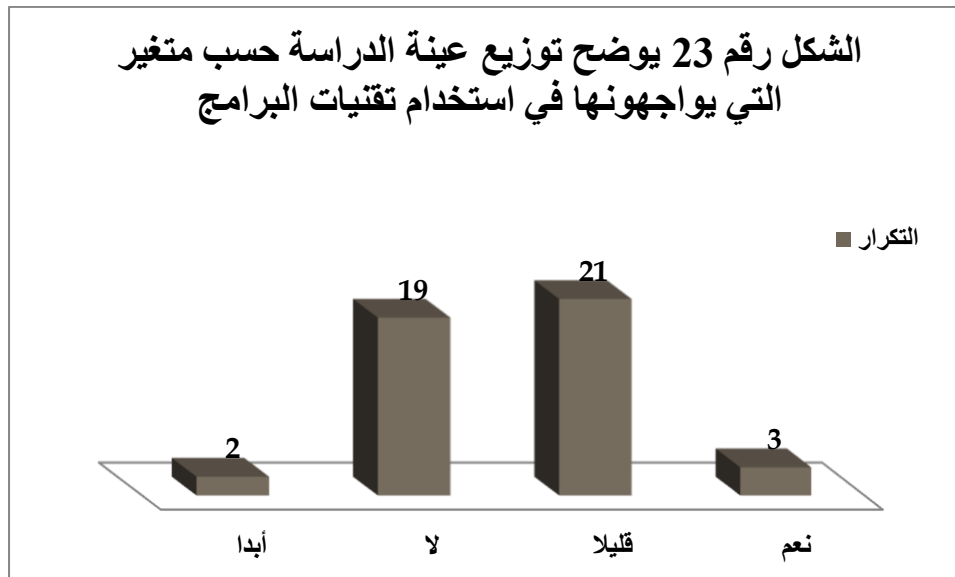
يوضح الجدول رقم (22) توزيع آراء عينة الدراسة حسب متغير إجادة استخدام التطبيقات التدريبية وأظهرت على أن أعلى نسبة من أفراد أجابوا ب (نعم) ويبلغ عددهم (25) بنسبة (55.60%) وتليها نسبة الأفراد الذين أجابوا ب (نوعا ما) وبلغ عددهم (17) بنسبة (37.80%) ثم تأتي نسبة الأفراد الذين أجابوا ب (لا) وبلغ عددهم (2) بنسبة (4.40%) وتليها الإجابات ب (قليلا) بتكرار (1) وبنسبة (2.20%) وهما نسبتان ضئيلتان

من خلال هذه النسب والتكرارات نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتقنون استخدام التطبيقات التي تدرب عبرها قناة صدى التميز وهذا ما يدل على مواكبة أفراد العينة التطورات التقنية الحاصلة في مجال الاتصال ونقل المعلومات وإطلاعهم عليها، خاصة وأن غالبيتهم من فئة الشباب مثلما ذكرنا سابقا في الجدول رقم (2) الذي يوضح توزيع عينة

الدراسة حسب متغير الفئة العمرية، أما أفراد العينة القليلون الذين لا يجيدون استخدام التطبيقات يعود ذلك إلى نقص استخدامهم لتقنيات الاتصال الحديثة كونها وتتعلم بالممارسة.

جدول رقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الصعوبة التي يواجهونها أثناء استخدام تقنيات البرامج

الصعوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	6,70%
قليلا	21	46,70%
لا	19	42,20%
أبدا	2	4,40%
المجموع	45	100%



يوضح الجدول رقم (23) توزيع آراء العينة وفق متغير الصعوبة التي تواجههم أثناء استخدام تقنيات البرامج وكشفت النتائج على أن أعلى نسبة من عينة الدراسة يواجهون صعوبة قليلة بلغ عددهم (21) بنسبة (46.70%) وتليها نسبة الذين لا يواجهون أي صعوبة بلغ عددهم

(19) بنسبة (42.20%) ثم تأتي نسبة الذين يواجهون صعوبة عند استخدامهم لتقنيات البرامج وبلغ عددهم (3) بنسبة (6.70%) فيما أنفى وجود الصعوبة في استخدام تقنيات البرامج (2) بنسبة (4.40%)

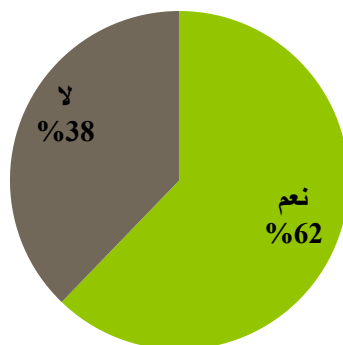
تشير هذه النسب والتكرارات إلى أن نصف المتدربين من عينة الدراسة يواجهون صعوبة قليلة عند استخدامهم لتقنيات البرامج التدريبية ويعود ذلك اطلاعهم على بعض الجزئيات والخصائص التقنية، كما أن عدد من أفراد العينة لا يقل بكثير عن نصفهم لا يواجهون صعوبات في استخدامهم لتقنيات البرامج وهذا ما يفسر تمكنهم من الاستخدام الجيد لتقنيات البرامج، وعدد ضئيل يواجه من أفراد العينة يواجه صعوبة نظرا لكونهم مبتدئين في استخدام تقنيات الاتصال التفاعلي في التدريب الإعلامي عن بعد.

جدول رقم (24): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير توفر القناة على تقني

يعلمهم كيفية استخدام البرامج من عدمه

التقني	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	62,20%
لا	17	37,80%
المجموع	45	100%

الشكل رقم 24 يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير توفر القناة على تقني



تبين نتائج الجدول رقم (24) توزيع آراء الباحثين وفق متغير توفر التقني يرشد المتدربين في استخدام البرامج وأظهرت النتائج أن نسبة أغلبية إجابات العينة أجابوا ب (نعم) حيث بلغ عددهم (28) بنسبة (62.20%) وعدد الإجابات ب (لا) هو (17) بنسبة (37.80%)

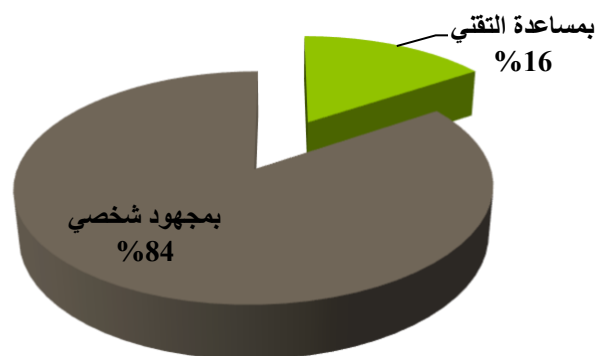
من خلال هذه النسب يظهر لنا أن تقني القناة كان يقوم بدوره في بداية استخدام المتدربين للتدريب الإعلامي عن بعد وهذا ما يفسر إجابات أغلبية أفراد العينة بوجوده، أما عن نفي بعض العينة لوجوده يرجع اختفاء دوره إلى تعود المتدربين على استخدام تقنيات البرامج ودخول أعضاء في وقت اختفاء التقني وتأكد أنه الأمر أصبح معتاد ولا يتطلب تدخله

جدول رقم (25): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير طريقة تعلم استخدام

تقنيات البرامج

النسبة المئوية	التكرار	تعلم التقنية
15,60%	7	بمساعدة التقني
84,40%	38	بمجهود شخصي
100%	45	المجموع

الشكل رقم 25 يوضح توزيع العينة حسب متغير طريقة تعلم استخدام تقنيات البرامج

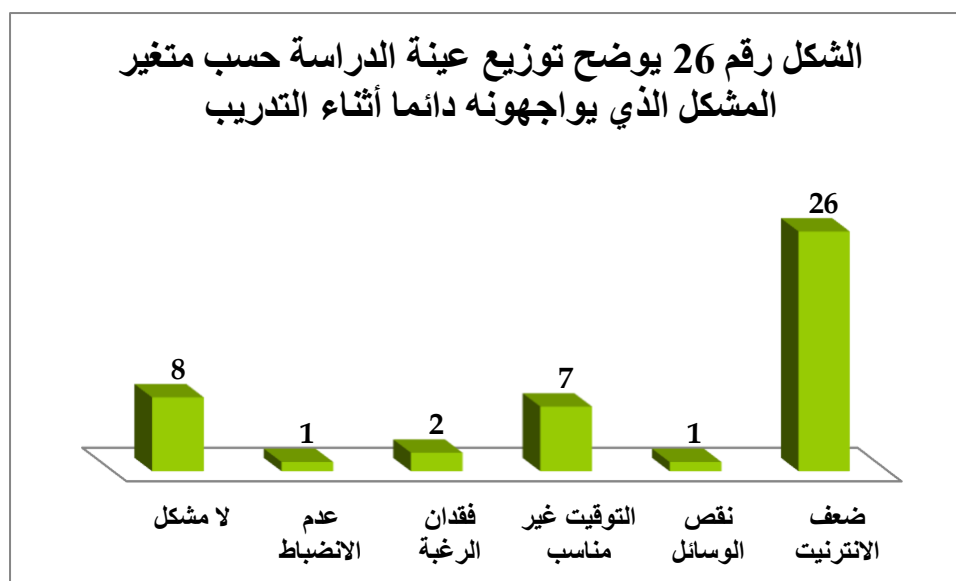


يوضح الجدول رقم (25) آراء عينة الدراسة وفق متغير طريقة تعلم استخدام تقنيات البرامج وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تعلموا بمجهود شخصي وبلغ عددهم (38) بنسبة (84.40%) فيما بلغ عدد المتدربين الذين تعلموا التقنية بمساعدة التقني (7) بنسبة (15%)

وتشير هذه النسب والتكرارات إلى أن غالبية أفراد العينة تعلموا استخدام تقنيات البرامج بمجهودهم الشخصي وهذا ما يؤكد لنا على مدى سهولة استخدام تطبيقات وبرامج الاتصال والدرشات الصوتية والمرئية وتوفر أغلب مميزات الأساسية في واجهة البرنامج برموز وإشارات تعبر عنها بكل بساطة ودون تعقيد، وما يفسر اعتماد بعض أفراد عينة الدراسة في تعلم تقنيات البرامج على التقني هو عدم استخدامهم لتطبيقات اتصالية مشابهة وبالتالي يتلقون صعوبة تدفعهم إلى الاستعانة بالتقني.

جدول رقم (26): يبين عينة الدراسة حسب المشكل الذي يواجهونه دائما أثناء التدريب عن بعد

المشكل المتكرر	التكرار	النسبة المئوية
ضعف الانترنت	26	57,80%
نقص الوسائل	1	2,20%
التوقيت غير مناسب	7	15,60%
فقدان الرغبة	2	4,40%
عدم الانضباط	1	2,20%
لا مشكل	8	17,80%
المجموع	45	100%



يوضح الجدول رقم (26) توزيع آراء عينة الدراسة وفق متغير العائق الذي يقف أمامهم دائما أثناء التدريب عن بعد وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة إجابات المبحوثين كانت حول ضعف الانترنت بعدد تكرار (26) وبنسبة (57.80%) وتليها نسبة إجابات (لا مشكل) بعدد تكرار (8) بنسبة (17.80%) ثم تليها نسبة إجابات (التوقيت غير مناسب) بتكرار

(7) وبنسبة (15.60%) ثم تأتي نسبة إجابات (فقدان الرغبة) وأخيرا نسبة إجابات (نقص الوسائل وعدم الانضباط) بالتساوي بتكرار (1) وبنسبة (2.20%)

من خلال هذه النسب والآراء المتباينة نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة يواجهون كما يوجد عدد من عينة الدراسة لا يواجهون أي مشكل ويعود هذا إلى قوة شبكة الاتصالات عندهم مما تمكنهم من تحقيق اتصال جيد وتدريب بدون عوائق، في حين عدد آخر من عينة الدراسة مشكل التوقيت غير مناسب ويعود هذا لارتباطاتهم الشخصية واختلاف التوقيت بين الدول بين متأخر وسابق زمنيا، بينما واجه عدد ضئيل من عينة الدراسة مشكل فقدان الرغبة ونقص الوسائل وعدم الانضباط ويعود ذلك إلى عدم التركيز على التدريب والوعي بأهميته والحالة النفسية اتجاه التدريب عن بعد والحالة المادية التي تحول دون اقتناء وسائل اتصالية متطورة.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة العامة:

بعد إجراء دراستنا الميدانية وتفرغ الاستبيانات وتفرغها وتحليل نسبها وتكراراتها توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أغلب عينة الدراسة إناث.
- ✓ معظم المتدربين في قناة صدى التميز تتراوح أعمارهم ما بين 15-44.
- ✓ أكثر المتدربين من دولة الجزائر ومصر.
- ✓ الطلبة الجامعيين يمثلون أعلى نسبة من مجموع عينة الدراسة.
- ✓ أغلبية المتدربين يحصرون بصفة نوعا ما.
- ✓ أكبر نسبة من المتدربين متقبلين للتدريب الإعلامي عن بعد.
- ✓ المتدربين أفراد العينة مهتمين بدرجة كبيرة بالتدريب الإعلامي عن بعد.
- ✓ غالبية المتدربين أفراد العينة حضروا لأكثر من غرفتين.

- ✓ أكثر مجال تدريبوا فيه أفراد عينة الدراسة مجال التعليق الصوتي.
 - ✓ يوجد اتصال جيد بين المدرب والمتدرب.
 - ✓ تعتمد القناة على تطبيق جوجل ميت في تقديم التدريب الإعلامي عن بعد.
 - ✓ تتوفر ميزة التفاعل والمناقشة بين المدرب والمتدرب.
 - ✓ توجد فورية وأنية في التلقي والرد بين المدرب والمتدرب.
 - ✓ تتحكم القناة في التقنية بنسبة عالية.
 - ✓ يستخدم المتدربون عينة الدراسة الهاتف الذكي في الاتصال والتدريب الإعلامي عن بعد.
 - ✓ يكتسب المتدربون أفراد عينة الدراسة مهارات ومعارف من التدريب الإعلامي عن بعد.
 - ✓ يتيح التدريب الإعلامي عن بعد للمتدربين إمكانية تطوير مستواهم.
 - ✓ يستفيد المتدربون بنسبة كبيرة من التدريب الإعلامي عن بعد.
 - ✓ يمنح التدريب الإعلامي عن بعد الفرصة للهواة من أجل التدريب.
 - ✓ يمكن للتدريب الإعلامي عن بعد أن يعوض التدريب الحضوري إذا توفرت شبكة اتصال جيدة.
 - ✓ التدريب الإعلامي ناجح بنسبة عالية نوعا ما.
 - ✓ يجيد أغلب المتدربين استخدام التطبيقات التدريبية.
 - ✓ يواجه المتدربون أحيانا صعوبة قليلة عند استخدامهم لتقنيات البرامج التدريبية.
 - ✓ تتوفر القناة على تقني يلجئون له عند الضرورة.
 - ✓ معظم المتدربين تعلموا استخدام تقنيات البرامج بمجهودهم الشخصي.
 - ✓ يواجه أغلب المتدربون أثناء التدريب الإعلامي عن بعد مشكل ضعف الانترنت.
- المطلب الثالث: نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:**
- التساؤل الأول:** يهدف إلى التعرف على أنواع المجالات التدريبية التي تقدمها قناة صدی التميز للمتدربين.

ومن خلال إجابات الاستبيان المتحصل عليها من الأعضاء المتدربين عينة الدراسة تبين لنا أنهم تلقوا التدريب في عدة مجالات متعددة وهي:

(التعليق الصوتي، التدريب الإعلامي، التنشيط، الدبلجة)

التساؤل الثاني: قياس فاعلية الاتصال بين المدرب والمتدرب.

كشفت النتائج المتحصل عليها أنه يوجد اتصال جيد بين المدرب والمتدرب من خلال الاتصال الشبكي المباشر بالرددشات الصوتية والمرئية التي توفر ميزة التفاعل والمناقشة وسرعة انتقال المعلومات في العملية التدريبية.

التساؤل الثالث: مدى الاستفادة من التدريب الإعلامي عن بعد

نعم هناك استفادة كبيرة يحصل عليها المتدربون من خلال التدريب الإعلامي عن بعد رغم المشاكل التي تؤدي في بعض الأحيان إلى قطع الحصة التدريبية لاسيما عند انقطاع الكهرباء أو الشبكة، وهذا ما توصلت له دراسة حفيظ أمينة بعنوان دور التدريب الإلكتروني في تطوير كفاءات العاملين وهو رضى المبحوثين عن مزايا البرنامج التدريبي الإلكتروني وتأثيره الإيجابي على المعرفة والعلمية للمتدرب.

التساؤل الرابع: الوقوف على المعوقات التي تواجه المتدربين في التدريب الإعلامي عن بعد.

إن أكبر مشكل يواجهه المتدربون أثناء التدريب هو ضعف الانترنت وتذبذبها وهذا ما يؤثر على سماع الصوت ومشاهدة البث المرئي بشكل جيد ويحرم المتدربين من معلومات وتوجيهات مهمة، المشكل نفسه الذي تعرض له المتدربون في دراسة الدكتور خالد عواض عبد الله ثبتي تحت عنوان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو دور التدريب عن بعد في تنمية قدراتهم وهو مشكل الاتصال والتواصل الذي يحدث باستمرار أثناء البرنامج التدريبي.

توصيات الدراسة:

- إجراء دراسات متخصصة في كل شكل من أشكال التدريب الإعلامي عن بعد.
- تبني طلبة الإعلام لهذا التدريب للاطلاع على أساسيات تخصصهم الميداني والمزج بين النظري والتطبيقي.
- تقوية البنية التحتية للإنترنت وتعميم تغطيتها في كامل المناطق.
- إجراء دراسة مقارنة بين التدريب الإعلامي عن بعد التزامني واللاتزامني.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير ومن خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا الميدانية بقناة صدى التميز الواتسابية وبعد المعالجة والتحليل لهذه النتائج أثبتت لنا نجاح تجربة التدريب الإعلامي عن بعد في ظل توفر الاتصال التفاعلي بنسبة كبيرة ومشجعة تدفع بالدول إلى العمل على تقوية البنية التحتية لشبكات الاتصال للقضاء على أكبر مشكل يعرقل رقمته التدريب الإعلامي عن بعد ويتيح فرص أكثر للمتدربين للاستفادة منه.

استمارة الاستبيان: واقع التدريب الإعلامي عن بعد في الاتصال التفاعلي

دراسة مسحية لقناة صدى التميز

(1) البيانات الشخصية

1	الجنس	ذكر	أنثى	
2	الفئة العمرية	24-15	25-44 34	أكثر من 45
3	البلد			
4	المؤهل العلمي	ثانوي	جامعي	مستوى أعلى

(2) المحور الأول: الدورات التدريبية

هل تحضر الورشات التدريبية التي تقدمها قناة صدى التميز	دائما	غالبا ما	قليلا	أبدا
هل أنت متقبل لفكرة التدريب الإعلامي عن بعد online	نعم	نوعا ما	لا	أبدا
ما مدى اهتمامك بحضور الورشات التدريبية	كبير	متوسط	قليل	غير
كم عدد الغرف التي حضرته مع القناة	2	5	10	أكثر
ما هي المجالات التي تتدربون فيها على قناة صدى التميز				

(3) المحور الثاني: الاتصال في التدريب الإعلامي عن بعد

هل هناك اتصال جيد بين المدرب والمتدرب	نعم	نوعا ما	لا	أبدا
ما هي التطبيقات التي تستخدمها قناة صدى التميز الواتسابية في الولوج إلى الغرف الافتراضية				
هل يوفر التدريب الإعلامي عن بعد ميزة التفاعل والمناقشة بين المدرب والمتدرب	نعم	قليلا	لا	أبدا
هل هناك فورية وآنية في التلقي والرد بين المدرب والمتدربين	نعم	قليلا ما	لا	منعدمة
ما مدى تحكم القناة في توظيف تقنية الاتصال	عالي	متوسط	ضعيف	منعدم
ما هو الجهاز الذي تستخدمه في ولوجك إلى غرفة التدريب				

(4) المحور الثالث: تقييم التدريب الإعلامي عن بعد

16	هل أكسبك هذا التدريب الإعلامي عن بعد معارف ومهارات جديدة	نعم	قليلا	لا	أبدا
17	هل هذا النوع من التدريب الإعلامي يتيح لك الفرصة لتطوير مهاراتك	نعم	نوعا ما	لا	أبدا
18	ما مدى استفادتك من هذا التدريب	عالية	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
19	هل التدريب الإعلامي عن بعد مناسب لتقديم فرص للهواة	نعم	ربما	لا	أبدا
20	هل التدريب الإعلامي عن بعد يمكن أن يعوض التدريب الحضوري إذا توفرت شبكة اتصال جيدة	نعم	ربما	لا	أبدا
21	كم تقدر نسبة نجاح هذا التدريب	100%	75%	50%	25%

(5) المحور الرابع: معيقات التدريب الإعلامي عن بعد

22	هل تجد استخدام التطبيقات التي تعتمد على القناة في التدريب	نعم	نوعا ما	لا	أبدا
23	هل تواجه صعوبة في استخدام تقنيات البرامج	نعم	قليلا	لا	أبدا
24	هل تتوفر القناة على تقني يعلم المتدربين على استخدام التطبيقات	نعم	لا		

25	كيف تعلمت استخدام تقنيات البرامج التي تعتمد على القناة	بمساعدة التقني	بمجهود شخصي
26	ما هو المشكل الذي تواجهه دائما أثناء التدريب الإعلامي عن بعد		

خاتمة

خاتمة:

إن التطور الذي عرفته شبكات الانترنت وتكنولوجيا الاتصال من تقنيات وبرامج حديثة وفرت لنا اتصالا تفاعليا يسمح لأطراف العملية الاتصالية باستخدامه بأسلوب متزامن مباشر أو غير متزامن مما أعطى للتدريب الإعلامي وجهها حديثا وهوية رقمية تتيح لأكاديميات التدريب الإعلامي تقديم تدريباتها للمتدربين في بيئة افتراضية تفاعلية وباستخدام برامج وتطبيقات تساعد على عقد وتنظيم الورش التدريبية وتتخطى الحدود الزمانية والمكانية بانفتاح عالمي يصل إلى أعداد كبيرة من المتدربين من كل أنحاء العالم ويوفر لهم الوقت والمال، وفي ظل ما يواجهه المتدربون من عناء التنقل إلى مراكز التدريب الإعلامي وتكلفة الوقت والمال وبعد المسافات فإن هذا يدفع الكثير من المتدربين إلى التوجه نحو التدريب الإعلامي عن بعد لإشباع حاجاتهم وتطوير مستواهم ولا سيما في ظل توفر الاتصال التفاعلي الذي ساهم في نجاح تجارب هذا التدريب عن بعد ونجاحته والذي أصبحت تنقل فيه المعلومة والمهارة بغورية وآنية عبر غرف الدردشات الصوتية والمرئية بجودة عالية تعوض لنا الاتصال المواجهي في التدريب الحضوري بكل خصائصه ومميزاته بالاتصال الشبكي النشط والفعال إلا أن هذا الأخير ورغم جودته العالية وانتشاره في كل ربوع العالم إلا أن المتدربون وبشكل متكرر يعترضهم عائق ضعف تدفق الانترنت وعدم تغطيتها للمناطق المعزولة وهذا ما يحد من شمولية التدريب الإعلامي الإلكتروني.

فهل ستجح تكنولوجيا الاتصال في تخطي هذا العائق أم أن واقع التدريب الإعلامي

عن بعد سيظل يتخبط في مشاكل انقطاع الاتصال وتذبذب الشبكة؟

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. د. غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
2. أ.د. وسام فاضل راضي، م. مهذ حميد التميمي: الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي للنشر، دولة الامارات العربي المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2017.
3. محمد حمود حسن: مراكز التدريب الإعلامي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان 2013.
4. د. رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث، ط1، عمان: دار دجلة، 2007.
5. أحمد حسن الرفاعي: مناهج البحث العلمي، ط1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 1998.
6. حامد الرفاعي؛ جبار العبيدي: المرشد العلمي في البحوث النفسية والإعلامية، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 1996.
7. د. سعد سليمان المشهداني: منهجية البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر: دولة الإمارات العربية، 2020.
8. محمد الحسن إحسان: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت، 1982.
9. د. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء؛ دار الكتب، 2019.
10. د. محمد عبده عماشة: تصميم الاستبانة الإلكترونية، كلية العلوم والآداب بالرس؛ وحدة التعلم الإلكتروني، 1434هـ.
11. د. عمار بوحوش؛ د. محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، دوان المطبوعات الجامعية؛ بن عكنون الجزائر.

12. د. مدحت أبو النصر: التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، ط1 القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
13. د. عصام حيدر: التدريب والتطوير، الجامعة الافتراضية السورية 2020.
14. مدحت أبو النصر: إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة، مجموعة النيل العربية للنشر، ط1، مصر، 2007.
15. د. بركنو نصيرة؛ مراجعة وتقديم أ.د. ثابتي الحبيب: التدريب الإلكتروني، مخبر تحليل واستشراف وتطوير الوظائف والكفاءات-جامعة معسكر خلية الطباعة والنشر، ط1، 2019.
16. د.ربحي مصطفى عليان: البيئة الإلكترونية، جامعة البلقان التطبيقية؛ الأردن، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
17. جيهان أحمد رشتي: الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، القاهرة، دار الفكر العربي، 1971.
18. سمير محمد حسين: الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2000.
19. رضوان بلخيري؛ سارة جابري: مدخل للاتصال والعلاقات العامة، دار جسور للنشر والتوزيع، المحمدية-الجزائر، 1434هـ 2013م.
20. نوح يحيى الشهري: مهارات الاتصال، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة. 1431هـ.
21. ماجد سالم تربان: الانترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
22. فيصل ابو عيشة: الإعلام الإلكتروني، عمان، دار السلامة للنشر والتوزيع، 2010.
23. مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني؛ الأسس وآفاق المستقبل، عمان دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.
24. د. جميل إطميزي: برمجية زووم لعقد الاجتماعات والمحاضرات الحية عبر الانترنت (أون لاين)، إذنا؛ الخليل، فلسطين المحتلة، 2020.

25. محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الاتصال الاجتماعي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية.

26. حنان سليمان الزنبقي: التدريب الإلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المجلات العلمية:

1. د. خالد عواض عبد الله الثبتي: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التدريب عن بعد في تنمية قدراتهم، ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر التنمية الإدارية في ظل التحديات الاقتصادية، 24/22 صفر 1438هـ الموافق 24/22 نوفمبر 2016م.

2. د. علي بن شرف الموسوي: التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطور الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب خلال الفترة من 27-29/ ربيع الثاني 1431هـ الموافق 12-14 أبريل 2010م، جامعة سعود، كلية التربية قسم تقنيات التعليم.

3. غزيل بنت سعد العيسى؛ أفنان بنت محمد العمران: التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد) مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المتدربين والمتدربات، المجلة العربية للإدارة، مج41، ع2، يوليو حزيران 2021.

4. أكرم فتحي مصطفى علي: أثر توظيف التدريب الإلكتروني عبر شبكة الانترنت في تنمية بعض مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي، مجلة العلوم التربوية، المجلد 18، عدد خاص، 2010.

5. محمد السيد علي الكسباني: برنامج مقترح عبر الإنترنت لتنمية كفايات التدريب لدى موجهي التعليم العام، مؤتمر معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوكن العربي، المجلد الأول، كلية التربية، بور سعيد، 27-28 مارس 2010.

6. عبد الرزاق: مراحل وخطوات تصميم وتنفيذ التدريب الإلكتروني على شبكة الأنترنت، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد السابع، 2011.

7. أ. رضية: وسائل التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد)، مجلة كويت جديدة، وزارة التربية، الكويت، 2019.
8. ادهام محمد حنش، مجلة الانترنت الثقافية: الزقاء إنموذجا، بحث مقدم إلى ندوة "صحافة الانترنت في الوطن العربي: الواقع والتحديات، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، 2005.
9. د. صلاح عبد السلام ضو؛ أ. سالمة مفتاح المصراطي: التحول الرقمي في عصر العولمة (الواقع، التحديات، الانعكاسات)، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول (الافتراضي)، جامعة الزاوية، 2020/07/12.
- الرسائل الجامعية:

1. حفيظ أمينة: دور التدريب الإلكتروني في تطوير كفاءات العاملين؛ دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز بطولقة ودائرة فوغالة-ولاية، بسكرة، شهادة الماستر في علوم التسيير، 2015-2016.

المواقع الإلكترونية:

1. <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=224&sessionID=23>.
2. <https://www.shareblog100.com/2021/06/clubhouse-download-iphone-android.html?m=1>
3. <https://www.almrsal.com/post/910612>
4. <https://www.vivalk.com/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-wolf-%D9%88%D9%88%D9%84%D9%81-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%AF%D8%B4%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1-%D9%84%D9%84/>



الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والانصال

استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

هذا استبيان موجه للأعضاء المتدربين في قناة صدى التميز الواتسابية وتم اعداده في إطار التحضير لمذكرة الماستر بعنوان " واقع التدريب الإعلامي عن بعد في ظل الاتصال التفاعلي "

الذي أصبح توجهها حديثا للتدريب التقليدي يعتمد على تكنولوجيا الاتصال والدرشات الصوتية والفيديو التفاعلي والغرف الافتراضية ضمن بيئة تفاعلية تجمع بين المدرب والمتدربين متخطية بذلك الحواجز الجغرافية والمكانية.

إلى كل أعضاء مجموعة صدى التميز أدعوكم جميعا للإجابة على هذا الاستبيان العلمي وأحيطكم علما أن المعلومات التي تجيبون بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا تحياتي وشكري لكم مع تمنياتي أن تساعدوني في هذا البحث بإجاباتكم

وشكرا لكم.

أشرف الأستاذة:

باجي سهام

اعداد الطالب:

سعيد بعافو

السنة الجامعية

2022-2021

(1) البيانات الشخصية:

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

الفئة العمرية: 24-15 34-25 44-35 أكثر من 44 سنة

☐ ☐ ☐ ☐

البلد:

المؤهل العلمي: ثانوي جامعي مستوى أعلى

☐ ☐ ☐

(2) المحور الأول: الدورات التدريبية

هل تحضر الورشات التدريبية التي تقدمها قناة صدى التميز دائما غالبا ما قليلا أبدا

☐ ☐ ☐ ☐

هل أنت متقبل لفكرة التدريب الإعلامي عن بعد online نعم نوعا ما لا أبدا

☐ ☐ ☐ ☐

ما مدى اهتمامك بحضور الورشات التدريبية كبير متوسط قليل غير مهتم

☐ ☐ ☐ ☐

كم عدد الغرف التي حضرتها مع القناة 02 05 10 أكثر

☐ ☐ ☐ ☐

ما هي المجالات التي تتدربون فيها على قناة صدى التميز

(3) المحور الثاني: الاتصال في التدريب الإعلامي عن بعد

هل هناك اتصال جيد بين المدرب والمتدرب نعم نوعا ما لا أبدا

☐ ☐ ☐ ☐

ما هي التطبيقات التي تستخدمها قناة صدى التميز الواتسابية في الولوج إلى الغرف الافتراضية

هل يوفر التدريب الإعلامي عن بعد ميزة التفاعل والمناقشة بين المدرب والمتدرب

نعم	قليلا	لا	أبدا
☐	☐	☐	☐

هل هناك فورية وأنية في التلقي والرد بين المدرب والمتدربين

نعم	قليلا ما	لا	منعدمة
☐	☐	☐	☐

ما مدى تحكم القناة في توظيف تقنية الاتصال

عالي	متوسط	ضعيف	منعدم
☐	☐	☐	☐

ما هو الجهاز الذي تستخدمه في ولوجك إلى غرفة التدريب

4) المحور الثالث: تقييم التدريب الإعلامي عن بعد

هل أكسبك هذا التدريب الإعلامي عن بعد معارف ومهارات جديدة

نعم	قليلا	لا	أبدا
☐	☐	☐	☐

هل هذا النوع من التدريب الإعلامي يتيح لك الفرصة لتطوير مهاراتك

نعم	نوعا ما	لا	أبدا
☐	☐	☐	☐

ما مدى استفادتك من هذا التدريب عالية متوسطة ضعيفة منعدمة

☐ ☐ ☐ ☐

هل التدريب الإعلامي عن بعد مناسب لتقديم فرص للهواة

نعم ربما لا أبدا

☐ ☐ ☐ ☐

هل التدريب الإعلامي عن بعد يمكن أن يعوض التدريب الحضوري إذا توفرت شبكة اتصال

جيدة نعم ربما لا أبدا

كم تقدر نسبة نجاح هذا التدريب 100% 75% 50% 25%

☐ ☐ ☐ ☐

(5) المحور الرابع: معوقات التدريب الإعلامي عن بعد

هل تجيد استخدام التطبيقات التي تعتمد على القناة في التدريب

نعم نوعا لا أبدا

☐ ☐ ☐ ☐

هل تواجه صعوبة في استخدام تقنيات البرامج

نعم قليلا لا أبدا

☐ ☐ ☐ ☐

هل تتوفر القناة على تقني يعلم المتدربين على استخدام التطبيقات

نعم لا

☐ ☐

كيف تعلمت استخدام تقنيات البرامج التي تعتمد على القناة

بمساعدة التقني بمجهود شخصي

☐ ☐

ما هو المشكل الذي تواجهه دائما أثناء التدريب الإعلامي عن بعد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Sciences
Vice-Dean of the Faculty of Sciences and
Social Sciences

الكلية العلمية والادبية والاجتماعية
إدارة الدراسات والبحوث والدراسات
الترقية: 2022

تصريح شفوي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه:

السيد(ة): مهاجر مسعود

الصفة (طالب، أستاذ باحث، باحث دلم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 10997002600177003

المصدر بتاريخ: 2019/01/31 عن دائرة: أوقروت

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علوم الإعلام والاتصال

لخصص: استكمال وعلافا قدامت تحت رقم التسجيل: 280120211917370053

وتمكلف بإنجاز عمل بحث (مكروا تخرج، مكروا ماستر، مكروا ماستر، مكروا ماستر، مكروا ماستر، مكروا ماستر)

عنوانه: واقع التدريب الإعلامي عن بعد في ظل الانعزال
المتخصص في:

أصرح شفوي بأنني ألتزم بالمعيار العلمية والمهنية ومعايير الأخلاقيات المهنية: النزاهة الأكاديمية المنصوصة في
أنجاز البحث المذكور أعلاه

الموقعة في: 2022/06/20

المضاء المعلن (ة):



ملاحظة: تم في اليوم 20/06/2022 تحت رقم 2022/06/20

وثيقة ايداع منكرة ماستر

الموضوع: واقع التدريب الإعلامي عن بعد في ظل الاتصال المتخالف

إعداد الطلبة: 1- بعا فوسعيد رقم التسجيل: 28012021141437005306

2- رقم التسجيل:

القسم: علوم الإعلام الشعبة: علوم إنسانية التخصص: اتصال وعلاقات عامة
إشراف: ساجد ساجم الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ (ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

التسجيل الإلكتروني عبر موقع الجامعة



رئيس القسم
غزال عبد الرزاق